مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل

المختار في القراءة واللغة

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

منشورات المعهد التربوي الوطني
الجزائر

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَب
رابط بديل
lisanerab.com
أ. علاء الدين شوقى
www.lisanarb.com
twitter مكتبة لسان العرب
facebook مكتبة لسان العرب
instagram مكتبة لسان العرب

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل

المختار في القراءة واللغة

سلسلة كتب مدرسية في مواد اللغة العربية للتعليم المتوسط

يشرف عليها المفتش العام : عبد الرحمن شيبان

السنة 3 المتوسطة

إعداد الأساتذة

أحمد بن ذياب — محمد دوحست
عمر بن سعادة — محمد الشريف قاهر

حسين ڤوايمي

المعهد التربوي الوطني

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل

المختار في القراءة واللغة

السنة 3 المتوسطة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــدمة :

ها هو الجـزء الثالث من سلسـلة « المختار في القـراءة واللغـة » ، نقدمه لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، آملين ان يجدوا في مادته الغنـية خير عون على تنمية معارفهم ، واتساع آفاقهم ، وتهذيب اذواقهم .

والـكتاب ، كاخويه السابقين ، حافل بالموضوعات الشيقة التي تتصل بحياة التلاميذ وواقعهم ، وتلبي حاجاتهم في هذه المرحلة من دراستهم ، فإلى جانب الموضوعات الوطنية والاجتماعية والعلمية ، هناك موضوعات اخترناها من عيون تراثنا الأدبي القـديم لمـا فيه من طرافة ومتعة تربط التلاميـذ بماضي تراثهم ، وتحببه إلى نفوسهم .

وقد راعينا في اختـيار نصوص الـكتاب ان تكون ملائمـة لمستوى التلاميذ ، وان يتوفر فيها ، من ضروب الجمال الفني والفـكرة الهادفة ، ما ينمي في التلاميذ روح الإحساس بمواطن الجمال في النصوص والقراءة .

وقد حرصنا على ان يكون النصيب الوافر منها لأدباء جزائريين تفاعلوا مع الواقع الجزائري واحداثه ، وعبروا عنه في صدق وبيان .

ونحن إذ نقدم هذا الـكتاب لا نشك في ان الزملاء الأساتذة سيعملون على مراعاة المستويات للمدارس والأقسام في تدريسهم لموضوعات الكتاب . وطبيعي ان حيوية اي كتاب إنما ترجع للأستاذ الذي يقوم بتدريسه متبعا افضل الطرق التربوية وانجعها ، فميزة اي كتاب لا تكمن في محتواه بقـدر ما تعتمد على تفاعل الأستاذ ونشاطه وإعداده دروسه ، وذلك ما يرجى في استاذ اللغة القومية في هذه المرحـلة التي توفرت فيها الأسباب الانطلاق بالعربية نحو الانتشار والازدهار .

واخيرا نرى لزاما علينا ان ننوه بجهود كل من اسهم في إعداد هذا الـكتاب ، وخاصة الإخوة الأساتذة الذين انتخبتهم المفتشية الأكاديمية بقسنطينة ، فبجهود الجميع تم إنجاز هذا العمـل الذي يخـدم الوطن ، واجياله الصاعدة .

والله نسال ان يمدنا بعونه وتوفيقه لإتمام اجزاء السلسلة كلها على احسن وجه واكمـله .

المفتش العـام

عبـد الرحمـن شيـبان

نحن نقص عليك أحسن القصص

قرآن كريم

تقـــــديم :

كثيرا ما تعرض القرآن للتربية والتوجيه عن طريق القصص ، لـكن القصص القرآني يمتاز بعظيم التاثير في النفوس ، والاستثارة للمشاعر ، لأنه قصص تاريخي ، واقعي باشخاصه وازمنته وامكنته.

ولتثبيت هذه الواقعية الحية ، تقول الآية الـكريمة :

« لَقَـدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ، مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ، وَلَـكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَتَفْصِيـلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُـدًى وَرَحْمَـةً لِقَـوْمٍ يُؤْمِنُونَ » .

وهنا نقدم لك احـدى القصص الجامعة من قصص القرآن الـكريم ، لتجد فيها عـبرة وذكرى .

قال الله تعالى :

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ، وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْـكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ، إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ . وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ ، وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ، إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ . قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ، أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ . فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ، قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا : يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ، إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ . وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ : وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ . فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ، فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَـةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ . وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ : وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَـادِهِ وَيَقْدِرُ ، لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَـا ، وَيْكَأَنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ • تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ • مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ •

سورة القصص (76 ـ 84)

شرح الكلمات :

بغى عليهم : ظلمهم وتكبر عليهم ـ **الكنوز :** الأموال الكثيرة المدخرة ـ **لتنوء :** من فعل ناء به الحمل اذا اثقله حتى أماله ـ **العصبة ، والعصابة :** الجماعة الكثيرة ـ **لا تفرح :** لا تبطر ، ولا تزه بنفسك ـ **احسن :** اعمل الخير في عباد الله ، واشكره على نعمه الكثيرة لك ـ **الويل :** حلول الشر والهلاك ، ومثلها : ويب معنى ووزنا ـ **خسف الله به الأرض :** غيّبه فيها ـ **الفئة :** (هنا الاعوان) ـ **ينصرونه :** يدفعون عنه عذاب الله ـ **ويكأن :** وي للتعجب ، وكأن للتشبيه ـ **علوا :** تكبرا ـ **العاقبة :** النهاية المحمودة .

للمناقشة :

1 ـ في أي عصر عاش قارون ، وبم اشتهر ؟

2 ـ بم عبر القرآن عن غنى قارون ؟

3 ـ بم نصح القوم قارون ؟ وهل قبل منهم النصيحة ؟ ولماذا ؟

4 ـ كيف رد القرآن عليه في ادعائه العلم ؟

5 ـ ماذا تمنى المحبون للدنيا عندما راوا قارون خرج في زينته ؟ وبم اجابهم العلماء ؟

6 ـ كيف كانت عاقبة قارون ؟ وهل نفعه انصاره وامواله ؟

7 ـ لمن اعد الله الجنة ؟

8 ـ من رحمة الله بعباده المؤمنين انه يجازي المسيء بقدر إساءته ، اشر إلى الآية التي ترشد إلى ذلك .

9 ـ ما الهدف من هذه القصة ؟

للإنشاء :

• في القرآن الكريم قصص للعبرة ـ اذكر إحداها باسلوبك .

المفلس

تقـــــديم :

هل الافلاس فى فقـد مـال ومتـاع ، لسوء حظ او فساد تدبـير ؟ ام هنـاك افلاس آخـر ، هو ابعد اثرا واشـد خطرا على الفرد والمجتمع من الافلاس الأول ؟

اقرا هذا الحديث النبوي الشريف بتدبر وامعان ، تظفر بالجـواب الصحيح ، وتهتـد الى الصراط المستقيم .

عَنْ أبي هريرةَ ، رَضِيَ الله عنه ، أن رسولَ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسَلَّمَ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا : المفلسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَـمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . قَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَـذَا ، فَيُعْطَى هَـذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْـلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْـهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّـارِ .

« رواه : البخاري ومسلم »

شرح الـكلمات :

المتـاع : مفرد امتعة : كل ما ينتفع به الناس من اعراض الدنيا ، كالأثاث ، والحـلي وغيرهما ـ **شتم :** سب ـ **القـذف :** النيل من اعراض الآخرين ـ **سفك دم هذا :** قتـله واسـال دمه ـ **فنيت :** نفدت وانتهت ـ **خطاياهم :** مفرده خطيئة ، الذنب والمعصيـة .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **ما راي الصحابة في المفلس ؟ وبم فسره رسول الله صلى الله عليـه وسلم ؟**

2 ـ **هل تكفي العبـد صلاته وصيامه وزكاته يوم يلقى ربه وهو ضار غيره ؟**

3 ـ **ما الذي يجب على المرء أن يتجنبه ؟**

4 ـ **إذا ترتبت على الانسـان حقـوق للآخـرين ، فمم يستردونها في الآخرة ؟**

5 ـ **ما المثل الخلقية التي يدعوك إليها الحديث ؟**

6 ـ **لخص الفكرة العـامة للحديث الشريف .**

للإنشـــــاء :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق** »

- **استعن بهذا الحديث وبالحديث السابق ، في كتابة موضـوع إنشائي توضح فيه أن الإسلام دين العقيـدة الصحيحة ، والعمل الصـالح ، والخـلق الحسن .**

ابتسم يا طفل

للشاعر جلال النقاش .

تقـــديم :

جـلال النقاش ، شاعر تونسي معاصر ، يمتاز شعره برقة الألفاظ وجمال المعـاني ، ورهافة الاحساس .

والنص الذي نضعه امامك ، صورة حية لذلك الانقلاب الشامل ، الذي يحدثه الطفل في محيط الأم ، وانواع الحفـاوة التي تبـديها ، وضروب الأماني والأحلام ، التي تداعب خيالها منذ ان يكون جنينا إلى ان يصبح وليدا تحوطه الرعاية ، ويرفرف عليه الحب والحنان .

هَيَّا ابْتَسِمْ يَا طِفْلُ رُبَّةَ بَسْمَةٍ ... حَمَلَتْ لِأُمِّكَ فِي شَذَاهَا مَغْنَمَا

مَا أَنْتَ إِلَّا ذَلِكَ اللَّحْنُ الَّذِي ... عَنْ عَطْفِهَا الْفَيَّاضِ بَاتَ مُتَرْجِمَا

قَدْ كُنْتَ أُمْنِيَةً لَهَا فِي أَمْسِهَا ... واليومَ مَا أَشْهَى لِقَاكَ وَأَكْرَمَا

مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا نَزَلْتَ هِدَايَةً ... وحللتَ في العينين نورًا مُلْهِمَا

في الْمَهْدِ ما أحلَى جَبِينَكَ نَائِمًا ... هَلْ هَكَذَا تَغْفُو الملائكُ في السَّمَا ؟

يَا رُبَّ حُلْمٍ عَانَقَتْكَ طُيُوفُهُ مُتَرَاقِصَاتٍ حَوْلَ مَهْدِكَ حُوَّمَا
وتطايرتْ بِكَ فِي فضاءٍ حَافِلٍ بِالنُّورِ والصُّوَرِ الجميلةِ والدُّمَى
بِالْوَرْدِ بِالرَّيْحَانِ بِالْأَلْحَانِ بِالْبَسَمَاتِ فِضْنَ بَشَاشَةً وَتَرَحُّمَا
والأمُّ تَسْبَحُ فِي الفضاءِ كأنَّهَا مَلَكٌ يُصَفِّقُ بِالْجَنَاحِ مُسَلِّمَا

« جلال النقاش »

شرح الكلمات :

الشذا : الرائحة الزكية ـ **الأمنية :** ما يتمناه الانسان ـ **الملهم :** الهادي والمرشد ـ **تغفو :** تنام نوما خفيفا ـ **الطيوف :** جمع طيف ، وهو الخيال الذي يتراءى للنائم ـ **الدمى :** جمع دمية ، صورة تتخذ للعب الأطفال .

للمناقشة :

1 ـ لماذا يدعو الشاعر الطفل إلى الابتسام ؟
2 ـ ما الأثر الذي تحدثه بسمة الطفل في نفس أمه ؟
3 ـ ما الصورة التي رسمها الشاعر للطفل ، وما رأيك فيها ؟
4 ـ كان الطفل مجرد امنية غالية قبل الميلاد . فماذا أصبح بعده ؟
5 ـ ما الأماني والأحلام التي تداعب خيال الأم في أثناء رؤية وليدها ؟
6 ـ بم شبه الشاعر الأم ، وما رأيك في هذا التشبيه ؟
7 ـ هل وفق الشاعر في تصوير عواطف الأمومة ؟ وما الأبيات التي تبرز ذلك أكثر ؟

للإنشاء :

- فرحت أمك بنجاحك ، وقدمت لك هدية لطيفة تشجيعا لك . اكتب موضوعا تصف فيه شعور الأم وسرورها بنجاحك .

لو كنا نقرأ

للكاتب احمد حسن الزيات

تقـــــديم :

احمد حسن الزيات ، أديب مصري معاصر ، تعلم في القـاهرة ، ثم في فرنســا .

اجل اعماله انه اصدر مجـلة الرسالة الأسبوعية في العقد الرابع من هذا القرن ، ثم اردفها بأختها « الرواية » للقصة والرواية . ترجم بعـض المؤلفات الغربية ، مثل : « آلام فرتر » ، « ورفائيل » . والف تاريخ الأدب العربي ، له مجموعة مقالات ، نشرها تحت عنوان : « وحي الرسالة » في مجـلدات .

اسـلوبه طلي ممتاز ، وعباراته مصقولة ، لها رنين موسيقي .

وهو في هذه الـكلمة يحاول ان يبين لنا مزايا القراءة ، وانها السبيل إلى المعرفة ، فعلينا ان نقرا ، وان نختار ما نقرا .

قليـلٌ مِنَّا أولئكَ الذينَ يقرأُونَ الـكتابَ المثقَّفَ ، ويطالعونَ المجَـلَّةَ الْمُهَذَّبَةَ .

والقـراءةُ الحقةُ هي الـكاشِفُ الصحيحُ عن مكانةِ الأمةِ من التربيةِ القويمةِ والثقافةِ السليمةِ ، والرقيِّ الصحيحِ .

وَمَا دُمْنَا لا نَرَى الـكتابَ ضرورةً لِلرُّوحِ كما نرَى الرغيفَ ضرورةً للبدنِ ، فنحنُ مع الخليقةِ الدُّنْيَا على هامشِ العيشِ ، أو على سطحِ الوجودِ .

تتطورُ المذاهبُ والآراءُ كَمَا تتطورُ الْحُلِيُّ والأزياءُ ، فَإِذَا لَمْ تَتَقَصَّ بالقـراءةِ المتجددةِ أخبارَ هذا التطورِ فى أطرافِ الأرضِ ، عِشْتَ فى عصرِكَ غريبَ العقـلِ ، أَجْنَبِيَّ الشُّعُـورِ ، وَحْشِيَّ الثقافةِ كالذي يَلْبَـسُ في النـاسِ زيّاً مَضَى بَدَلَ زيٍّ حَضَرَ .

إنَّ من وظائفِ المدرسةِ أَنْ تُعَوِّدَكَ القراءةَ وتُعلِّمَكَ كيفَ تَقْرأُ ، وإنَّ مِنْ وظائِفِكَ أَنْ تَقْرَأَ ، وأَنْ تعرفَ ماذا تقرأُ . فإذا لم تفعلْ هِيَ ، فقد قَصَّرَتْ عن رسالةٍ ، وإنْ لم تفعلْ أنتَ ، فقد فَرَّطْتَ فِي وَاجِبٍ .

ليتَ الذينَ يَطْلُبُونَ من الأدباءِ أَنْ يُنْتِجُوا ويُجِيدُوا الإِنْتَاجَ ، يطلبونَ مِنَ القراءِ أَنْ يَقْرأُوا وَيُحْسِنُوا القراءةَ ، فَلَوْ كُنَّا نَقْرأُ لَخَلَقْنَا الْكَاتِبَ والْكِتَابَ ، وَلَوْ كُنَّا نقرأُ لَأَخْصَبْنَا حُقُولَ الْمَعْرِفَةِ ، فَأَزْهَرَتْ فِي كلِّ مَكَانٍ وَأَثْمَرَتْ فى كلِّ نَفْسٍ ، ولو كنّا نقرأُ لَمَا كانَ بَيْنَنَا هذا التفاوتُ الغريبُ ، الذى تَتَذَبْذَبُ فيهِ الأفكارُ بين عَقْلِيَّةٍ بِدَائِيَّةٍ وعقليةٍ نِهَائِيَّةٍ . ولو كانَ العالَمُ العربيُّ يقرأُ لَنُشِرَ مِنَ الْكِتَابِ زُهَاءُ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَوُزِّعَ من الصحيفةِ قُرَابَةُ المليون . وإِذَنْ تستطيعُ أنتَ أنْ تتصورَ كيفَ تَزْدَهِرُ الثقافةُ ، وتنشرُ الصحافةُ ، ويَتَنَوَّعُ الأدبُ ، ويَرْقَى الْأَدِيبُ .

احمد حسن الزيات

بتصرف

شرح الـكلمات :

التثقيف : في الأصل : التقويم ، ثم صارت كلمة الثقافة تطلق على المعرفة التي تقوم العقل وتهذب النفس ـ **الضرورة :** هنا : الواجب الذي لا بد منه ـ **الرغيف :** الخبز ـ **الهامش :** هنا : الجانب ـ **الحلي :** المصوغات والجواهر ، والمفرد حلي ـ **تقصي الخبر (أو الأثر) :** بحث عنه حتى نهايته ـ **قصرت في الأمر :** لم أجتهد في القيام به ، وقريب منه ، « فرطت » ـ **أخصب حقل المعرفة :** كثر العلم ، فعم الإنتاج الفكري والأدبي ـ **زهـاء :** قـرابة .

للمنـاقشـة :

1 ـ هل يتساوى عدد القـراء في الجزائر قبل الاستقلال وعددهم الآن ؟

2 ـ ما نوع قراء الأمس إذا قيسوا بقراء اليوم ؟

3 ـ عـلام تدل وفـرة القـراء في الأمة ؟

4 ـ في اي عبارة قارن الـكاتب بين ضرورة القراءة وضرورة الغـذاء ؟

5 ـ لمـاذا يجب ان نتابع التطور في الأفـكار والمذاهب ؟

6 ـ كيف يعيش من لم يتطور مع الزمن ؟

7 ـ ما اهم وظيفة تقوم بها المدرسة ؟

8 ـ ماذا يراد من المؤلف المنتج ؟

9 ـ بم نتوصل إلى إخصاب حقول المعرفة ؟

10 ـ كم يستطيع أن يستهلك العالم العربي ـ من الصحيفة الممتازة او الكتاب المفيد ، لو كنا نقرأ حسب تقدير الـكاتب ؟

11 ـ كان تقدير الـكاتب للكمية قبل اليوم بما ينيف على ثلاثين سـنة . فهل من فارق في عدد القـراء بين الأمس واليوم ؟ ولم ؟

للإنشـــاء :

- أكتب موضوعا تتناول فيه فوائد المطالعة .

وفاء الكلب

لعمرو بن بحر الجاحظ

تقـــديم :

ولـد أبو عثمان عمرو بن بحـر الجاحظ في البصرة سـنة 159 هـ وغلب عليه لقب الجاحظ لجحوظ عينيه ، وشب على طلب العلم ، والسعي وراء المعرفة . وكان يكتري حوانيت الوراقين ويبيت فيها أحيانا للمطالعة ، فتمت له ثقافة واسعة ، حتى صار من أشهر الـكتاب في العصر العباسي . وقد اجتمع للجاحظ خفة الروح ورشاقة الأسلوب ، والبراعة في مزج الجد بالهـزل .

من آثاره القيمة : البيان والتبيين ، والبخلاء ، وكتاب الحيوان ، الذي اخذنا منه النص التالي . توفى سـنة 255 هـ .

خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْجَبَّانِ ينتظرُ ركَابَهُ ، فَتبِعَهُ كَلْبٌ كَانَ لَهُ ، فضَـرَبَ الْكَـلْبَ وَطَرَدَهُ ، وَكَرِهَ أن يتبعه ، فَلَمَّا صَارَ إِلى الْمَوْضِعِ الَّذِي يريدُ فيه الانتظارَ ، رَبَـضَ الكلبُ قَرِيباً ، فَبَيْنَمَا هُوَ كذلكَ ، إِذْ أَتَاهُ أعداءٌ له يطلبونَ طائلةً لهم عندَهُ • وكـان معه جارٌ لَهُ وَابْنُ عَمٍّ ، فَأَسْلَمَاهُ وَهَرَبَا عَنْهُ ، فَجُرِحَ جِرَاحَاتٍ وَرُمِيَ بِهِ فِي بِئْرٍ غَيْرِ بَعِيدَةِ الْقَعْرِ ، ثُمَّ حُثِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، ثُمَّ غُطِّيَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ كُتِّمَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْهُ ،وَالْكَلْبُ في ذلك يَرْخُمُ وَيَهِرُّ • فَلَمَّـا انْصَرَفُوا ، أَتَى رَأْسَ الْبِئْرِ ، فَمَا زَالَ يَعْوِي وَيَنْبُـشُ عنه وَيَحْثُو التراب . ويكشِفُهُ عن رأسِهِ ، حتَّى أظهرَ رَأْسَهُ ، فَتَنَفَّسَ ، وَرُدَّتْ إِليهِ الرُّوحُ ، وقد كادَ يَمُوتُ. ولم يَبْقَ منه إِلَّا حُشَاشَةٌ . فبينَمَا هُوَ كذلكَ ، إِذْ مَرَّ ناسٌ فَأَنْكَرُوا مكانَ الكلبِ . ورأوْهُ كأنهُ يحفِرُ عن قَبْرٍ ، فَنَظَرُوا فإِذا هُمْ بِالرَّجُلِ على تلكَ الحالِ ، فَاسْتَشَالُوهُ . فَأَخْرَجُوهُ حَيًّا وحملوهُ حَتَّى أَدَّوْهُ إِلَى أَهْلِـهِ •

عن كتاب : « **الحيوان ـ للجاحظ** »

شرح الـكلمات :

الجبان : المقبرة ـ **حثا عليه :** صب عليه ـ **كمم :** جعل فوق راسه كومة من التراب ـ **يرخم :** الصوت او الكلام يرق ويلين فهو رخيم ـ **هـر :** صات دون نباح ، ويقال هر الـكلب الضيف : نبحه ـ **حشاشة :** بقية الروح في المريض او الجريح ـ **استشالوه :** رفعوه ، يقال استشالت الناقة ذنبها : اي رفعته .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **لم تحـرص الـكلاب عادة على مرافقة أصحابها ؟**

2 ـ **هل أيقن الأعـداء بموت الرجل ؟**

3 ـ **ما إحساسك نحـو ما قام به الـكلب ؟ ، والجار ؟ ، وابن العم ؟**

للإنشـــــاء :

- **أكتب قصة تتحـدث فيها عن وفاء « كلب » .**

تحيّة نوفمبر

للشاعر محمد الاخضر السائحي

تقـــــديم .

محمد الأخضر السائحي ، شاعر جزائري ، عاش أحداث الثورة المباركة وفرحة النصر بالاستقلال ، وقد سجّل الكثير من انطباعاته حول هذا الموضوع ، في ديوانه ((همسات وصرخات)) .

وفي هذا النص الذي اخترناه لك يتغنى بأول نوفمبر (عيد الثورة) ، وذكرى انطلاقها للقضاء على كل أنواع الظلم والطغيان ، ومن خلاله يرسم لنا الشاعر لوحة حية عن إرادة الشعب الجزائري الصلبة ، وشجاعته الفذة ،وتضحياته الكثيرة للوصول إلى أهدافه في الحرية والكرامة .

كَانَ وَهْمًا وَكَانَ حُلْمًا بَعِيدَا ... أَنْ نُنَاجِيكَ يَا « نُفَمْبَرُ » عِيدَا

وَتَعُود الدموعُ فِيكَ ابْتِسَاماً ... ويعود النَّشِيجُ فِيكَ نَشِيدَا

قُلْ « لِيُولْيُو » هُنَا « نُفَمْبَرْ » بَاقٍ ... خَلَّدَ النَّصْرُ مَجْدَهُ تَخْلِيدَا

قَدْ حَفَرْنَا اسْمَهُ على كلّ قَلْبٍ ... وَجَرَى في الدِّمَاءِ عَزْمًا أَكِيدَا

مَسَحَتْ كَفُّهُ الظَّلاَمَ وَأَلْقَتْ ... كُلَّ شَرٍّ عَنِ الطَّرِيقِ بَعِيدَا

لَمْ نَزَلْ نَذْكُرُ اللِّقَاءَ وَنَرْعَى ... ذَلِكَ الْوُدَّ والصَّفَا وَالْوُعُودَا

وَيَمِينًا عَلَى الْوَفَاءِ قَطَعْنَا ... هَا سَنَمْضِي فِي زَحْفِنَا لَنْ نَحِيدَا

وَمَشَيْنَا كَمَنْ عَلِمْتَ صُفُوفًا ... وَحَّدَ الصِّدْقُ رَأْيَنَا تَوْحِيدَا

لاَ نُبَالِي إِذَا سَقَطْنَا جَمِيعًا ... مَنْ يَمُتْ فِي الْجِهَادِ مَاتَ شَهِيدَا

وَتَمَطَّى أُوَرَاسُ تِيهًا وَعُجْبًا ... فَإِذَا سَفْحُهُ يَعِجُّ أُسُودَا

تَتَنَزَّى تَحْتَ الْحَدِيدِ غِضَاباً ... كَادَ أُوَرَاسُ تَحْتَهَا أَنْ يَمِيدَا

فَاسْأَلِ اللَّيْلَ كَمْ دَخَلْنَا دُجَاهُ ... وَلَبِسْنَاهُ أَدْرُعًا وَبُرُودَا

وَخَرَجْنَا مَعَ الضِّيَاءِ نُغَنِّي ... لَمْ نَرَ اللَّيْلَ أَوْ يَرَانَا قُعُودَا

لَمْ نُغَيِّرْ طَرِيقَنَا مُنْذُ سِرْنَا ... قَدْ حَفِظْنَا وَقَدْ حَفِظْتَ الْعُهُودَا

((محمد الأخضر السائحي))

شرح الـكلمات :

الوهم : مصدر وهم كوعد ما يقع في القلب من الخاطر ـ **نناجيك :** نحادثك سرا ـ **النشيج :** صوت البكاء ـ **نرعى :** نحفظ ـ **لن نحيد :** لن نميل ـ **تمطى :** تمدد ـ **تيها :** زهوا وخيلاء ـ **تتنزى :** تتوثب ـ **تميد :** تميل وتضطرب ـ **أدرعا :** جمع درع ، قميص من زرد الحديد يلبس وقاية من سلاح العـدو ـ **برودا :** جمع برد ، ثوب مخطط .

للمنـاقشـــة :

1 ـ يرى الشاعر أن الاحتفال بعيد الثورة كان حلما بعيدا ، لمـاذا ؟

2 ـ كيف أصبح الحـلم حقيقة واقعة ؟

3 ـ ما الذي يقصده الشاعر في البيت الثالث ؟

4 ـ ما ضروب الحفاوة والتقدير التي أبداها شعبنا تجاه نوفمبر ؟ولمـاذا ؟

5 ـ ما النعم التي أسـداها نوفمبر لنـا ؟ وأين تجد ذلك في النـص ؟

6 ـ أي عهد قطعه الشعب الجزائري على نفسه ؟ وهل أوفى بعهده ؟

7 ـ جسد شعبنا فكـرة : « أطلب الموت توهب لك الحياة »أين تجد ذلك في النص ؟

8 ـ أبرز الشاعر مجموعة من صور البطولة والفداء لمجاهدينا . أذكر بعض هذه الصور في النص .

9 ـ ما الطريق الذي سلكه الشعب الجزائري من أجل التحـرر ؟

للإنشـــــاء :

- تحتفل الجـزائر كل عام بذكرى نوفمبر الخالدة .

أكتب موضوعا تصور فيه مظاهر هذا الاحتفال .

حبّ الوطن من الإيمان

تحليل الشيخ ابن باديس

تقـــــديم :

الإمام عبـد الحميد بن باديـس ، 1889 ـ 1940 م ، زعيم روحي ووطني كبير ، بث بذور الوطنيـة باخـلاص ، وعمل ضـد الاستعمار في الجزائر بأقواله وأفعاله ، وعاد بأذهاننا إلى عهد السلف الصالح ، إذ جعل لأحكام القرآن في عصرنا هذا قيمتها الفعالة في الحياة الدينية والدنيوية ، بعد ما حاول الغرب أن يطمسها ، ليبقى جاثما فوق صدورنا ، يستذلنا ويستنزف خيرات بلادنا .

وإنك إذ تقرأ هذا النص تعلم كيف بث الإمام روح التحرر وحب الوطن في نفوس المسلمين عامة ، والجزائريين خاصة .

حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ :

كَلِمَةٌ تَجْرِي دَائِمًا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُسْلِمِينَ ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا صَحِيحٌ ثَابِتٌ فِي الْإِسْلَامِ . مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ مِثْلُ وَطَنِكَ ؟ مِنْهُ تَغَذَّى أَبُوكَ وَأُمُّكَ ، فَتَكَوَّنَ الدَّمُ الَّذِي كُنْتَ مِنْهُ نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً ، ثُمَّ خَلْقًا آخَرَ ، ثُمَّ مِنْ دَمِ أُمِّكَ وَمِنْ لَبَنِهَا ، ثُمَّ تغذيتَ منهُ أنتَ الآخرُ ، فَهُوَ بِتُرَابِهِ ومائِهِ وهوائِهِ ونباتِهِ وحيوانِهِ أصلُ تكوينِكَ ، وَمَادَّةُ غِذَائِكَ ، وَمَسْرَحُ طُفُولَتِكَ وشبابِكَ . كيفَ تكونُ مُؤْمِنًا إِذا لمْ تُحِبَّ هذا الْمُحْسِنَ الْعَظِيمَ ، وَمَا جَاءَ الإِسْلَامُ في مَحَبَّةِ الوطنِ إِلاَّ بِمَا تَقْتَضِيهِ الْفِطْرَةُ. ويقبلُهُ العقلُ . ويعترفُ بِهِ حكماءُ الأممِ .

فهـذَا الْعَـالِمُ الْـكَبِيرُ « هيْرْيو » يَنْصَحُ الأمةَ العربيةَ أَنْ تُحِبَّ وَطَنَهَا ، ويبينُ لَهَا كيفَ تُحِبُّهُ ، فَيَدْعُوهَا إلى الإخلاصِ لِوَطَنِهَا ، وأنْ تجعلَ حياتَهَا كُلَّهَا لَهُ ، لِأَنَّ المحبةَ الصادقةَ تظهرُ في الإخلاصِ وتَكْرِيسِ الْعَمَلِ .

والإخلاصُ أَنْ تعملَ لِوَطَنِكَ وَلَوْ أَنْكَرَكَ ، وأَنْكَرَ عَمَلَكَ أَبْنَاءُ وَطَنِكَ ، وتكريسُ العملِ أَنْ تكونَ جميعُ أعمالِكَ عائدةً بالخيرِ على وطنِكَ ، فتستطيع أنْ تَنْفَعَ **الناسَ** كُلَّهُمْ دُونَ أَنْ تُضِرَّ بِوَطَنِكَ ، فتكون قد خَدَمْتَ وَطَنَكَ بِمَا زَرَعْتَ لَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ في قلوبِ من أحسنتَ إليهم من الناسِ .

فَأَحِبَّ وطنَك ولا تبغضْ أوطانَ الناسِ ، انفعْ وطنَكَ ولا تَضُرَّ أوطاناً أُخْـرَى ، بل اجتهدْ لِأَنْ تكونَ مصدرَ محبةٍ شامِـلَةٍ ونفعٍ عامٍّ .

« عبد الحميد بن باديس »

شرح الـكلمات :

العـلقة : الدم المتجمد ـ **المضغة :** القطعة من اللحم ـ **تقتضيه :** تستدعيه ـ **الفطرة :** الطبيعة ـ **حكمـاء :** جمع ، مفرده حكيم : العاقل الواسع التجـربة ـ **كـرس :** خصـص .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **لم جعل ابن باديس حب الوطن فوق كل حب ؟ وضح ؟**

2 ـ **بم أمرنا الإسلام ، وحسب أي شيء ؟**

3 ـ **كيف يخلص الإنسان لوطنه ؟**

4 ـ **بماذا تزرع محبة وطنك في قلوب الآخرين ؟**

5 ـ **ما النصيحة التي يقدمها لنا ابن باديس في آخر النص ؟**

للإنشـــاء :

- **اكتب موضوعا تعبر فيه عن عواطفك نحو وطنك ، وماذا تتمنى له ؟**

أصدقاء الرخاء

لتوفيق الحكيم

تقـــــديم :

توفيق الحكيم ، كاتب مصري كبير ، ولد في الاسكندرية سنة 1898 م عمل في القضاء ، ثم تركه وتفرغ للعمل في الأدب والفكر ، وقد تولى إدارة المكتبة العامة .

ومن آثاره الكثيرة : « فن الأدب » ، « حمار الحكيم » ، « عصفور من الشرق » ، « أهل الكهف » ، « عصا الحكيم » .

ومن الكتاب الأخير ، الذي هو عبارة عن مجموعة مقالات على شكل حواري ، جرد فيه عصاه رفيقا حاوره واستشاره في قضايا اجتماعية ، وادبية ، وإنسانية ، باسلوب ممتع يأسر القارىء فيعيش في جو الحوارية ، كما ستقرأ عنه في هذا النص .

قَالَتِ الْعَصَا : مَا الَّذِي تَرْجُوهُ مِنَ الصَّدِيقِ ؟.. وَمَا الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ حَتَّىٰ يَكُونَ جَدِيرًا أَنْ يُوصَفَ بِالْوَفِيِّ !.. أَيَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَقِفَ إِلَىٰ جَانِبِكَ فِي وقتِ الشدةِ ، وأنْ يَخْتَفِيَ عنكَ وَقْتَ الْفَرَجِ .. أَمْ يَخْلُقُ بِهِ أن يُقْبِلَ عليكَ وقتَ الْفَرَجِ ، ويَخْتَفِيَ عَنْكَ وقتَ الشِّدَّةِ ؟!..

قُلْتُ : هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ مَا تَتَعَلَّمُهُ فِي الْكُتُبِ ، وَمَا تَتَعَلَّمُهُ فِي الْحَيَاةِ .. أَمَّا الكتبُ فهيَ تقولُ لنَا : إِنَّ الصديقَ الحقَّ هُوَ الذي يُلَازِمُنَا في الشِّدَّةِ ، وَيُؤَازِرُنَا في الضِّيقِ .. فإذا جاءَ الفرجُ ابْتَعَدَ عَنَّا حَيَاءً وخَشْيَةً من أَنْ يُثْقِلَ علينا أو يُوحِيَ إلينا بِأَنَّهُ ينتظرُ عَلَىٰ وَفَائِهِ ثَمَنًا .. أَمَّا الحياةُ فَهِيَ تقولُ الْعَكْسَ ، وتُرِينَا الصديقَ المرموقَ أنه ذلك الذي يختفي عنكَ وأنتَ في شِدَّتِكَ .. أوْ يُشْغَلُ عنكَ بِاكْتِسَابِ المغانمِ في صُحْبَةِ غَيْرِكَ .. حتى إِذَا ما ابتسمتْ لَكَ الدنيا وانْقَشَعَ غَيْمُكَ ، ظَهَرَ يجري نَحْوَكَ مُهَلِّلاً مُكَبِّرًا ، ومكثَ بِجِوَارِكَ الليلَ والنهارَ مُلَازِمًا مُؤَازِرًا ..

قَالَتِ الْعَصَا : وَمَنِ الَّذِي لَـهُ الْغَـلَبَةُ ؟ !

قلتُ : العجيبُ أن الغلبةَ لذلك الذي يَعْرِفُنَا ويلازِمُنَا وقتَ الرخاءِ !.. ولعلَّ هذا هو الطبيعيّ الذي لَا عَجَبَ فِيهِ .. فالغلبةُ دائِمًا لِلْجَرِيءِ .. حتى وإِنْ كانَتِ الْجُرْأَةُ على مَعْنَى الصَّدَاقَةِ..

قَالَتِ الْعَصَا : وهل يستطيعُ الإِنسانُ أنْ يحترمَ صديقًا مِنْ هذا الطِّرَازِ ، أَوْ يَعْتَمِدَ عليهِ ؟.. ولـكنْ مَنْ يَدْرِي ؟.. لعلَّ الإِنسانَ يُحِبُّ الصداقةَ التي تَسُرُّهُ أَكْثَرَ مِنَ الصَّدَاقَةِ التي يَحْتَرِمُهَا !..

« توفيق الحكيم »

شرح الـكلمات :

جديرا بكذا : أهلا وخليقا به ـ **الفرج** : كشف الغمة ـ **يخلق به** : يجدر به ـ **يقبل** : يقـصد ويتوجه ـ **لازمه** : تعلق به ولم يفارقه ـ **آزر** : ساعد ، وعاون ـ **المرموق** : ذو المكانة العالية ، المشهور ـ **المغانم** : جمع مفرده مغنم ومغنمة ، وهي الكسب عموما ـ **انقشع الغيم** : زال ، وهنا : ذهب الضيق ، وزالت العسرة .

للمناقشة :

1 ـ جول أي موضوع يدور الحوار فى النص ؟ وبين من ؟

2 ـ ما رأي الـكاتب في الصديق ؟

3 ـ كيف ترينا الحياة الصديق ؟

4 ـ من نحترم ؟ الصديق الذي تتحدث عنه الكتب ، أم الصديق الذي عرفتنا به الحياة ؟

5 ـ هل أعطى الـكاتب رأيه في الصديق ؟ ما هو ؟

6 ـ أي الصديقين تفضل ؟ ولماذا ؟

7 ـ هل أعجبتك طريقة الكاتب في عرض آرائه على هذا الشكل ، ولماذا ؟

الشعوبُ العربية

لخليل مطران

تقـــديم :

ولد خليل مطران في بعلبك سنة 1872 م ، وحصل في بيروت على ثقافة واسعة ، ثم ارتحل إلى باريس يتم دراسته ، ثم هاجر إلى مصر واتخذها موطنا ، واشتغل بالصحافة ، وعالج المسرح ـ وترجم روايات لكبار الأدباء الفرنسيين والإنكليز . توفى سنة 1949 .

ويعد واحدا من زعماء الشعر الثلاثة : شوقي ، وحافظ ، ومطران. من آثاره « ديوان الخليل » .

دَاعٍ إلى الْعَهْدِ الْجَدِيدِ دعَاكِ ... فَاسْتَأْنِفِي فِي الْخَافِقَيْنِ عُلَاكِ

يَا أُمَّةَ الْعُرْبِ الَّتِي هِيَ أُمُّنَا ... أَيُّ الْفَخَارِ نَمَيْتِهِ وَنَمَاكِ

يَمْضِي الزَّمَانُ وَتَنْقَضِي أَحْدَاثُهُ ... وَهَوَاكِ مِنَّا فِي الْقُلُوبِ هَوَاكِ

إِنَّا نُقَاضِي الدَّهْرَ فِي أَحْسَابِنَا ... بِالرَّأْيِ لاَ بِالصَّارِمِ الْفَتَّاكِ

وَمِلَاكُ شِيَمَتِنَا الْوفاءُ فَإِنَّه ... لِسَعَادَةِ الْأَقْوَامِ خَيْرُ مِلَاكِ

آمالُنَا ، آلامُنَا ، أَرْوَاحُنَا ، ... أَشْبَاحُنَا ، يَوْمَ الْفِدَاءِ فِدَاكِ

بِالْعِلْمِ نَنْشُرُ مَا انْطَوَى مِنْ مَجْدِنَا ... وَبِهِ نُزَكِّي فِي الْوَرَى ذِكْرَاكِ

« خليل مطران »

شرح الـكلمات :

فاستأنفي : جددي عـلاك ـ **الخافقان** : المشرق والمغرب ـ **نميته** : نسبته ، ونماك : نسبك ـ **الحسب** : ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه . وجمعه احساب ـ **الصـارم** : السيف القاطع ـ **الفتاك** : القاتل ـ **ملاك كل شيء** : ما يقوم به ويعتمد عليه ـ **الشيمة**: الخلق ، والمعنى الوفاء اساس خلقنا ـ **الأشباح** : الصور الخيالية ، والمراد الأشخاص. **نزكي** : ننمي .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **ما العهـد الجديد الذي يعنيه الشاعر ؟**

2 ـ **عين البيت الذي ورد فيه اعجاب الشاعر بفخار امته .**

3 ـ **ما معنى قوله : « وهواك منا في القلوب هواك » ؟**

4 ـ **يرى الشـاعر في البيت الـرابع ـ أن شرف الأمة يكسب بالـراي والحجة ـ هل يصح هذا في رأيك ؟**

5 ـ **اشرح الصور التي رسمها الشاعر لفداء الوطن .**

6 ـ **بم تبعث الشعوب مجدها ، وتبني مستقبلها ؟**

7 ـ **اختر أجمل بيت أعجبك ، واذكر السبب .**

8 ـ **ما المشاعر التي أثارها فيك هذا النص ؟**

للإنشـــــاء :

- **اكتب موضوعا توضح فيه ما تتمناه للأمة العربية من رقي وازدهار .**

قيمة الوقت

لأحمد أمين

تقـــديم :

أحمد أمين ، كاتب مصري معاصر ، 1887 ـ 1954 ، اشتهر بالأبحاث الاجتماعية والأدبية ، والمقالات المفيدة وشارك في تنشيط الأدب بإشرافه على لجنة التأليف والنشر ، وكان عميد كلية الآداب في مصر ، ثم عين مديرا للإدارة الثقافية بوزارة المعارف المصرية . توفى سنة 1954 .

أشهر مؤلفاته : « فجر الإسلام وضحاه » ، « فيض الخاطر » ، « كتاب الأخلاق » ومنه اخترنا لك هذا النص الذي يتحدث فيه عن اهمية الوقت ، وكيفية المحافظة عليه والاستفادة منه .

1 ـ إِنَّ قِيمَةَ الْوَقْتِ كَقِيمَةِ المال : كِلَاهُمَا قيمته في جَوْدَةِ إِنْفَاقِهِ وَحُسْنِ اسْتِعْمَالِهِ . فالبخيلُ الذي لا يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا مَا يَسُدُّ رَمَقَهُ فَقِيرٌ كَمَا لَوْ كَانَتْ أَمْوَالُهُ مُزَيَّفَةً . كَذلِكَ مَنْ لَمْ يُنْفِقْ وَقْتَهُ فِيمَا يزيدُ سعادَتَهُ وسعادَةَ النَّاسِ فَعُمْرُهُ مُزَيَّفٌ .

2 ـ إِنَّنَا نَعِيشُ فِي زَمَنٍ مَحْدُودٍ : لَيْلٌ وَنَهَارٌ . يَتَعَاقَبَانِ بِانْتِظَامٍ ، وَحَيَاةٌ مُقَسَّمَةٌ تَقْسِيمًا مَحْدُودًا : صِبًا ، فَشَبَابٌ ، فَكُهُولَةٌ ، فَشَيْخُوخَةٌ . وَلِكُلِّ قِسْمٍ عَمَلٌ

خَاصٌّ لَا يَلِيقُ أَنْ يُعْمَلَ فِي غَيْرِهِ ، كَالزَّرْعِ إِذَا فَاتَ أَوَانُهُ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُزْرَعَ فِي غَيْرِهِ ، فَإِذَا كَانَ الزَّمَنُ مَحْدُودًا ، وَكَانَتْ قِيمَتُهُ فِي حُسْنِ إِنْفَاقِهِ ، وَجَبَ أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهِ ، وَنَسْتَعْمِلَهُ أَحْسَنَ اسْتِعْمَالٍ ..

3 ـ وليسَ لِلِانْتِفَاعِ بِالْوَقْتِ وَالْمُحَافَظَةِ عليهِ إلا طريقٌ واحدٌ . ذلك أَنْ يكونَ لَكَ غرضٌ في الحياةِ ، فَتُنْفِقَ وَقْتَكَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ .

وَضَيَاعُ الْوَقْتِ يكونُ لِسَبَبَيْنِ :

- السببُ الأولُ : أَلَّا يكونَ للإِنسانِ غرضٌ يسعَى إليهِ ، لأنَّ تحديدَ الْغَرَضِ يُوَفِّرُ من الوقتِ الشيءَ الكثيرَ ، ويسير الانسانَ في الحياةِ على هُدًى ، كُلَّمَا صَادَفَتْهُ أمورٌ وعَرَفَ كيفَ ينتخبُ منها ما يُغَذِّي غَرَضَهُ ، ويَتَجَنَّبُ مَا لَا يَتَّفِقُ مَعَهُ ، ويلاحظُ أَنَّ أكثرَ الناسِ عَمَلًا أَوْسَعُهُمْ وَقْتًا . ذلك لِأَنَّهُمْ مَحْدُودُو الْغَرَضِ ، فهمْ يُوَجِّهُونَ أعمالَهُمْ لِنَيْلِهِ ، ولا يصرفونَ زَمَنَهُمْ في التَّرَدُّدِ والاختبارِ ، ولا يكونونَ كُرَةً في يَدِ الظُّرُوفِ تلعبُ بِهِمْ كما تشاءُ ، بلْ هُمُ الذينَ يخلُقُونَ الظروفَ ويتصرفُونَ فِيهَا حسبَ أَغْرَاضِهِمْ فِي الْحَيَاةِ .

- والسببُ الثَّانِي الذي يساعدُ على ضَيَاعِ الوقتِ ، هو أن يكونَ للإِنسانِ غَرَضٌ محدودٌ ، ولكنّه لَا يُخْلِصُ لِغَرَضِهِ ، فلا يجدُ للوصولِ إِلَيه مَا يَتَّفِقُ مَعَهُ . فَعَدَمُ الْغَرَضِ وعدمُ الإِخْلَاصِ لَهُ ، هما اللِّصَّانِ اللذانِ يَسْرِقَانِ الزمنَ ويُضَيِّعَانِ فَائِدَتَهُ .

ولا تتطلبُ المحافظةُ على الوقتِ أنْ نعملَ باستمرارٍ ، وأنْ لاتركَ وقتًا للراحةِ ، وإنما تتطلبُ أنْ نستعملَ أوقاتَ الراحةِ والفراغِ استعمالًا يجعلُنَا أقدرَ على العملِ ، فإذا صَرَفْنَا وقتَ الْفَرَاغِ فى كَسَلٍ وَخُمُولٍ ، لم ننتفعْ بِهِ ولم يفدْنَا الْعَمَلُ .

واذا نحن صرفناه في لعبٍ مفيدٍ وحركة جسمٍ ، أو رياضةٍ ، أفادنا ذلك في عَمَلِنَا ، وأنالَنَا من القوةِ ما نستطيعُ أن نَخْدمَ به غرضَنَا ، وكان هذا العملُ تدبيراً واقتصادًا .

« أحمـد أمين »

شرح الـكلمات :

يسد رمقه : الرمق : بقية الحياة ، يسد رمقه : يحفظ حياته من الجـوع ـ **حيـاة مزيفـة :** حياة باطلة ، دخلها الغش ـ **الـكهولة :** الـكهل من كان بين الثـلاثين والخمسين تقريبا ـ **فات أوانه :** مضى وقته ـ **الغرض :** والقصد والهدف ـ **يوفر :** يكثر ـ **ينتخب :** يختار ـ **الخمول :** الـكسل .

للمنـاقشـة :

1 ـ **قال الكاتب : « إن قيمة الوقت كقيمة المـال » . فاين يظهر فضـل أحدهما على الآخـر ؟**

2 ـ **مثل الـكاتب لتاييد رأيه في أهمية الوقت ، بالزرع . كيف ذلك ؟**

3 ـ **ما الطريق الذي حدده الـكاتب للانتفاع بالوقت ؟**

4 ـ **ما اللصان اللذان يسرقان الوقت ويضيعان فائدته ؟**

5 ـ **يوصي الكاتب باستعمال أوقات الراحة والفـراغ ـ وضح ذلك ، واعط رأيك .**

6 ـ **متى تكون الراحة نافعة واللعب مفيدا ؟**

7 ـ **حاول أن ترسم طريقة تبين فيها كيف تستفيد من وقتك .**

للإنشـــاء :

يقـال : **« إن الوقت كالحياة ، وإن قتل الوقت هو قتـل للحياة »**

- **اكتب رسـالة إلى صديق لك مهمل تنصحه باحترام الوقت .**

التأديب بالصفح

تقديم : للمهدي الخليفة العباسي

المهـــــدي : هو محمد بن عبد الله المنصور العباسي (127 ـ 169 هـ) ثالث خلفاء الدوله العباسية . تولى الخلافة سنة 158 هـ ، وكان محمود العهد والسيرة ، محببا للرعية ، حسن الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ . كان يجلس للمظالم (للفصل في الخصومات) ويقول : « ادخلوا علي القضاة ، فلو لم يكن ردي للمظالم إلا حياء منهم لـكفى » .

والنص الذي نقدمه لك يبين مدى تعلق المهـدي بالعـدل ، وحبـه للمصلحة العامة .

قالَ رَجُلٌ لِلْمَهْدِيِّ : عندِي نصيحةٌ يَا أَمِيرَ المؤمنينَ .

فقال المهديُّ : لِمَنْ نَصِيحَتُكَ هَذِهِ ؟ لنَـا ، أَمْ لِعَـامَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، أَمْ لِنَفْسِكَ ؟

فقال الرجلُ : لَكَ يا أميرَ المؤمنينَ .

فقال المهديّ : ليس السَّاعِي بأعظمَ عَوْرَةً وَلَا أَقْبَحَ حَالًا مِمَّنْ قَبِلَ سِعَايَتَهُ ، وَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ حَاسِدَ نِعْمَةٍ ، فَلَا نَشْفِي غَيْظَكَ ، أَوْ عَدُوًّا فَلَا نُعَاقِبُ لَكَ عَدُوَّكَ .

ثمَ أقبلَ على الناسِ فقالَ : لا ينصحُ ناصحٌ إِلَّا بِمَا فِيهِ لِلهِ رِضًا ، وللمسلمين صَلَاحٌ ، فإِنَّمَا لَنَا الأبدانُ وليْسَ لنا القلوبُ ، ومَنْ اسْتَتَرَ عَنَّا لَمْ نَكْشِفْهُ ، ومَنْ بَادَانَا طَلَبْنَا تَوْبَتَهُ ، ومن أَخْطَأَ أَقَلْنَا عَثْرَتَهُ . فَإِنِّي أَرَى التأديبَ بالصفحِ أَبْلَغَ منه بالعقوبةِ ، والسلامةَ مع العفوِ أكثرَ مِنْهَا مَعَ الْمُعَاجَلَةِ ، والقلوبُ لَا تَبْقَى لِوَالٍ لَا يَنْعَطِفُ إِذا اسْتُعْطِفَ ، وَلَا يَعْفُو إِذا قَدَرَ ، وَلَا يَغْفِرُ إِذَا ظَفِرَ ، وَ لَا يَرْحَمُ إِذا اسْتُرْحِمَ .

شرح الـكلمات :

الساعي النمام ، الذي يفسد بين الناس ـ **العـورة** : كل ما يستره المـرء من جسمه حياء ، وهنا النقائص والعيوب ـ **أشفي الغيظ** : أذهبه ـ **باداه** : كاشفه العيب ـ **اقال عثرته** : أخذ بيده ـ **الصفـح** : العفو : الإعراض عن العقاب ـ **أبلـغ** : أشـد وقعا ، وأكبر أثرا .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **ماذا قال الرجل للمهدي ، وبم رد عليه ؟**

2 ـ **بم وصف المهدي الساعي ومن يقبل منه وشايته ؟**

3 ـ **كيف فسر المهدي موقف الساعي ؟**

4 ـ **إلى من توجه المهدي بالـكلام بعدئذ ؟ وماذا قـال ؟**

5 ـ **ما الذي ينفـر قلوب الشعب من الحاكم ؟**

6 ـ **ما رايك في كلام المهدي ، وعلام يدل ؟**

قصة المجد

للشاعر سليمان العيسى

تقـــديم :

ثارت الجزائر على الاستعمار ، فعجب العالم لثورة شعب كان يظن ان الاستعمار الفرنسي قضى عليه نهائيا . لـكن الأيام برهنت على أن الشعب حي ، وأن الثورة تسير قدما في صالح الجزائر ، لأن الثورة عارمة ، يخوضها الشعب كله ، وبهذه الحيوية والجمية فيها ، كسبت انصارا لها ، ومعجبين بهـــا .

وكان سليمان العيسى ، الشاعر السوري المعاصر ، من بين من احتلت ثورة الجزائر من قلوبهم المحل المرموق ، فقال فيها الشعر مشجعا مرة ، ومعجبا اخرى ، وكانت له فيها قصـائد خالدة ، وقد اخترنا منها هـذه المقطوعة ، لتذكرك ببعض ما كانت تحظى به ثورة بلادك في العالم .

فِي عُـرُوقِي ـ أَنْتَ ـ في آهَـاتِنَـا فِي كُلِّ خَاطِـرْ
يَـا دَوِيَّ الصَّيْحَـةِ الْحَمْـرَاءِ فِي قَـلْبِ الْجَـزَائِرْ
لَا تُعَـاتِبْنِي ، تَمَنَّيْـتُ لَـوَ انِّـي جُـرْحُ ثَـائِـرْ
طَلْقَـةٌ حَمْـرَاءُ لَحْـنٌ فِي فَمِ الثُّـوَّارِ هَـادِرْ
فِي الْهِضَـابِ الشُّـمِّ حَيْثُ الْمَـوْتُ عُـرْسٌ وَبَشَـائِرْ
بِوَمِيـضِ النَّـارِ تَرْوِي قِصَّـةَ الْمَجْـدِ حَنَـاجِـرْ
بِوَمِيـضِ النَّـارِ يُمْلِي نَفَحَـاتِ الْخُـلْدِ شَـاعِرْ

* * *

أَيُّهَـا الْعِـبْءُ الَّذِي يَجْثُـو عَلَى صَـدْرِ بِـلَادِي
أَيُّهَـا الْمُسْتَعْمِـرُ الْمَـاضِي إِلَى غَـيْرِ مَعَـادِ
عَبَـثًا تَشْحَـذُ أَظْفَـارَكَ حُمْـرًا لِلْحَصَـادِ
عَبَـثًا تُلْبِـسُ هَـذِي الْأَرْضَ أَثْـوَابَ الْحِـدَادِ

مَوْجَـــةُ الـزَّحْـفِ تَنَصَّتْ ، إِنَّهَـــا فِي كُـلِّ وَادِ
تَتَحَـــدَّاكَ ، جِهَـــادًا ذَابَ فِي نَـــارِ جِهَـــادِ
أَيُّهَـــا الْمُسْتَعْمِـرُ الْمَـــاضِي ! ! إِلَى غَـيْرِ مَعَـــادِ

سليمان العيسى في « **رمال عطشى** »

شرح الـكلمات :

الآهات : التأوهات ، قول المرء: « آه » للتوجع ـ **الطلقة الحمراء** : طلقة نارية ـ **هادر** : الهدير : ترديد الصوت ، ومنه هدير الرعد ـ **الهضاب الشم** : المرتفعات العـالية ـ **الوميض** : اللمعان ـ **العبء** : الحمل ـ **جثا ، يجثو** : جلس على ركبتيه ـ **إلى غـير مـعاد** : إلى غير رجعة ـ **شحذ السكين** : حـده ـ **أثواب الحداد** : ملابس الحزن ـ **تنصت** : ارتفعت ـ **تتحدى** : تغالب القوة .

للمنـاقشـــة :

1 ـ كيف صور الشاعر أثر دوي الثورة في نفسه ؟
2 ـ ماذا تمنى الشاعر أن يكون في الثورة ؟
3 ـ أين كان الموت عرسا وبشائر ؟ ولمـاذا ؟
4 ـ كيف تروي الحناجر قصة المجد ، وما الذي يمليه الشاعر ؟
5 ـ كيف سخر الشاعر من المستعمر في الشطر الأخير من القصيدة ؟
6 ـ أين ارتفعت موجة الزحف ؟ وكيف تحدت المستعمر ؟
7 ـ كيف ودع الشاعر المستعمر في البيت الأخير ؟
8 ـ اختر من المقطوعة أروع أبياتها .

للإنشـــــاء :

- تحدث عن بعض وقائع الثورة الجزائرية .

الإصلاح الزراعي

الكاتب احمد امين

تقديم : سبق التعريف بالكاتب .

ومن مؤلفاته : « فجر الإسلام » ، « ضحى الإسلام » ، « ظهر الإسلام » « الشرق والغرب » .

وهذا النص اخذناه من هذا الكتاب الاخير ، وفيه يدعو إلى الإصلاح الزراعي ، الذي هو موضوع اجتماعي له خطره ، فهل يعجبك أن تقرأ رايه فيه ؟ !

طَبِيعَةُ الزِّرَاعَةِ تَقْتَضِي عَلَاقَةً قَوِيَّةً بَيْنَ مَالِكِ الْأَرْضِ وَزَارِعِهَا . قد يكونُ المالكُ هو الزارعَ ، ولكنْ في كثيرٍ من الأحيانِ يكونُ المالكُ غيرَ الزارعِ ، وقد أدَّى التطورُ التاريخيُّ إلى وجودِ طبقةٍ كبيرةٍ يملكونَ مساحاتٍ واسعةً يعملُ فيها كثيرٌ من الفلاحينَ على نظامٍ فيهِ إِجْحَافٌ كَثِيرٌ بِحَقِّ الْفَلَّاحِ ، واسْتِغْلَالٌ لِجُهُودِهِ ، وامْتِصَاصٌ لِدَمِهِ ، إِذ نَرَى الكثيرَ من الْمُلَّاكِ يهجرونَ الرِّيفَ ويسكنونَ الْمُدُنَ في حياةِ بذخٍ وترفٍ ، ولا علاقةَ لهم بالأرضِ إلا أخذُ الأموالِ مِنْهَا .

والمبدأُ الْمِثَالِيُّ ، هو : أَنْ تكونَ الأرضُ مِلْكًا لِمَنْ يَزْرَعُهَا . أَمَّا أَنْ تَكُونَ مِلْكِيَّةُ الأرضِ لِشَخْصٍ ويزرعُها آخرُ ــ كما هو شَأْنُنَا ــ فنظامٌ فاسدٌ ، إِذ يأخذُ صاحبُ الأرضِ قِسْمًا كبيرًا مِنْ دَخْلِهَا دُونَ أَنْ يَقُومَ بِعَمَلٍ أَوْ جُهْدٍ شَخْصِيٍّ سِوَى شِرَاءِ الأرضِ أو إِرْثِهَا ، والاستيلاء على المالِ الكثيرِ من غَلَّةِ الأرضِ دونَ أنْ يعملَ شيئاً . ثم إِنَّ الفلاحَ إِذا شعرَ أنَّ أغلبَ مجهودِهِ لغيرِهِ قَلَّ نَشَاطُهُ وأَضْمَرَ الحقدَ للمَالِكِ ، ثم لا يبذلُ الجهدَ الكثيرَ لإِصلاحِ الأرضِ ؛ لأنه يعلمُ أنه سيخرجُ منها إِنْ عاجِلاً أو آجِلاً ، وكذلك من العدالةِ ألاَّ يَمْلِكَ إِنسانٌ أرضًا أكثرَ مِمَّا يَلْزَمُهُ في مَعِيشَتِهِ .

وَكُلَّمَا اتَّسَعَتْ مِسَاحَةُ الأرضِ سَهُلَ استعمالُ الآلاتِ الحديثةِ، ولذلكَ يمكنُ انضمامُ صِغَارِ الفلاحينَ إلى نقاباتٍ تزرعُ وتحرثُ فتكون المِلكيةُ لأعضاءِ النقابةِ جميعًا يملكونَ أَسْهُمًا على الشُّيُوعِ .

أحمد أمين « الشرق والغرب »

شرح الكلمات :

تقتضي : تتطلب وتستلزم ـ **علاقة :** رابطة ـ **أجحف به :** أضر به ـ **هجر الريف :** فارقه وغادره ـ **المثالي :** الأفضل ، والأحسن ، لي صديق مثالي : نموذجي ـ **الجهد :** التعب ـ **نقابات :** جمعيات ، شركات تتعاون على العمل في مصلحة مشتركة .

للمناقشة :

1 ـ ما النتيجة التي أدى اليها التطور التاريخي في الحقل الزراعي ؟
2 ـ في أي ناحية نحتاج إلى الإصلاح الزراعي ؟
3 ـ كيف كان يعيش المالك للأرض في القديم ؟
4 ـ ما المبدأ المثالي للإصلاح الزراعي ؟
5 ـ لماذا نحكم على النظام الفلاحي المتبع قديما بانه فاسد ؟
6 ـ ما عيوبه التي عددها الكاتب ؟
7 ـ ما المقدار الذي يجب أن يعطى من الأرض للفلاح ؟
8 ـ متى يسهل استعمال الآلات الفلاحية استعمالا أصلح ؟

للإنشاء :

- اكتب موضوعا حول الحرفة التي تفضل ان تشتغل بها .

الناسك والفأرة

زَعَمُوا أنَّ نَاسِكًا عَابِدًا كَانَ مستجابَ الدَّعْوَةِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ قاعِدٌ عَلَى شاطىءِ النهرِ ، إِذْ مرتْ به حِدأَةٌ في رجلِها دِرْصَةٌ ، فوقعتْ من رجلِها عندَ الناسكِ ، فأدركتْه لها رحمةٌ ، فأخذَهَا ولَفَّهَا في ردنِهِ ، وأرادَ أنْ يذهبَ بها إلى منزلِهِ ، ثم خافَ أنْ تشقَّ على أهلِهِ تربيتُها ، فدعَا ربَّه أنْ يجعلَهَا جاريةً ، فَأُعْطِيَتْ حُسْنًا وجَمَالاً ، فانطلقَ بها الناسكُ إلى بيتِهِ ، فقالَ لِامْرَأَتِهِ : هذه يتيمةٌ ، فاصنَعِي بها صَنِيعَكِ بِوَلَدِكِ . ففعلتْ ذلك حتى إذا بلغتْ اثنتيْ عَشْرَةَ سنةً ، قال لها :

يابنيةُ : قد أَدْرَكْتِ ، وَلاَ بُدَّ لَكِ من زوجٍ . فاختاري من أَحْبَبْتِ أَقْرِنْكِ بِهِ .

قالتْ : أريدُ زوجًا قويًّا شديدًا .

فقال : لعلكِ تريدينَ الشمسَ .

فقال للشمسِ : هذه جاريةٌ جميلةٌ ، هي عندي بمنزلةِ الولدِ ، زوجتكما لأنها طلبتْ زوجًا قويًّا منيعًا .

قالت الشمسُ : أنا أَدُلُّكَ على مَنْ هو أقوَى منِّي : السحابُ الذي يغطِّي نُورِي ، ويغلبُ عليه

فانصرفَ الناسكُ إلى السحابِ ، فقال له مثلَ تلكَ المقالةِ .

فقال له السحابُ : أنا أدلُّكَ على مَنْ هو أقوَى منِّي وأشدّ : الريحُ التى تقبلُ بِي وتُدْبِرُ . فانصرفَ الناسكُ إلى الريح ، فقال له مثلَ مَقَالَتِهِ .

فقالت الريحُ : أنا أدلك على مَنْ هو أَقْوَى مني : الجبلُ الذى لا أستطيعُ له تحريكا .

فانصرف الناسكُ إلى الجبلِ ، فقال له مثلَ مَقَالَتِهِ تلك ،

فقـال الجبلُ : أنا أدلك على مَنْ هُوَ أقوَى منيّ : الجُـرَذُ الذي يَنْقُبُنِي ، فلا أستطيعُ الامتناعَ منه .

فقال الناسكُ للجرذِ : هل أنتَ متزوِّجٌ هذه الجاريةَ ؟

فقال الجـرذُ : كيف أتزوجُهَا وأنا صغيرٌ ، ومسكني ضيقٌ ، والجرذُ يقـترنُ بالفأرةِ !.

فطلبتْ من الناسكِ أنْ يَدْعُوَ رَبَّهُ لِيُحَوِّلَهَا فأرةً ، فأجابَها إلى ذلك ، ودعارَبَّهُ ، فتحولتْ فأرةً ، ورجعتْ إلى أصلِها الأولِ . فتزوجَهَا الجـرذُ .

« كليـلة ودمنـة »

شرح الـكلمات :

الحداة : طائر من الجوارح . جمعها حداء ـ **الدرصة :** الفأرة ـ **الردن :** أصل الكم ، وطرفه الواسع ، وكانت العرب تضع فيـه الدراهم والدنانير ـ **شـق عليـه الأمر :** صعب ـ **ادرك الشيء :** بلغ وقته ـ **لا بـد :** لا مفـر ـ **اقـرنك به :** ازوجك به **المنيع :** العزيز القوي ـ **الجرذ :** نوع من الفيران . والجمع جرذان .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **اين وقعت الدرصة عندما سقطت من رجل الحداة ؟**

2 ـ **ماذا قال الناسك لها ؟ ولِمَ تَرَاجَعَ عن أخذها إلى منزله ؟**

3 ـ **كيف كان موقفه عندما استجاب الله دعـاءه ؟**

4 ـ **بم اوصى امراته ؟**

5 ـ **ماذا قال للفتاة لمـا بلغت اثنتي عشرة سنة ؟ وبم اجابت ؟**

6 ـ **كيف كانت النهاية ؟**

7 ـ **ما العبرة التي نستخلصها من هذه الحكاية ؟**

للإنشـــــاء :

- **ارو حـكاية ذكـرك بهـا هذا النـص .**

وصف الحمّى

للشاعر أبي الطيب المتنبي

تقـــديم :

أبو الطيب احمد بن الحسين ، المعروف بالمتنبي ، ولد بالكوفة سنة 303 هـ من أبوين فقيرين ، ثم انتقل إلى الشام . نظم الشعر وهو صغير ، وكان عظيم الطموح ، عزيز النفس . طاف معظمَ العواصمِ العربية ، يمدح الأمراء ، حتى التقى بسيف الدولة ((امير حلب)) فلازمه ، وقال فيه أروع القصائد في مدح بطولته ، ووصف حروبه مع الروم . ثم وقعت بينهما جفوة ، فارتحل الشاعر إلى مصر ، ومدح اميرها ((كافور الأخشيدي)) ثم فارقه وهجاه .

ويعتبر المتنبي من اعظم شعراء العرب . ومن آثاره : ديوان شعر مطبوع في جزءين ، ومنه اخترنا لك هذه المقطوعة في ((الحمى الراجعة)) التي اصيب بها وهو مقيم بمصر .

وَزَائِـرَتِي كأنّ بِهَـا حَيَـاءً ... فليـسَ تـزورُ إلاّ في الظّـلاَمِ
بَذَلْتُ لهَـا الْمَطَـارِفَ وَالْحَشَـايَا ... فعَـافَتْهَـا وَبَـاتَتْ فِي عِظَـامِي
يَضِيقُ الْجِلْـدُ عَـنْ نَفَسِي وَعَنْهَا ... فَتُوسِـعُهُ بِأَنْـوَاعِ السّقَـامِ
كأنّ الصُّبْـحَ يطـرُدُهَا فَتَجْـرِي ... مَدَامِعُهَـا بأربعـةٍ سِجَـامِ
أُرَاقِـبُ وَقْتَهَـا مِنْ غَـيْرِ شَـوْقٍ ... مراقبـةَ الْمَشُـوقِ الْمُسْتَهَـامِ
وَيَصْـدُقُ وَعْـدُهَا وَالصِّـدْقُ شَرٌّ ... إِذَا أَلْقَـاكَ فِي الْـكُرَبِ الْعِظَـامِ
يقـولُ لي الطبيبُ أَكَلْتَ شَيْـئًا ... وداؤُكَ في شَرَابِـكَ والطَّعَـامِ
فَإِنْ أَمْرَضْ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَـارِي ... وإِنْ أُحْمَـمْ فمَـا حُـمَّ اعْـتِزَامِي
وَإِنْ أَسْـلَمْ فَمَـا أَبْـقَى وَلَـكِنْ ... سَلِمْتُ مِنَ الْحِسَـامِ إِلَى الْحِمَـامِ

((المتنبي))

شرح الـكلمات :

المطارف : الأردية ، جمع مطرف ، رداء من خز ذو أعلام ـ **الحشايا** : جمع حشية ، وهي الفراش المحشو المعد للجلوس أو النوم ـ **عافتها** : كرهتها ، وابتها ـ **السقام** : المرض ـ **سجام** : سائلة ـ **المشوق** : المشتاق ـ **الكرب** : جمع كربة : الحزن والمشقة ـ **داؤك** : مرضك ـ **أحمم** : تصيبني الحمى ـ **اعتزامي** : عزمي ـ **الحمام** : الموت .

للمناقشة :

1 ـ من يزور الشاعر ؟ وفي أي وقت ؟

2 ـ لماذا لم ترض زائرته بما يفرش لها من المطارف ؟

3 ـ ما الأثر الذي تتركه في جسد الشاعر ؟

4 ـ ما المراد بالبيت الرابع ؟

5 ـ كيف كان الشاعر يراقب زائرته ؟

6 ـ متى يكون صدق الوعد شرا ؟

7 ـ دل على البيت الذي يتضمن قوة الصبر والإرادة عند الشاعر .

8 ـ ما معنى قوله : سلمت من الحمام إلى الحمام ، وعلام يدل هذا ؟

للإنشاء :

مرض أحد اصدقائك فذهبت لعيادته :

- تحدث عن هذه الزيارة ، وأثرها في نفس الصديق .

نوادر المتنبئين

تقـــديم :

للأدب العربي جوانب متعددة ، تعالج جميع مظاهر الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية والإنسانية والفكاهية ، ولـكل مجال من هذه المجالات دوره في حياتنا العامة ، فإن كنا بحاجة إلى الجد أحيانا ، فإننا بحاجة إلى الهزل حينا ، كي يذهب ما في نفوسنا من حزن ، ونستريح من عناء الحياة وكدحها .

وفي هذا النص نطلع على ما كتب للفكاهة والتسلية والامتاع .

- أُخِذَ رَجُلٌ ادَّعَى النُّبُوَّةَ أيامَ المهديّ ، فأُدْخِلَ عليهِ ، فقال له :أأنْتَ نَبِيٌّ ؟ قال : نَعَـمْ . قال : وإلى مَنْ بُعِثْتَ ؟ ، قال : أَوَتَرَكْتُمُونِي أذهبُ إلى أحـدٍ ؟.. ساعةَ بُعِثْتُ وضعتمونِي في السّجنِ . فضحكَ المهديّ وخَلّى سَبِيـلَهُ .

- وادَّعَى رجلٌ النبوةَ أيامَ الرشيدِ ، فلمّا مَثُلَ بينَ يديهِ قالَ لهُ : ما الَّذِي يقالُ عنكَ ؟ ، قال : إني نبيٌّ كَرِيمٌ . قال : فأيُّ شيءٍ يدلُّ على صدقِ دعواكَ ؟ ، قال : سَلْ عَمَّا شئتَ ، قال : أريدُ أن تجعلَ المماليكَ المردَ ــ الساعةَ ــ بِلِحًى ، فأطرقَ ساعةً ثم رفعَ رأسَهُ وقال : كيف يَحِلُّ أنْ أجعلَ هؤلاءِ المردَ بلحى وأغيِّرَ هذه الصورةَ الحسنةَ ؟ ، وإنما أجعلُ أصحابَ اللِّحَي مُرْدًا في لحظةٍ واحدةٍ ، فضحكَ الرشيدُ منه ، وعفـا عَنْـهُ .

- وتَنَبَّأَ رجلٌ أيامَ المأمونِ ، وادَّعَى أنهُ إبراهيمُ الخليلُ ، فقال له المأمونُ : إن إبراهيمَ كانتْ له معجزاتٌ وَبَرَاهِينُ ، قال : وَمَا بَرَاهِينُهُ ؟ قال : أُضْرِمَتْ لـــه نارٌ وأُلْقِيَ فيها فصارتْ عليه بَرْدًا وسلامًا ، ونحن نُوقِدُ لَكَ نارًا ونطرحُكَ فيها ، فإنْ كانتْ عليك بردًا وسَلَامًا ، كماكانتْ عليه آمَنَّا بِكَ . قال : أريدُ واحدةً أخفَّ من هذه . قال فبراهينُ موسى . قال : وما براهينُه ؟ ، قال : ألقَى عصاه

فَإِذَا هي حَيَّةٌ تَسْعَى،وَضَرَبَ بِهَا الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ،وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ فَأَخْرَجَهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ • قال : وَهِيَ أصعبُ عَلَيَّ مِنَ الْأُولَى ، قال فبراهينُ عِيسَى ، قال : وما هِيَ ؟ ، قال : إِحْيَاءُ الْمَوْتَى • قال : مَكَانَكَ قَدْ وَصَلْتَ : أَنَا أَضْرِبُ رَقَبَةَ الْقَاضِي يَحْيَ بْنِ أَكْثَمَ وَأُحْيِيهِ لَكُمُ السَّاعَةَ • فقالَ يَحْيَ : أَنَا أولُ مَنْ آمنَ بِكَ وَصَدَّقَ •

- وتنبأَ آخرُ في زمنِ المأمونِ ، فقالَ له المأمونُ . أريدُ منكَ بَطِيخًا في هذهِ الساعةِ • قال أَمْهِلْنِي ثلاثةَ أيامٍ • قال : ما أريدُهُ إلا الساعةَ ، قال : ما أَنْصَفْتَنِي يا أميرَ المؤمنينَ ، إذا كانَ اللهُ تعالىَ الذى خلقَ السمواتِ والأرضَ فى سِتَّةِ أَيَّامٍ، مايُخْرِجُهُ إلاّ في ثلاثةِ أَشْهُرٍ ، فَمَا تَصْبِرُ أنْتَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؟ فضحكَ المأمونُ مِنْهُ •

شرح الكلمات :

خلى سبيله : اطلق سراحه ـ **الدعوى** : هنا : الأمر الذي يدعي الإنسان نسبته إلى نفسه ـ **المماليك** : جمع ، مفرده : المملوك : العبد ـ **المرد** : جمع ، مفرده امرد ، الصغير السن ، من لم ينبت في وجهه الشعر ـ **المعجزات** : مفردها معجزة ، الأمر الخارق للعادة ـ **اضرمت النار** : أشعلت و سعرت ـ **انفلق** : انشق ـ **بيضاء من غير سوء** : بيضاء من غير عيب ـ **مكانك** : اسم فعل امر بمعنى قف ـ **يحيى بن اكثم** : قاضي قضاة المأمون ـ **امهلني** : انتظرني .

للمناقشة :

1 ـ لم اطلق المهدي سراح من ادعى النبوة ؟
2 ـ ما المشكلة التي اوقعه الرشيد في شراكها ؟
3 ـ مَنْ مِنَ الأنبياءِ ادعى الرجل انه هو ؟
4 ـ بم تخلص الرجل ؟
5 ـ ما الورطة التي أوقع المامون المتنبىء فيها ؟ وكيف استطاع التخلص منهـا ؟
6 ـ ما الذي طلبه المامون من المتنبىء الثاني ؟
7 ـ كيف استطاع ان يتخلص المتنبىء منها ؟

أعماق البحار

يَشْكُو الشبابُ أحياناً مِنْ أنَّ أرجاءَ الْعَالَمِ كُلَّهَا قد اسْتُكْشِفَتْ ، ولم يَبْقَ فيه مكانٌ واحدٌ جديدٌ يستحقُّ الارْتِيَادَ . وهذا خَطَأٌ ، لِأَنَّ في العالَمِ ناحيةً معينةً لا تزالُ إلى اليومِ مجهولةً إلى حدٍّ كبيرٍ ـ وتلك هِيَ أعماقُ البحارِ .

ولم يَخْلُ التاريخُ من بعضِ المحاولاتِ لاستكشافِ أعماقِ البحارِ السحيقةِ ، ونحنُ نَعْرِفُ شيئاً عن بعضِ الكائناتِ العجيبةِ التي تعيشُ فيها ، ونعلمُ أيضاً أنَّ هذه الأغوارَ أماكنُ مظلمةٌ باردةٌ .

كانت الغايةُ من المحاولاتِ الأولىَ لارتيادِ أعماقِ المحيطِ ، هي انتشالُ بعضِ الكنوزِ الغارقةِ فيهِ إثْرَ غَرَقِ السُّفُنِ التي كانتْ تَحْمِلُهَا .

وارتيادُ الْأَعْمَاقِ منَ الأمورِ الصعبةِ جِدًّا ، فَعَلَى الْمُرْتَادِ أن يُؤَمِّنَ لِنَفْسِهِ سَبِيلَ التَّنَفُّسِ تحتَ الماءِ ، وعليهِ أن يَحْمِيَ نفسَهُ من الضَّغْطِ الْمَائِيِّ الهائلِ الذي يقعُ عَلَى جِسْمِهِ مِنْ كلِّ جانبٍ ، فإنَّ الْغَوْصَ مسافةَ ثلاثةِ آلافِ قدمٍ تحتَ الماءِ، يجعلُ ضغطَ الماءِ الواقعِ على أجسامِنَا نحوَ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ رِطْلٍ على البوصةِ المربعةِ الواحدةِ.

وَلِلْغَوْصِ ملابسُ خاصَّةٌ : منها نوعٌ يتكونُ معظَمُه من المَطَّاطِ ، أمّا الخوذةُ التي تُغَطِّي الرأسَ فهي من النُّحَاسِ ، ولها نوافذُ من الزجاجِ . ويحملُ الغوّاصُ مع هذه الملابسِ حِذَاءَيْنِ من الرَّصَاصِ ، يزنُ الواحدُ منها نحوَ عشرينَ رِطْلاً ، ويصلُ الهواءُ إلى الغوّاصِ مَضْغُوطًا من مِضَخَّةٍ فوقَ سطحِ الماءِ بواسطةِ أنبوبةٍ طويلةٍ تتصلُ بالْخَوْذَةِ، ويُمَكِّنُ هذا الرداءُ الغواصَ من الهبوطِ بضعَ مئاتٍ من الأقدامِ تحتَ سطحِ الماءِ ، لكنه لا يصلحُ للأعماقِ السحيقةِ ؛ لأنه لا يتحملُ الضغطَ فى تلك الأعماقِ . أما الملابسُ المعدنيّةُ ، فإنها تمكنُ الغواصَ من الهبوطِ إلى عمقِ سبعمائةِ قَدَمٍ ؛ حيثُ يستطيعُ أنْ يتحملَ ضغطاً مقدارُهُ ثلاثمائةِ رطلٍ على البوصةِ المربعةِ الواحدةِ .

وقد حَاوَلَ « وليم بيب » عامَ سبعةٍ وعشرين وتسعمائةٍ وألفٍ (1927) الوصولَ إلى أعماقٍ لم يبلُغْهَا أحدٌ مِنْ قبلِهِ ، وكان الدافعُ له رَغْبَتَهُ في دراسةِ الكائناتِ الحيةِ في البحارِ ، واستقَرَّ رأيُ « بيب » في النهايةِ على أنَّ أفضلَ الوسائلِ لارتيادِ أعماقِ البحارِ ، كُرَةٌ جوفاءُ من الصُّلْبِ ، وقد صُنِعَتْ هذه الكرةُ بطريقةٍ تُمَكِّنُهَا من مقاومةِ ضغطِ الماءِ العالِي من جميعِ الجهاتِ ، وزُوِّدَتْ بِخَزَّانٍ للهواءِ اللازِمِ، وأسلاكٍ كهربائِيَّةٍ للإضاءةِ، وتليفونيةٍ تَصِلُهَا بِالعالمِ الخارجيِّ.واستطاعَ « بيب » وصديقٌ لَهُ أنْ يهبِطَا فيها إلى عمقٍ نحوِ ثلاثةِ آلافِ قدمٍ ، فَرَأَيَا مخلوقاتٍ

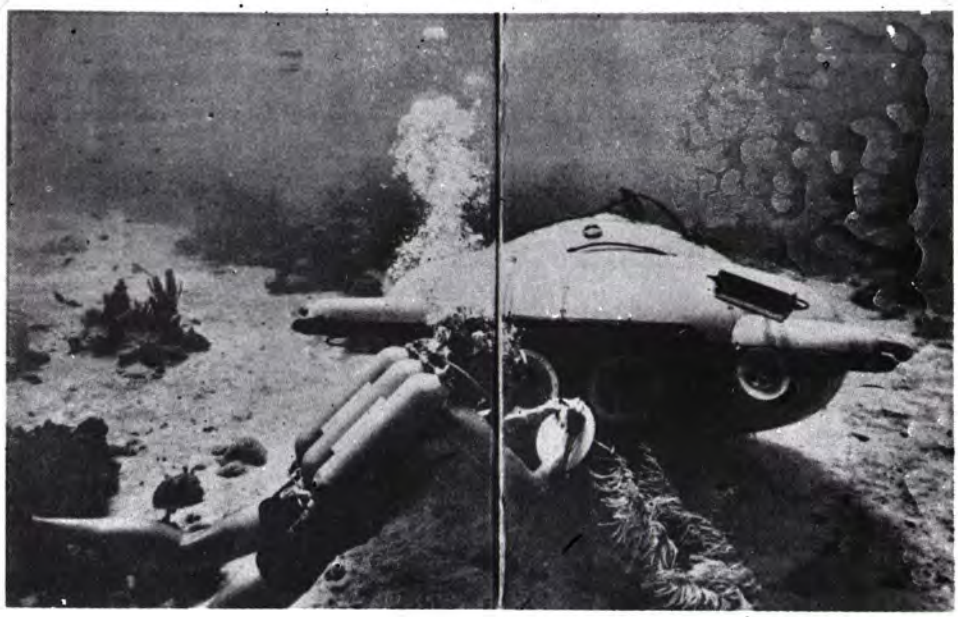

غريبةً لم تَرَهَا أعينُ البشرِ ، وألَّفَ « بيب » كتاباً أسماهُ : « نصف مِيلٍ في الأعماقِ ».
ثم أعَدَّ هو وصديقُه كُرَةً مَعْدَنِيَّةً سَمَّاهَا «بنثوسكوب» أيْ «مِنْظَارَ الأعماقِ» فتمَكَّنَ باستخدامِهَا من الهبوطِ إلى عمقِ أربعةِ آلافٍ وخمسمائَةِ قَدَمٍ .

وفي فبراير (شباط) عامَ أربعةٍ وخمسين وتسعمائةٍ وألفٍ (1954) اخْتُرِعَتْ سفينةُ الأعماقِ ، فأمكنَ الهبوطُ فيها إلى عمقِ 13ر287 سبع وثمانين ومائتين وثلاثةَ عشرَ ألف قَدَم . ولعلَّ سفينةَ الأعماقِ هذه وما سَيَجِدُّ بعدَهَا ، سَيُمَكِّنُ الغواصين من كشفِ الكثيرِ من أسرارِ البحارِ الغامضةِ .

شرح الكلمات :

الأرجاء : مفرده الرجا ، أو الرجاء : الناحية من كل شيء ـ **الارتياد :** قصد المكان ـ **الأغوار :** مفرده غور : الهوة ، ومن كل شيء عمقه ـ **السحيقة :** البعيدة العمق ـ **انتشال :** اخراج الشيء من الأعماق ، انتشل السباح الغريق من البحر ـ **الهائل :** المفزع والمخيف ، وهنا : العالي الكبير ـ **المضخة :** آلة تستعمل لدفع الماء أو اي سائل آخر من بئر ونحوه ـ **استقر الرأي :** ثبت .

للمناقشة :

1 ـ **مم يشكو الشباب ؟**

2 ـ **هل هناك نواح مجهولة في عالمنا ؟ أين هي ؟**

3 ـ **ما الغاية من ارتياد أعماق المحيط ؟**

4 ـ **ما الأخطار التي يتعرض لها الغواص ؟**

5 ـ **ما الوسيلة التي يقي الغواص بها نفسه ؟**

6 ـ **إلى أي مسافة تمكنه هذه الوسيلة من الغوص ؟**

7 ـ **ما آخر وسيلة وصل إليها العلم لهذا الغرض ؟**

8 ـ **ما العمق الذي وصل إليه « بيب » وصاحبه ؟**

9 ـ **كيف تم التوصل إلى الغوص لمسافات اعمق ؟**

بين المظهر والمخبر

تقـــديم : للشاعر عباس بن مرداس

العباس بن مرداس (18 هـ) ، شاعر فارس من سادات قومه ، أمه الخنساء الشاعرة ، أدرك الإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ويدعى (فارس العبيد) ، (والعبيد فرسه) ، وكان بدويا قحا ، لم يسكن مكة ولا المدينة ، وكان اذا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعود إلى منازل قومه ، وكانت في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها ، وقيل : قدم دمشق وابتنى دارا هنـاك ، وكان ممن ذم الخمـر وحرمها حتى في الجاهلية .

ونصه هذا يعطينا صورة نفسيته ، فالرجل الـكامل الرجولة في نظره ليس بالمظهر واللباس ،وضخامة الجثة ، وإنما بالشجاعة والجرأة والنجدة . وهذه لا تعرف إلا بعد التجربة والاختبار .

تَـرَى الرَّجُـلَ النَّحِيفَ فَـتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أثْـوَابِهِ أَسَـدٌ هَصُـورُ

وَيُعْجِبُـكَ الطَّـرِيرُ فَتَبْتَـلِيهِ ... فَيُخْلِفُ ظَنَّـكَ الرَّجُـلُ الطَّرِيرُ

فَمَـا عِظَـمُ الرِّجَـالِ لَهُمْ بِفَخْـرٍ ... وَلَـكِنْ فَخْـرُهُمْ كَـرَمٌ وَخِـيرُ

بُغَـاثُ الطَّـيْرِ أَكْثَرُهَا فِـرَاخًا ... وَأُمُّ الصَّقْـرِ مِقْـلَاتٌ نَـدُورُ

ضِعَافُ الطَّيْرِ أطولها جُسُومًا ... ولم تَطُـلِ الـبُزَاةُ وَلَا الصُّقُـورُ

لقَـدْ عَظُمَ الْبَعِـيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ... فَـلَمْ يَسْتَغْـنِ بِالعِظَـمِ الْبَعِـيرُ

يُصَرِّفُـهُ الصَّبِيُّ بِـكُلِّ وَجْـهٍ ... وَيَحْبِسُـهُ عَـلَى الْخَسْـفِ الْجَرِيرُ

وتَـضْرِبُهُ الْـوَلِيـدَةُ بِالْهَـرَاوَى ... فَـلَا غِـيَرٌ لَدَيْـهِ وَلَا نَكِـيرُ

فَـإِنْ أَكُ فِي شِـرَارِكُـمْ قَلِيـلاً ... فَـإِنِّي فِي خِيَـارِكُمْ كَثِـيرُ

شرح الكلمات :

الهصور : القوي الشكيمة ، الشديد الكسر ـ **الطرير** : ذو الطرة والهيئة الحسنة ـ **ابتلى** : اختبر وفحص ـ **العظم** : هنا : ضخامة الجسم ـ **بغاث** : جمعه بغثان ،والبغاث طائر اصغر من الرخم ، بطيء الطيران ـ **مقلات** : لا تكثر من الأولاد أو الفرا ـ **نـدور** : قليلة الانسال ـ **البزاة** : مفرده البازي ، طير من الجوارح ، يصاد به ، وهو انواع كثيرة ـ **اللب** : العقل ـ **استغنى بالشيء** : أصبح غنيا به ـ **يصرفه** : يحوله انى شاء . **الوجه** : الجهة ، القصد ـ **الخسف** : الجوع ـ **الجرير** : الحبل ـ **الهراوي** : جمع هراوة : العصا الغليظة ـ **نكير** : الاستنكار والاحتجاج ـ **غير** : أحداث مغيرة .

للمناقشة :

1 ـ بمن يستخف المرء ، وبمن يعجب ؟

2 ـ وهل هو على حق بهذا ؟ ولماذا ؟

3 ـ ما الذي يدل على عظم رجولة المرء ؟

4 ـ اي انواع الطيور يكثر فراخها وتطول اجسامها ؟

5 ـ وايها اقل فراخا واقصرها اجساما ؟

6 ـ اذكر الأبيات التي تدل على أن الرجل الحق لا يقاس إلا بعقله وقلبه وكرمه ، وبم مثل الشاعر هذا ؟

7 ـ اشرح البيت الأخير ، ووضح ما جاء فيه من معنى ؟

8 ـ تدل الأبيات في مضمونها على فكرة واحدة الح عليها الشاعر فما هي هذه الفكرة ؟

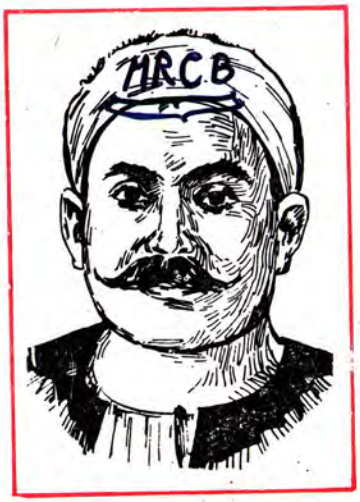

في العمل سعادة

للكاتب مصطفى المنفلوطي

تقـــديم :

مصطفى لطفي المنفلوطي ، ولد سنة 1876 م بمنفلوط ، درس بالأزهر، ثم اشتغل بالصحافة والسياسة ، وكتب المقالات الرائعة ، حاول أن يصلح بها مجتمعه .

اسلوبه يجمع بين السلاسة والوضوح وسمو الخيال ، من آثاره : « العبرات » ، « والنظرات » ، « والفضيلة » . وقد أفاد بها الشباب العربي صياغة الإنشاء . له شعر قليل . توفى سنة 1924 م .

كان في الثالثة عشرةَ من عُمرِهِ ، كأنهُ في العشرين قوةً ونشاطاً ، وذكاءً وفِطْنَةً ، فكان لا يَمَلُّ العملَ نهارَهُ ولا ليلَهُ ، ولا يتلهّى بما يتلهّى به أمثالُهُ من الغلمانِ في مثلِ هذه السنِّ ، وكأنما يَشْعُرُ في نفسِهِ أنه مسؤولٌ عن هذه القَفْرَةِ الموحشةِ أن يُحِيلَهَا إلى جَنَّةٍ فَيْحَاءَ مِنْ جَنّاتِ الأرضِ ، فلا بُدَّ أن يعملَ حتى يصلَ إلى الغايةِ التى يريدُها ، وكان لا يعملُ قبلَ أن يُفَكِّرَ ، ولا يفكرُ إلا تفكيراً صحيحاً مستقيماً ، وقد وهَبَ له اللهُ ذِهْناً خَصِيباً وذَوْقاً سَلِيماً ، فرسمَ فى ذهنِه صُوَرَةً بديعةً لذلك الوادِي الجميلِ ، كما يَفْعَلُ المهندسُ الماهرُ .

وأخَذَ نفسَهُ بالعملِ لإبْرَازِهَا وتحقيقِهَا ، فلم يُخْطِئْ ، ولمْ يضطربْ ، فكانَ لا يراهُ الرائِي إلا غَادِيًا أو رَائِحًا ، أو مُصْعِدًا ، أو مُنْحَدِرًا ، أو مُتَسَلِّقاً شَجَرَةً ، أو مُكِبًّا على قناةٍ ، أو حَامِلاً غَرْسًا ، أو خَائِضًا نَهْرًا ، ومُسَاعِدُهُ وَرَاءَهُ يُعِينُهُ عَلَى مَا يَعْجِزُ عنه من حَمْلِ الْأَثْقَالِ ، ونَقْلِ الْأَغْرَاسِ . فأنْشَأَ الْحَظَائِرَ الْمُخْتَلِفَةَ لِلْحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والقُطْنِ والْقَصَبِ ، تَزْخَرُ كُلُّ حَظِيرَةٍ بِمَا فِيهَا ، وَغَرَسَ أَشْجَارَ الليمونِ والبُرْتُقَالِ ، وَنَخِيلَ الْبَلَحِ والْجَوْزِ ، وألوانًا من الأزهارِ والأنوارِ .

وأجرَى الماءَ حولَ تلكَ الأغراسِ وفي خلالِهَا بنظامٍ دقيقٍ ، كَمَا قَدْ خَطَّهَا بِالبركارِ . وَزَرَعَ الأَكَمَاتِ والرَّوَابِيَ الْمُشْرِفَةَ على الوادِي من جميعِ نواحِيهِ ، فتراءتْ لِعَيْنِ الناظِرِ كأنها قبابٌ أو أهرامٌ صِغَارٌ ، مَكْسُوَّةٌ برقيقِ الدِّيبَاجِ على اختلافِ أَصْبَاغِهِ وألوانِهِ .

ولم يتركْ بُقْعَةً جَدْبَةً ، ولا أرْضًا صُلْبَةً إلاَّ أَحْيَا مَوَاتَهَا ، فاستحالتْ رَوْضَةً تتدفَّقُ ثِمَارًا وأزْهارًا وتسيلُ عُيُونًا وغُدْرَانًا . وَأَعْجَبُ ما يُعْجِبُ الناظرَ في هذه الروضةِ الزاهرةِ ، منظرُ المياهِ المتدفقةِ مِنْ أعالِي الجبالِ تنشُرُ الْخِصْبَ حولَهَا نَشْرًا ، وتدورُ بالخمائلِ والأشجارِ ، وتَتَلَوَّى في سَيْرِهَا وتَدَفُّقِهَا ، حتى إذا انْتَهَتْ إلى السَّفْحِ مَشَتْ بِرِفْقٍ وهُدُوءٍ ، ثم تتلاقَى أطرافُهَا فَتُكَوِّنُ بِرَكًا صغيرةً مستديرةً تَحُفُّ بها الأعشابُ الْمُخْضَرَّةُ كَمَا تَحُفُّ بالعيونِ أَهْدَابُهَا .

« المنفلوطي »

شرح الكلمات :

الموحشة : الخالية ـ **فيحاء** : واسعة ـ **جنات** : جمع جنة ، وهي الروضة ـ **ابراز الصورة** : اظهارها ـ **مصعدا أو منحدرا** : طالعا أو نازلا ـ **الأغراس** : ما تغرسه من الشجر ، جمع غرس ـ **الحنطة** : القمح ـ **تزخر** : تمتلىء ـ **الأنوار** : الأزهار ، الواحدة : نورة ـ **في خلالها** : في وسطها ـ **البركار** : آلة الرسم المعروفة ـ **الأكمة** : المكان المرتفع من الأرض ، والجمع أكمات ـ **الروابي** : مفردها رابية : ما ارتفع من الأرض ـ **تراءت** : ظهرت ـ **الخمائل** : مفرده خميلة : الشجر المجتمع الكثيف ـ **تحف بها** : تحيط بها .

للمناقشة :

1 ـ ما الأوصاف التي وصف بها الكاتب الصبي ؟

2 ـ لم كان لا يتلهى كغيره من الأطفال ؟

3 ـ ما المسؤولية التي ألزم بها نفسه ؟

4 ـ لماذا شبهه الكاتب بالمهندس الماهر ؟

5 ـ اذكر الأعمال التي أنجزها مع مساعده ؟

6 ـ ما اعجب منظر في هذه الروضة الزاهرة ؟ لماذا ؟

7 ـ استخرج تعبيرا اعجبت به . ولماذا ؟

للإنشاء :

- صف بستانيا رايته يعمل في بستانه .

التربية الجسمية

للمربي امين مرسي قنديل

تقـــــديم :

امين مرسي قنديل ، مربـ مصري معاصر ، الف كتبا قيمة ، منهـا : « اصول التربية » ، و « أصول عـلم النفس » ، وفي هذا النص يتحدث عن اهتمام الأمم المتحضرة بالتربية الجسمية ، لأنها لا تقتصر على صحة البـدن ، بل تؤثر ايضا في سـلامة العقـل ، وتهذيب النفس ، مصـداقاً للحـكمة القائـلة : « العقـل السليم في الجسم السليم » .

بِقَدْرِ مَا كانَ للمدرسةِ والآباءِ من العنايةِ بالناحيةِ العقليةِ وَحْدَهَا في الماضِي ، كان إِهْمَالُهُمْ للناحيةِ الجسميةِ واضحًا ظاهرًا ، فَضْلاً عن إِهمالِهِمْ النَّوَاحِيَ الصِّحِّيَّةَ كَمَا كانَ المألوفُ في العصورِ الوسطَى عندما غَلَبَتْ نَزَعَاتٌ دينيةٌ خَاصَّةٌ على العملِ على إذلالِ الجسمِ وتعذيبِه قَصْدَ تصفيةِ النفسِ وتَطْهِيرِهَا !

أمَّا الآنَ فقد تَغَيَّرَ الْحَالُ ، وأصبحت العنايةُ بالجسمِ وصِيَانَتُهُ مَوْضِعَ رِعَايَةٍ خَاصَّةٍ ، لاَ مِنَ الأفرادِ وَحْدَهُمْ ، بَلْ من الحكوماتِ أيضًا ، التي تَعُدُّ نَفْسَهَا مسؤولةً عنهم . فأخذَ الاهتمامُ بالتربيةِ البدنيةِ يتزايَدُ ، وَيَقْوَى في العصرِ الْحَالِي حتى قاربَ الاهتمامَ بالتربيةِ ذَاتِهَا ، بل فَاقَتْهَا من نَوَاحٍ مُتَعَدِّدَةٍ .

ولسْنَا نُعْنَى بِالْبَدَنِيَّةِ الآنَ من أجلِ الْجِسْمِ وَحْدَهُ من حيثُ صِيَانَتُهُ ، وتوفيرُ القوةِ والصحةِ لَهُ ، وتدريبُهُ التدريبَ الصحيحَ ، ولكنَّا نُعْنَى بِهَا أيضا من أجلِ ما لِلصِّحَّةِ والتدريبِ من الأثرِ في العقلِ نَفْسِهِ ، في صِحَّتِهِ وَسَدَادِ تَصَرُّفِهِ .

ومن أجلِ مَا لَهَا من القيمةِ الأخلاقيةِ والاجتماعيةِ كذلك .

وهذا الجانبُ العقليُّ الأخلاقيُّ والاجتماعيُّ من التربيةِ، قد أصبحَ الآن موضعَ الرعايةِ والاهتمامِ من المستنيرين المُشْرِفِينَ على شؤونِ التربيةِ والتعليمِ • فالجسمُ والعقلُ وحْدَةٌ يتأثرُ كُلٌّ مِنْهُمَا بما يتأثرُ بِهِ الآخرُ •

فالغرضُ من التربيةِ البدنيةِ إِذَنْ غرضٌ مُثَلَّثٌ : غرضٌ جِسْمِيٌّ . وغرضٌ عَقْلِيٌّ، وغرضٌ أَخْلَاقِيٌّ اجْتِمَاعِيٌّ •

فكلُّ أمةٍ مُتَحَضِّرَةٍ تحرصُ الآنَ كُلَّ الحرصِ على صحةِ النَّشْءِ، وسلامَتِهِ الجسميةِ والعقليةِ من كلِّ ما يُضْعِفُهُ ويُقَلِّلُ مُقَاوَمَتَهُ، فهو عَتَادُهَا في المستقبلِ، والنشءُ الضعيفُ لا يُنْتِجُ إِلَّا أُمَّةً ضعيفةً، والأمةُ الضعيفةُ أفرادُهَا : لا تَصْمُدُ للكفاحِ في ميدانِ الحياةِ والتَّنَازُعِ على البقاءِ •

امين مرسي قنديل

من كتاب : « أصول التربية وفن التدريس »

شرح الكلمات :

الصيانة : الحفظ ـ **التوفير :** التهيئة والاعداد ـ **السداد :** الصواب ـ **الغرض :** البغية ، **والقصد ، يقال :** فهمت غرضك ، اي فهمت قصدك ـ **العتاد :** ما أعد لأمر من الأمور .

للمناقشة :

1 ـ **ما نوع التربية التي كانت موضع الاهتمام في الماضي ؟**

2 ـ **في القرون الوسطى كانت نزعة غير إسلامية ، تدعو إلى تعذيب الجسم وإذلاله . لماذا ؟**

3 ـ **إلى اي نوع من التربية انصرفت عناية الحكومات والأفراد في العصر الحاضر ؟**

4 ـ **ذكر الكاتب ان للتربية أغراضا أخرى غير صحة الجسم . اذكرها .**

5 ـ **ما معنى : « يتاثر العقل بما يتاثر به الجسم » ؟**

6 ـ **لم تحرص الأمم المتحضرة على تربية النشء ؟**

للإنشاء :

«العقل السليم في الجسم السليم » .

- **اكتب موضوعا تعبيريا حول هذه الحكمة .**

رثاء صخر

تقـــديم :

تماضر ، بنت عمرو بن الحارث ، من بني سليم ، وقد غلب عليها لقب الخنساء ، وكان أبوها وأخواها سادة قومهم ، وقد قتل أخواها ، فجزعت عليهما أشد الجزع ، وبكتهما بشعر مؤثر ، وخاصة صخرا .

وأدركت الإسلام وأسلمت ، وانقطعت عن قول الشعر ، ودفعت أولادها الأربعة إلى الجهاد حتى استشهدوا ، فقالت : « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته » .

وهذه الأبيات في رثاء أخيها صخر ، الذي كان يحسن إليها ، ويقاسمها ماله .

أَعَيْنَيَّ جُودَا وَلَا تَجْمُدَا ... أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى ؟
أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ ... أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا ؟

رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النِّجَا ... دِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا
إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمُ ... إِلَى الْمَجْدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَا

فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمُ ... مِنَ الْمَجْدِ ثُمَّ مَضَى مُصْعِدَا
يُحَمِّلُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ ... وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدَا

تَرَى الْمَجْدَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ ... يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدَا
وَإِنْ ذُكِرَ الْمَجْدُ أَلْفَيْتَهُ ... تَأَزَّرَ بِالْمَجْدِ ثُمَّ ارْتَدَى

شرح الكلمات :

جودا : أعطيا بسخاء ـ **تجمدا** : جمدت العين هنا : بخلت بالدمع ـ **الندى** : الكرم والسخاء ، **الجريء** : الشجاع المقدام ـ **طويل النجاد** : النجاد : حمائل السيف وهنا : طويل القامة ـ **الأمرد** : من لم ينبت في وجهه الشعر ، وهنا : الصغير السن. **عالهم** : أعجزهم وثقل عليهم ـ **الفيته** : وجدته ـ **تازر** : لبس الازار ، والازار : ثوب فضفاض يلبس فوق الثياب كالعباءة ـ **تازر المجد** : هنا : حاز المجد .

للمناقشة :

1 ـ ما المقصود بقول الخنساء :« ولا تجمدا » ؟ ولماذا ؟

2 ـ ما الذي تريده من عينيها ؟

3 ـ عدد الصفات التي وصفت الخنساء بها اخاها ؟

4 ـ إلى من يلجأ القوم إذا اعجزهم امر او نابهم مكروه ؟ ولماذا ؟

5 ـ متى ساد صخر قومه ؟ وبم سادهم ؟

6 ـ انثر البيتين السابع والثامن مبينا ما فيهما من معنى !.

وصية الرشيد لمؤدب ولده

تقـــــديم :

الآباء حريصون كل الحرص على تربية أولادهم تربية صالحة ، مفيدة لهم وللمجتمع ، والمعلمون يسهرون ويتعبـون لأجل تثقيف تلاميـذهم ، وإعطائهم الفوائدَ التي تثير لهم الطريق لنيل السعادة وبلوغ اسمى الدرجات. وهذه الوصية تبين لك مدى حرص الأب الشغوف على تنشئة فـلذة كبده تنشئة حسنة يستفيد بها الابن والعائلة والوطن .

قال الرشيدُ يُوصِي أَبَا الحسنِ الأحمرَ مؤدِّبَ وَلَـدِهِ الأمينِ :

ياأحمرُ : إِنّ أميرَ المؤمنينَ قدْ دَفَعَ إليكَ مُهْجَةَ نَفْسِهِ ، وثمرةَ قَلْبِهِ ، فَصَيِّرْ يَدَكَ عليهِ مَبْسُوطَةً ، وَطَاعَتَـهُ لَكَ وَاجِبَةً ، فَكُنْ لَهُ بِحَيْثُ وَضَعَـكَ أميرُ المؤمنينَ : أَقْرِئْهُ القـرآنَ ، وَعَرِّفْهُ الأخبارَ ، وَرَوِّهِ الْأَشْعَارَ ، وَعَلِّمْهُ السُّنَنَ ، وبَصِّرْهُ بِمَوَاقِعِ الْكَلَامِ ، وَامْنَعْهُ من الضَّحِكِ إِلاَّ في أَوْقَاتِهِ ، وخُذْهُ بتعظيمِ بَنِي هَاشِمٍ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ ، وَرَفِّعْ مجالسِ القادةِ إِذا حضرُوا مَجْلِسَهُ ، وَلَا تَمُرَّنَّ بِكَ سَاعَةٌ إِلاَّ وأنتَ مغتنمٌ فائدةً تُفِيدُهُ إِياها ، من غيرِ أنْ تُحْزِنَهُ فَتُمِيتَ ذِهْنَهُ ، وَلَا تُسْعِنْ فِي مُسَامَحَتِهِ فَيَسْتَحْلِيَ الْفَـرَاغَ وَيَأْلَفَهُ ، وَقَوِّمْهُ مَا اسْتَطَعْتَ بِالْقُرْبِ والملاينةِ ، فَإِنْ أَبَاهَا فعليكَ بالشدةِ والغِلْظَةِ .

شرح الـكلمات :

الأحمر : هو أبو الحسن الأحمر، مؤدب الأمين ولد الخليفة ، كان شيخ النحاة في عصره. تتلمذ على يد الـكسائي في اللغـة والأدب ، وقد عهد إليه الرشيد بتعليم أبنائه ـ **المهجـة :** الروح ـ **مبسوطة :** ممدودة قادرة ـ **السنن :** جمع سـنة ، وهي الطريقة ويراد بها ما ورد عن الرسول ، أو طرق العرب في شؤونهم الخاصة ـ **بصره :** عرفه ـ **تغتنم :** الغنيمة ، هي الفائدة والربح ـ **تمعن :** تتمادى ، وتكثر .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **كيف عبر الرشيد عن حبه لولده ؟**

2 ـ **ما الخطة التي رسمها الخليفة لمعلم ولده الأمين ؟**

3 ـ **أوصى الرشيد مؤدب ولده بأن يكون لينا في غير ضعف ، وحازما بدون عنف . فما العبارات التي تدل على ذلك ؟**

4 ـ **في النص ما يدل على تقدير المعلم وسمو رسالته ـ وضح ذلك .**

5 ـ **اذكر وصايا الرشيد لمعـلم ولـده ، وبين أيها أفضل في نظرك ؟**

للإنشـــــاء :

- **اكتب موضوعا تتحدث فيه عن برك وطاعتك لوالديك .**

تسييل الغاز

الكشف وبدء التفكير :

قصةُ الغازِ الطبيعيِّ في الجزائرِ لا ترجعُ لأبعدَ منْ إحدى عشرةَ سنةً . ففي نوفمبر سنة 1959 اكتشفتِ الشركةُ الوطنيةُ للبحوثِ البترولية في الجزائرِ « سين ريبال » بالاشتراكِ مع الشركةِ الفرنسيةِ للبترولِ (سيف بيبا) حقلا للغازِ الطبيعيِّ في حاسي الرمل ، من أضخمِ حُقولِ الغازِ الطبيعيِّ في العالمِ ، فاكتسى حاسي الرمل مكانةً عظيمةً في ميدانِ الصناعةِ الجزائريةِ ، فإذا التقديراتُ تذهبُ إلى أنَّ حجمَ البئرِ الاحتياطيِّ يزيدُ عنْ 3000 م3 ، وبدأ التفكيرُ في الطرقِ المُجْدِيةِ لاستهلاكِ هذا المواردِ الطبيعيِّ ، إذْ تبلورَ نشاطُ الشركاتِ في القيامِ بدراساتٍ وبحوثٍ تفصيليةٍ عن إمكانِ جَذْبِ الغازِ إلى أوربا . واستقرَّ الرأيُ على استخدامِ طريقةِ تسييلِ الغازِ الطبيعيِّ في بلدِ التصديرِ لِنَقْلِهِ سائلا إلى بلادِ الاستيرادِ . وفي 20 ديسمبر سنة 1961 م ، وبصفةٍ رسميةٍ ، أُنْشِئَ « كاميل » شركةٌ مكلَّفةٌ ببناءِ مصنعِ تسييلِ الغازِ الصحراويِّ في ارزيو ، وَرُصِدَ رأسُ المالِ لهذه الشركةِ بِقَدْرِ 62ر5 مليون فرنك فرنسي .

الأهمية الحقيقية :

وعمليةُ تَسْيِيلِ الغازِ الطبيعيِّ ، هي العمليةُ الثالثةُ التي تُشَكِّلُ مَرَاحِلَ خَطِّ تسويقِ الغازِ الطبيعيِّ . فالمرحلةُ الأولى هي مرحلةُ الاسْتِخْرَاجِ في حاسي الرمل ، والثانيةُ هي مرحلةُ نَقْلِ الغازِ الطبيعيِّ إلى ارزيو ، أما المراحلُ الأخيرةُ فهي مرحلةُ التسييرِ ، ومرحلةُ إعادةِ تحويلِ الغازِ المسيلِ إلى غازٍ طبيعيٍّ في مراحلِ خطِّ إنتاجِهِ في تسويقٍ يَمُرُّ بدورتين ، أولا : دَوْرَتُهُ قبلَ التسييلِ ، فأما

الأولى ، فهي الاستخراجُ والنقلُ ، وأما الثانية : فهي النقلُ وإعادة التحويلِ إلى الغازِ الطبيعيِّ والتسويقِ ، على أن ما يجدرُ ملاحظتُهُ في طبيعةِ نقلِ الغازِ في الدورتين اخْتِلَافُهُمَا في الوسيلةِ بحسبِ الحالةِ التي يكونُ عليها ، والظروفِ الطبيعيةِ لعمليةِ النقلِ • فأنبوبُ « حاسى الرمل ــ أرزيو » هو الذى ينقلُ الغازَ الطبيعيَّ بين المنطقتين ، بَيْنَمَا البواخرُ الميتانية هي التى تباشرُ عمليةَ النقلِ عَبْرَ البحرِ المتوسطِ والمحيطِ الأطلسيِّ •

ينخفِضُ حجمُ الغازِ الطبيعيِّ أثناءَ عمليةِ التسييلِ بحوالي 600 مرة ، والطاقةُ الفعليةُ للمصنعِ البالغة 1ر5 مليون من الغاز الطبيعي ، يصبحُ انتاجُه من الغازِ السائلِ 2ر3 مليون م3 ويحدثُ عكْسُهُ عند إعادةِ تحويلِ الغازِ السائلِ إلى طبيعيِّ •

يَصِلُ الغازُ الطبيعيُّ إلى « أرزيو » في خاماتٍ تتركبُ من 83ر 3 ٪ من الميتان 10٪ من الوقودِ « الثقيل » وعند التسييلِ تصبحُ نسبةُ الميتان 90 ٪ ، وهذا يدلُّ على غِنَى الغازِ الطبيعيِّ الجزائريِّ بالمـادةِ الميتانيةِ المشكِّلَةِ لأهمِّ عُنْصُرٍ في الغـازِ .

« مجلة المجاهد الأسبوعية »

شرح الـكلمات :

اضخم : اكبر ـ **اكتسى :** هنا : اصطبغ ـ **المجدية :** شيء مجد : اي نافع مفيـد ـ **التصدير :** عملية بيع الفائض من المنتـوجات الى الدول الأخـرى المحتاجة اليـه ـ **الاستيراد :** هي عملية استجلاب المواد التي ترى البلاد انها في حاجة اليها ـ **التسويق :** هي عملية حمل المنتوجات واعدادها الى السوق وعرضها فيها ـ **الطاقة :** القـوة ـ **الخـامات :** مفرده خامة ، وكل مادة قبل ادخـالها في الصنـاعة نسميهـا خاما . فالبترول عندما يخرج من الأرض خام ، وكذلك الحديد .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **متى تم اكتشاف الغاز الطبيعي في الجزائر ؟ وفي اي مكان ؟ ومن المكتشف ؟**

2 ـ **كم يبلغ حجم احتياطي هذه البئر من الغاز ؟ كيف تم إنشـاء شركة كاميل ، وكم بلغ راس مالها ، وهل للجزائر بها اسهم ؟**

3 ـ **اذكر مراحل تسويق الغـاز وتسييـله .**

4 ـ **هل يتغير حجم الغـاز عنـد تسييـله ؟**

5 ـ **ما اهم العناصر التي يحتويها الغـاز الجزائري ؟**

للإنشـــــاء :

الصناعة هي العصب الرئيسي لكل دولة ،

- **اكتب موضوعا إنشائيا تتحدث فيه عن اهمية الصناعة في بلدك .**

زلزال مسين

للشاعر حافظ ابراهيم

تقـــديم :

ولد حافظ إبراهيم في سنة 1871 م ، وفقد أباه منذ الصبا فقاسى مر الحياة ، ثم دخل المدرسة الحربية ، وبعد تخرجه من المدرسة أخرج من الجيش لاتجاهه الوطني ، وهو شاعر ناثر ، من مؤلفاته النثرية : « ليالي سطيح » ، وله ديوان من الشعر في ثلاثة أجزاء ، ونصه هذا خير دليل على عواطفه الإنسانية ، وعلى ما أصاب أهل « مسين » من الزلزال بإيطاليا .

مَا لِمَسِّينَ عُوجِلَتْ فِي صِبَاهَا ... وَدَعَاهَا مِنَ الرَّدَى دَاعِيَانِ

خُسِفَتْ ثُمَّ أُغْرِقَتْ ثُمَّ بَادَتْ ... قُضِيَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فِي ثَوَانِ

بَغَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ عَلَيْهَا ... وَطَغَى الْبَحْرُ أَيَّمَا طُغْيَانِ

تِلْكَ تَغْلِي حِقْدًا عَلَيْهَا فَتَشْقُ ... قُ انْشِقَاقًا مِنْ كَثْرَةِ الْغَلَيَانِ

فَتُجِيبُ الْجِبَالُ رَجْمًا وَقَذْفًا ... بِشُوَاظٍ مِنْ مَارِجٍ وَدُخَانِ

وَتَسُوقُ الْبِحَارُ رَدًّا عَلَيْهَا ... جَيْشَ مَوْجٍ نَائِي الْجَنَاحَيْنِ دَانِ

فَهُنَا الْمَوْتُ أَسْوَدُ اللَّوْنِ جَوْنٌ ... وَهُنَا الْمَوْتُ أَحْمَرُ اللَّوْنِ قَانِ

فَاسْتَحَالَ النَّجَاءُ وَاسْتَحْكَمَ الْيَأْ ... سُ وَخَارَتْ عَزَائِمُ الشُّجْعَانِ

وَشَفَى الْمَوْتُ غُلَّةً مِنْ نُفُوسٍ ... لَا تُبَالِيهِ فِي مَجَالِ الطِّعَانِ

رُبَّ طِفْلٍ قَدْ سَاخَ فِي بَاطِنِ الْأَرْ ... ضِ يُنَادِي : أُمِّي ، أَبِي أَدْرِكَانِي

وَفَتَاةٍ هَيْفَاءَ تُشْوَى عَلَى الْجَمْـ ... ـرِ تعُانِي مِنْ حَرِّهِ مَا تُعَانِي

وَأَبٍ ذَاهِلٍ إِلَى النَّارِ يَمْشِي ... مُسْتَمِيتًا تَمْتَدُّ مِنْهُ الْيَدَانِ

بَاحِثًا عَنْ بَنَاتِهِ وَبَنِيهِ ... مُسْرِعَ الْخَطْوِ مُسْتَطِيرَ الْجَنَانِ

تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ لَا هُوَ نَاجٍ ... مِنْ لَظَاهَا وَلَا اللَّظَى عَنْهُ وَانِ

غُصَّتِ الْأَرْضُ ، أُتْخِمَ الْبَحْرُ مِتَّا ... طَوَيَاهُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْدَانِ

« حافظ إبراهيم »

شرح الكلمات :

مسين : بلدة إيطالية تقع في جزيرة صقلية ، وقد حدث فيها زلزال في سنة 1918 م ـ **عوجلت** : أسرع اليها الموت ـ **الردى** : الموت والهلاك ـ **خسفت** : انشقت الأرض وابتلعت المدينة ـ **بغت** : اعتدت وظلمت **طغى الماء** : علا وارتفع ، والبحر هاجت امواجه ـ **رجما بالجمر** : رميا به ـ **المارج** : السنة النيران ـ **نائي الجناحين** : اتساع الموج وعلوه ـ **الجون** : الأسود،والأبيض ، وهو من الأضداد ـ **الأحمر القاني** : شديد الحمرة **عاتيا** : ظالما ومستبدا ـ **النجاة** : الخلاص ـ **خارت القوة** : ضعفت وتلاشت ـ **عزائم** : مفرده عزيمة : الارادة القوية ـ **شفى الغلة** : اطفأ العطش ـ **ساخ** : غاص ـ **فتاة هيفاء** : فتاة مستقيمة القامة حسنتها ـ **مستميتا في الدفاع** : يدافع حتى الموت ـ **مستطير الجنان** : فاقد العقل ـ **اللظى** : اللهب ـ **الواني** : المتقاعس ، المتكاسل ـ **اتخم البحر** : امتلأ .

للمناقشة :

1 ـ **ما الداعيان اللذان عاجلا مسين في صباها ؟**
2 ـ **ماذا وقع للأرض ؟ وماذا وقع للبحر ؟ وبم أجابت الجبال ؟**
3 ـ **ما ألوان الموت في البيت السابع ؟ وما المقصود من هذا ؟**
4 ـ **كيف صور الشاعر هول ما أصاب سكان مسين ؟**
5 ـ **كيف أصبح الأب ؟ ولماذا ؟**
6 ـ **هل نجا أحد من الموت ؟**
7 ـ **بم غصت الأرض ، وبم اتخم البحر ؟**

ماضي النشاط الثقافي في القصبة

تقـــــديم :

حي القصبة ، من بين الأحياء التي امتازت ، منذ القديم بمميزات جعلته قبـلة الزائرين ، لمـا اشتمل عليه من مساجد أثرية ، وأبنية على الطراز العربي القديم ، وأسواق تحتوي على مختلف الحرف والصناعات التقليدية الجميـلة .

وقد عمل حي القصبة بمؤسساته المختلفة على المحافظة على الروح الوطنية ، حيث قامت المساجد بنشاط ديني وثقافي وسياسي واسع ، فاستطاعت بذلك قطع الطريق على المستعمرين الذين عملوا بكل جهودهم للقضاء على قوميتنا . كما قامت الصناعات التقليدية من جانبها بالمحافظة على التراث الرائع من حضارتنا .

والنص الذي بين يديك : صورة واضحة للدور الذي لعبته مؤسسات حي القصبة في القـرن المـاضي .

امتازتْ الحيـاةُ في القصبةِ حتى آخِـرِ القرنِ المـاضِي بوجودِ مراكزَ نشيطةٍ للحياةِ الثقافيةِ والاجتماعيةِ . وكانت المساجدُ تلعبُ دورًا رئيسيًّا في هذا الميدانِ كمكانٍ لالتقاءِ المثقفينَ وأبناءِ الشعبِ ، فكان المسجدُ للعبادةِ وحلقةِ الدرسِ ومحلاًّ للتقوَى والبتِّ في أمورِ المسلمينَ . ومنتدًى للنقاشِ وتبادلِ الآراءِ . ومن أجلِ ذلكَ كانتْ مراقبةُ المستعمرينَ لَهَا مُسْتَمِرَّةً ، ومن مساجدِ القصبةِ الشهيرةِ ، وأكثرِهَا نشاطًا : مسجدُ سيدي محمد الشريفِ الذي كان ملجأً العلماءِ يقصدُونَهُ من كلِّ مكانٍ ، ولا يزالُ المسجدُ موجودا حتى الآنَ . والمكانُ لا يزالُ يحتفـظُ بجمالِهِ وهيبتِهِ التي تدلُّ على تاريخٍ حافلٍ .

وهناك مسجدٌ آخرُ مشهورٌ : هو مسجدُ سيدي رمضان ، الذي يعودُ تاريخُ بنائِهِ إلى القرنِ الخامسِ الهجريِّ . وبسكانٍ غيرِ بعيدٍ عنه يوجَدُ مسجدُ « سـيد سفير » ، وكانت هذه المساجدُ وغيرُها مراكزَ للنشاطِ الثقافيِّ والاجتماعيِّ إلى جانبِ الصلاةِ والعبادةِ .

وامتازتْ بعضُ المهنِ اليدويةِ بِتَغلُّبِ الطابَعِ الفنِّيِّ عليها ، وكانتْ مارستُها في سبيلِ الرزقِ ، أو على سبيلِ الهوايةِ في البيوتِ . وربما قضَتِ الفتاةُ عِدَّةَ شُهُورٍ أو سنواتٍ في تطريزِ جِهازِها بالخيوطِ الذهبيةِ والفضيةِ والحريرِ ، وكانتْ هذه الفنونُ غايةً في التَّنَوُّعِ والدِّقَّةِ والْجَمالِ ، ومِثْلُها النقشُ والرَّسْمُ على الخشبِ ، والصياغةُ وغَيْرُها .

« عن جريدة المجاهد »

شرح الكلمات :

الفتوى : اسم من افتى العالم اذا بين حكم الله في القضية ـ **المنتدى :** النادي ، مكان الإجتماع ـ **المهن :** الحرف .

للمناقشة :

1 ـ بم امتازت الحياة في حي القصبة ؟

2 ـ ما المراكز الثقافية التي كانت بها ؟

3 ـ ما الدور الذي لعبه المسجد في نشر الوعي الديني والثقافي ؟

4 ـ لم كان المستعمرون يشددون المراقبة على المساجد ؟

5 ـ ما الصناعات التي كانت منتشرة بالقصبة ، وما أهمها ؟

6 ـ يهتم الزوار الأجانب بالأحياء الشعبية . ما الهدف من وراء هذا الاهتمام ؟

للإنشاء :

- قمت بزيارة لإحدى المدن الجزائرية ، وجلست في احيائها الشعبية ، صف ما شاهدته هناك .

القاضي والذباب

تقديم : **للجاحظ** وقد سبق التعريف به

ومن آثاره : « البيان والتبيين » ، « البخلاء » ، « الحيوان » . ومن هذا الكتاب الأخير أخذنا النص الذي بين أيدينا لنطلع على دقة ملاحظة الجاحظ ، ونقده اللاذع ، وسخريته المرة لأمثال القاضي المتزمت .

كان بالبصرةِ قاضٍ يُقَالُ له : عبدُ اللهِ بنُ سُوَارٍ . فلمْ يَرَ الناسُ حاكِمًا قَطّ ضَبَطَ مِنْ نَفْسِهِ وَمَلكَ من حَرَكَتِهِ مِثْلَ الَّذِي ضَبَطَ وَمَلَكَ . كانَ يُصَلِّي في منزلِهِ وهو قريبُ الدارِ من مَسْجِدِهِ ، فلا يزالُ مُنْتَصِبًا لا يتحركُ لَهُ عُضْوٌ حتىَّ كأنهُ بِنَاءٌ بُنِيَ أو صخرةٌ منصوبةٌ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كذلكَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وأَصْحَابُهُ حَوَالَيْهِ إِذْ سَقَطَ على أَنْفِهِ ذُبَابٌ ، فأطالَ الْمُكْثَ ، ثمّ تَحَوَّلَ إلى مُؤْقِهِ ، فَرَامَ الصَّبْرَ في سُقُوطِهِ على الْمُؤْقِ ، وعلى عَضِّهِ وَنَفَاذِ خُرْطُومِهِ ، كما رَامَ الصبرَ على سُقُوطِهِ على أَنْفِهِ من غيرِ أن يُحَرِّكَ أَرْنَبَةَ أَنْفِهِ أو يَغُضَّ جَفْنَهُ أو يَذُبَّ بِأَصْبعِهِ . فلمّا طالَ ذلك عليهِ من الذبابِ وشغَلَهُ وأَوْجَعَهُ وأحْرَقَهُ ، وقَصَدَ إلى مكانٍ لا يحتملُ التغافلَ ، أَطْبَقَ جَفْنَهُ الأعلىَ على جَفْنِهِ الأسفلِ ، فلم يَنْهَضْ . فدعاهُ ذلك إلى أَنْ يُوَالِيَ بين الإِطْبَاقِ والفتحِ ، فتنحَّى رَيْثَمَا سَكَنَ جَفْنُهُ . ثم عادَ إلى مُؤْقِهِ بِأَشَدَّ من مَرَّتِهِ الأُولَى . فَغَمَسَ خُرْطُومَهُ في مكانٍ كانَ قد أَوْهَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ . فكان احتمالُه وعجزُه عن الصبرِ عليه في الثانيةِ أقلَّ فَحَرَّكَ أَجْفَانَهُ . وزادَ في شِدَّةِ الحركةِ . وألحَّ في فتحِ العينِ ، وفي تتابعِ الفتحِ والإطباقِ ، فتنحَّى عنه بقدرِ ما سَكَنَتْ حَرَكَتُهُ ، ثم عادَ إلى موضعِهِ ،

فمازالَ يُلِحُّ عليهِ حتى استفرغَ صَبْرَهُ وبلغَ مَجْهُودَهُ، فلم يَجِدْ بُدّاً مِنْ أَنْ يَذُبَّ عن عيـنِهِ بِيَدِهِ، ففَعَلَ، وعيونُ القومِ إليه تَرْمُقُهُ وكأنَّهُمْ لا يُرِيدُونَه، فتنحَّى عَنْهُ بِقَدْرِ ما رَدَّ يَدَهُ وسَكَنَتْ حَرَكَتُهُ، ثم ألجأهُ إلى أنْ ذَبَّ عن وَجْهِهِ بِطَرفِ كَفِّهِ، ثم ألجأهُ إلى أنْ تَابَعَ بَيْنَ ذَلِكَ .

وعَلِمَ أنَّ كلَّ ما فعَـلَهُ بعينِ مَنْ حَضَرَهُ من أُمَنَائِهِ وجُلَسَائِهِ، فَلَمَّا نَظَـرُوا إليه، قال : أشهدُ أن الذبابَ ألحُّ من الْخُنْفُسَاءِ، وأزْهَى من الْغُرَابِ، وأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فَمَا أكثرَ مَنْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فأرادَ اللهُ عَزَّ وجلَّ أن يُعَرِّفَهُ من ضعفِهِ ما كان مَسْتُورًا، وقد علمتُ أنِّي عِنْدَ نفسِي من أضعفِ الناسِ، فقد غَلَبَنِي وفَضَحَنِي أَضْعَفُ خَلْقِهِ .

« **الجاحظ** ـ من كتاب : **الحيوان** »

شرح الـكلمات :

المـكث : البقـاء ـ **رام** : قصـد ـ **المـؤق** : مجرى الـدمع من العـين، طـرف العين مما يلي الأنف ـ **ارنبة انفه** : طرف الأنف، ويقال : جدع فلان ارنبـة فلان . اي اهانه ـ **يغـض بصره** : يمنعه مما لا يحل له رؤيته ـ **يـذب** : يدفع ويحمي ـ **خرطومه** : انف ماص للذبابة ـ **أوهاه** : اضعفه ـ **وأزهى** : اسم التفضيل، من زها **يزهو زهوا** : تكبر وتاه .

للمنـاقشـة :

1 ـ كيف كان القاضي ابن سوار في صلاته ؟

2 ـ اذكر العبارات التي تشير إلى ضبط القاضي لنفسه وصبره ؟

3 ـ بم اعترف القاضي في المقطع الأخير من القصة ؟

4 ـ ما العبارة الدالة على ضعف القاضي أمام أضعف مخلوقات الله ؟

5 ـ ما الغرض الذي قصده الجاحظ من هذه القصة ؟

بكاء الأحبة

للشاعر بكر بن حماد

تقـــديم :

أبو عبد الرحمن بكر بن حماد الزناتي التاهرتي ، شاعر جزائري ، من شعراء القرن الثالث الهجري ، وهو من الشعراء العلماء الذين ساهموا في نقل الثقافة العامة من الشرق العربي إلى هذه الديار .

ولد بتاهرت سنة 200 هـ ، وتعلم بمسقط رأسه ، ثم سافر إلى الشرق ، حيث تلقى العلم والأدب في القيروان أولا ، ثم في بغداد ثانيا ، وكانت رحلته ميمونة على الثقافة العامة ، والأدب الواسع ، فعاد إلينا بعلم غزير ، ظل ينشره في هذه الربوع حتى توفى بتاهرت سنة 296 هـ .

وقد اخترنا له هذه المقطوعة التي يرثي بها ولده عبد الرحمن ، وقد قتله لصوص خرجوا عليهما في أثناء عودتهما من تونس إلى تاهرت حوالي سنة 287 هـ فكانت النكبة عظيمة على الوالد المفجوع .

بَكَيْتُ عَلَى الْأَحِبَّةِ إِذْ تَوَلَّوْا ... وَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بَكَوْا عَلَيَّا

فَيَا نَسْلِي بَقَاؤُكَ كَانَ ذُخْرًا ... وَفَقْدُكَ قَدْ كَوَى الْأَكْبَادَ كَيَّا

كَفَى حُزْنًا بِأَنِّي مِنْكَ خِلْوٌ ... وَأَنَّكَ مَيِّتٌ ، وَبَقِيتُ حَيَّا

وَلَمْ أَكُ يَائِسًا فَيَئِسْتُ لَمَّا ... رَمَيْتُ التُّرْبَ فَوْقَكَ مِنْ يَدَيَّا

فَلَيْتَ الْخَلْقَ ـ إِذْ خُلِقُوا ـ بَوَاقٍ ... وَلَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ـ يَا بَكْرُ شَيَّا

فَلَا تَفْرَحْ بِدُنْيَا لَيْسَ تَبْقَى ... وَلَا تَأْسَفْ عَلَيْهَا يَا بُنَيَّا

فَقَدْ قَطَعَ الْبَقَاءَ غُرُوبُ شَمْسٍ ... وَمَطْلَعُهَا عَلَيْنَا يَا أُخَيَّا

وَلَيْسَ الْهَمُّ يَجْلُوهُ نَهَارٌ ... تَدُورُ لَهُ الْفَرَاقِدُ وَالثُّرَيَّا

« بكر بن حماد »

شرح الكلمات :

النسل : الولد ـ **الذخر :** ومثله الذخيرة : ما يخبأ من مال ، أو صالح الأعمال لوقت الحاجة ـ **الياس :** ضد الرجاء ـ **لا تأسف :** لا تحزن ـ **الفرقد :** نجم قريب من القطب الشمالي يهتدى به ، وبجانبه نجم آخر أخفى منه ، فهما فرقدان يضرب بهما المثل في التلازم وطول الائتلاف ـ **الثريا :** مجموعة من النجوم تشبه عنقود العنب .

للمناقشة :

1 ـ **لم يبكي الناس أحبتهم إذا فارقوهم ؟**

2 ـ **ما الذي كوى كبد الشاعر ؟**

3 ـ **من يتوقع موته أولا : الشاب أم الشيخ ؟ ولماذا ؟**

4 ـ **كيف انعكست الآية هذه المرة عندما مات الابن عبد الرحمن ، وبقي الأب بكر بن حماد ؟**

5 ـ **لماذا يئس الشاعر الوالد ؟**

6 ـ **ماذا تمنى الشاعر للمخلوقات ؟**

7 ـ **ما هي العظة التي يقدمها الشاعر في البيت السادس ؟**

8 ـ **اختر أحسن بيت في المقطوعة .**

للإنشاء :

- **فقدت عزيزا لديك ، فصف أثر ذلك في نفسك .**

في سبيل الواجب

للشيخ العربي التبسي

تقـــديم :

الشيخ العربي التبسي ، من علمـاء الجـزائر المخلصين العاملـين . تخرج من الأزهر الشريف بالقاهرة ، ولمـا عاد إلى الوطن شارك في بناء النهضة العربية الإسلامية ، ويعد بحق من أبرز رجال النضال والإصلاح في جمعية العلمـاء .

وقد استشهد بعاصمة الجزائر سنة 1957 ، والنص التالي هو فقرات مقتبسة من خطابه الجامع الذي ارتجله في اجتماع عام 1952 ضم أفواجا من جنود التربية والتعليم الأحرار .

يجبُ علينَا أنْ نتعلمَ محاسبةَ أنْفُسِنَا قبلَ أن نحاسبَ الناسَ ،وقبلَ أنْ يحاسِبَنَا الناسُ • يجبُ علينا ــ ونحنُ حَامِلوُ رَايَة القرآنِ والدينِ ــ أنْ نكونَ أَقْوَى رُوحًا وأعظمَ هِمَّةً ،وأكثرَ تَضْحِيَةً من أولئكَ الْمُبَشِّرِينَ والمبشراتِ ،الذين هَجَرُوا البلادَ والأوطانَ ، والصحبَ والخِلاَّنَ ، وتَرَكُوا « باريس ولندن » وغيرَهُمَا ، يَجُوبُونَ أقطارَ الأرضِ للقيامِ بدعوتِهِمْ تاركينَ الدنيا وراءَ ظُهُورِهِمْ •• إنه لا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يُؤَدِّيَ واجبَهُ التامَّ إلاَّ بالتَّضْحِيَةِ ، فَلْنَنْسَ من ماضِي الآباءِ والأجدادِ مَا يَدْعُو إلى الْفُتُورِ ، وإلى الموتِ ، ولْنَأْخُذْ من ماضِيهِمْ ما هو مَدْعَاةٌ لِلقـوةِ والاتحـادِ •

إنَّ الذين جاءُوا دِيَارَنَا هذه لم يكونُوا أكثرَ مِنَّا مَالاً وَوَلَدًا . إنَّمَا كَانُوا أكثرَ مِنَّا عِلْمًا ونِظَامًا ، وَفِيـنَا ــ وَاللهِ ــ نَوَاةُ هَاتَيْنِ الْقُوَّتَيْنِ ، وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَمْثَـالَ الاستقامةِ الدينيةِ ، فَدِينُنَا السَّمْحُ : دِينُ أعمالٍ ، لا دينُ أقوالٍ ، وَلْنُحَارِبِ الزَّيْغَ فى

الدينِ ، والضَّلالَةَ في الإسلامِ ، فالدينُ الإسلاميُّ لاَ يَتَحَمَّلُ زَيْغاً ولا ضَلالَةً . فَلْنَعْمَلْ قَلْباً وقالباً على أنَّنا جنودُ اللهِ ، ننصرُ دِينَهُ ، ونُبَشِّرُ بتعاليمِهِ ، ونصلحُ مِنْ حالِ أُمَّتِهِ . فالأمانةُ التي وضَعَهَا اللهُ سبحانَهُ وتعالىَ على أعناقِنَا عَظِيمةٌ ، شاقةٌ . فَلْنَكُنْ قائمين بواجِبَاتِهَا الكاملةِ في الدعايةِ لديننَا ، بأقوالِنَا وأعمالِنَا ، وبمَسَاعِينَا المستمرةِ ، التي لا يجبُ أنْ تنقطعَ ليلاً أوْ نَهَاراً .

« العربي التبسي »

شرح الكلمات :

المبشرون : جمع مبشر ، وهو الذي يقوم بنشر دينه والدعوة له ـ **الخلان :** جمع مفرده خليل ، وهو الصديق المخلص ـ **يجوبون :** يتنقلون ويسافرون ـ **الفتور :** الضعف والكسل ـ **الزيغ :** الميل عن الحق ـ **قلبا وقالبا :** ظاهرا وباطنا .

للمناقشة :

1 ـ **ما الواجبات التي دعانا الشيخ التبسي إلى الوفاء بها ؟**

2 ـ **من المبشرون ، وما أهدافهم ؟ وبم نتغلب على أخطارهم ؟**

3 ـ **يبدو من النص : حب الشيخ التبسي للوطن وغيرته على الدين ، دل على العبارات التي تؤيد ذلك ؟**

4 ـ **اختر عنوانا آخر مناسبا للنص .**

للإنشاء :

« لنكن دعاة للعلم والنظام » :

- **أكتب موضوعا إنشائيا حول هذه الفكرة .**

القطط المتلصصة

للاديب عبد القادر المازني

تقـــديم :

إبراهيم عبد القادر المـازني ، اديب مصري معاصر (1890 ـ 1949) ساهم بفكره وقلمه في النهضة الأدبية الحديثة ، يمتاز أسـلوبه بالسهولة والوضوح ، ويغلب عليه طابع الفكاهة والنقد الاجتماعي .

له عدة مؤلفات ، أشهرها « حصاد الهشيم » ، « صندوق الدنيـا » ، وقصة « إبراهيم الـكاتب » ، « في الطريق » . والنص الذي نقدمه لك يصور معركة عنيفة بين قطين ، ساهم الـكاتب في إشعال نارها ، انتقاما من القطط التي طالمـا أزعجته ، وعكرت عليه صفو حياته .

اتَّفَقَ أَنْ دَخَلَ علينا يومًا قِطٌّ ضَخْمٌ بِلاَ اسْتِئْذَانٍ ، فَهَمَسْتُ بِطَرْدِهِ . إِذْ حَسْبُنَا مَا يُصِيبُنَا من القططِ بالليلِ ، ولـكنِّي لَمَحْتُ قِطًّا آخرَ واقِفًا بالبابِ يُشَاوِرُ نَفْسَهُ ، ولم أَكَدْ أَرَاهُ حتى كانتِ المعركةُ ناشِبَةً بينَ القِطَّيْنِ ، وكانا يَدُورَانِ وذَيْلاَهُمَا مَرْفُوعَانِ ، وَكُلٌّ منهما يتحينُ الْفُرْصَةَ للإيقاعِ بِخَصْمِهِ . وكانتْ أصواتُهُمَا الْمُنْكَرَةُ كأنها المسامِيرُ في آذانِنَا ، ولكنها لَهُمَا كموسيقَى الحربِ على ما يَظْهَرُ ! ثم اشْتَبَكَا بَعْدَ أَنْ وَزَنَ

كُلٌّ مِنْهُمَا صَاحِبَـهُ ، وأخـذَتِ الْمَخَالِبُ تَطـولُ وتَنْغَرِزُ في جِسْمَيْهِمَا ، والأسنانُ تساعِدُهُمَا ، وكانَا يتقلبانِ على الأرضِ وهما يتصايَحَانِ بصيحاتِ الحربِ ، وأنا واقفٌ من فَرْطِ السرورِ أُشَجِّعُهُمَا وأَسْتَحِثُّهُمَا ، وأقولُ للذي يَفْتُرُ منهُمَا : عَلَيْكَ بِهِ ! اغرزْ مِخْلَبَكَ في عَيْنَيْهِ ، افْقَأْهُمَا لَهُ لِيَعْمَى حتىّ لا يرى النافذةَ . مَزِّقْ جِـلْدَهُ ، اسْلَخْهُ ،

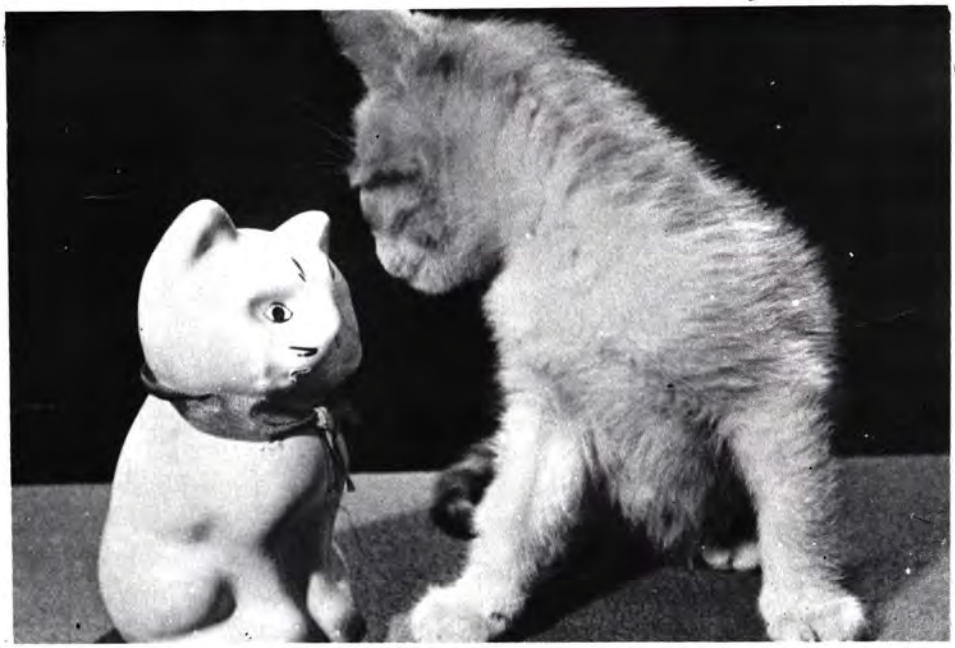

تَذَكَّرِ الدَّجَاجَةَ التي خَطَفَهَا وحَرَمَنِي مِنْهَا وحَرَمَكَ لَذَّتَهَا . تَذَكَّرْ ــ إِذَا كنتَ لا تَعْبَأُ بالدجاجِ ــ الفئرانَ الطَّرِيَّةَ السَّمِينَةَ التي يَصِيدُهَا كلَّ ليلةٍ ، ويأكلُ لَحْمَهَا الْغَرِيضَ ، ويشربُ من دَمِها الْقَانِي .

وهكَذَا صِرْتُ أُهَيِّجُهُمَا حتى أَوْسَعَ كُلٌّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَضًّا وَنَهْشًا ، وَلَاذَ أَحَدُهُمَا بِالْفِرَارِ ، ووَقَفَ الآخرُ بُرْهَةً يَتَلَمَّسُ جِرَاحَهُ ، ولَـكِنَّ الغريبَ أَنِّي لم أَرَ دَمًا يَسِيلُ أو يَقْطُرُ . ولمْ تَأْخُذْ عيني تَنْزِيقًا في جِـلْدِ أَحَدِ الْقِطَّيْنِ على الرغمِ من عُنْفِ القتالِ ، واسْتَرَحْتُ من الْقِطَطِ الْمُتَلَصِّصَةِ بَعْدَ هَذِهِ المعركةِ ، والحمد لله .

« إبراهيم عبد القادر المـازني »

شرح الـكلمات :

حسبنـا : يكفينا ـ **للايقاع به :** لانزال الشر به ـ **يتحين :** يترصد وينتظر الفرصة الملائمة ـ **فـرط السرور :** شـدة السرور ـ **استحثها :** حرضها ـ **يغـتر :** يضعف ويسكن ـ **عليك به :** الزمه ولا تتركه يفلت ـ **المخلب :** الظفر ـ **اللحم الغريض :** اللحم الطري ـ **الدم القاني :** الشديد الحمرة ـ **لاذ :** التجأ . احتمى ـ **البرهـة :** الجـزء من الوقت .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **أين كان الـكاتب ؟ وماذا رأى ؟**

2 ـ **لم هم الـكاتب بطرد القط ؟ وعلام يدل ذلك ؟**

3 ـ **كيف تبدو لك هيئة القطين ؟**

4 ـ **لم وقف الـكاتب موقف المحـرض ؟**

5 ـ **هل وفق الـكاتب في تصوير المعـركة ؟ وكيف ؟**

6 ـ **كيف يبـدو لك الـكاتب من خلال النص ؟**

للإنشـــــاء :

- **صف معـركة شاهدتها بين قط وكلب .**

وصف واد

للشاعرة حمدة بنت زياد

تقديم :

حمدة بنت زياد بن تقي العوفي ، شاعرة اندلسية ، من سكان « وادي آش » قرب غرناطة بالأندلس ، كانت هي وأختها زينب ابنتي مؤدب ، وكلتاهما شاعرة ، لكن حمدة أشعر من أختها ، ويقال عنها إنها كانت تجمع بين الجمال والمال والعفاف ، وكانت تحيا في النصف الأول من القرن الخامس الهجري ، وقد نزلت ذات يوم مع صديقات لها مستظلات ببعض الأنهر ، فكان أن وجدن هناك الظل الظليل والماء العذب ، والمناظر الآسرة الساحرة ، فكانت هذه المقطوعة تصويرا لتلك اللحظات الممتعة .

وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ ... سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ

نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَا عَلَيْنَا ... حُنُوَّ الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ

وَأَرْشَفَنَا عَلَى ظَمَإٍ زُلَالًا ... أَلَذَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ

تَرُوعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى ... فَتَلْبِسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ

يَصُدُّ الشَّمْسَ أَنَّى وَاجَهَتْنَا ... فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ

« حمدة بنت زياد »

شرح الكلمات :

وقانا : حفظنا وصاننا ـ **لفحة الرمضاء** : وهج حرارة الشمس ـ **مضاعف الغيث** : المطر المتكاثر ـ **الدوح** : الشجر العظيم ـ لا شوك له ـ مفرده : دوحة ـ **حنا يحنو** : عطف وانثنى ـ **ارشفنا** : سقانا رشفات « جرعات » من ماء أو غيره ـ **الظما** : العطش الشديد ـ **الزلال** : العذب ، الحلو ، الفرات ـ **المدامة** : الخمر التي دامت في انائها مدة طويلة « معتقة » ، والنديم : رفيق الشراب ـ **تروع** : تفزع ـ **العذارى الحاليات** : الفتيات المتزينات بالمصوغات والجواهر .

للمناقشة :

1 ـ **أين فر سرب الفتيات من وقع الرمضاء ؟ وماذا وجدن ؟**
2 ـ **كيف استقبلهن النهر ؟ وكيف كان طعم مائه في أفواههن ؟**
3 ـ **ما رأيك في الصورة التي وردت في البيت الثاني ؟**
4 ـ **ما الذي يروع الفتيات ؟ وبأي شيء يذكرهن ؟**
5 ـ **ما الذي يقيهن حر الشمس ؟**
6 ـ **ما معنى العبارة : « ياذن للنسيم » ؟**

أصالة الشعب الجزائري

للشيخ البشير الابراهيمي

تقـــديم :

محمد البشير الإبراهيمي ، كاتب قدير ، وعالم لغوي ممتاز ، شارك في تاسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ثم صـار رئيسها بعـد وفاة ابن باديس .

له مجموعة مقالات قيمة في « عيون البصائر » . توفى بالجزائر في 20 مايو سنة 1965 .

في هذا الوطنِ الجزائريِّ شعبٌ عربيٌّ مسلمٌ: ذو مِيرَاثٍ رُوحِيٍّ عَرِيقٍ، وهو : « الإسلامُ » وآدابُهُ وأخلاقُهُ • وذو ميراثٍ ماديٍّ ؛ شادَهُ أسلافُهُ لحفظِ ذلك التُّرَاثِ وهو المساجدُ بِهَيَاكِلِهَا وَأَوْقَافِهَا • وذو نظامٍ قضائيٍّ مصْلِحِيٍّ لحفظِ تكوينِهِ العائليِّ والاجتماعيِّ • وذو منظومةٍ من الفضائلِ العربيةِ الشرقيةِ ، متنقلةٍ بِالإِرْثِ الطَّبِيعِيِّ من الأصولِ السَّامِيَةِ إلى الفروعِ النامِيةِ لحفظِ خصائصِه الجنسيةِ من التَّحَلُّلِ وَالادِّغَامِ ، وذُو لسانٍ وَسِعَ وَحْيَ اللهِ ، وخَلَّدَ حِكْمَةَ الْفِطْرَةِ ، وَجَرَى بِالشِّعْرِ وَالْفَنِّ ، وَحَوَى سِرَّ الْبَيَانِ ، وَجَلَا مَكْنُونَاتِ الْفِكْرِ ، ثُمَّ خَدَمَ الْعِلْمَ ، وسَجَّلَ التَّارِيخَ ، وَشَادَ الحضارةَ ، وَوَضَّحَ معالمَ التشريعِ ، وَحَدَا بِرَكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ حِينًا فَأَطْرَبَ •

حَافَظَ هذا الشعبُ على هذا التراثِ قُرُونًا تزيدُ على العشرةِ، وغالَبَتْهُ حوادثُ الدَّهْرِ عليهِ فلم تَغْلِبْهُ. وما كانَ هذا الشعبُ بِدْعًا في الاحتفاظِ بهذه المقوماتِ الطبيعيةِ، بل كلُّ شُعُوبِ الدُّنْيَا قائمةٌ على أمثالِ هذه الْمُقَوِّمَاتِ لا يَسْتَنْزِلُهَا عَنْهَا مَنْ يُرِيدُ هَضْمَهَا قَبْلَ الْأَكْلِ لِيَهْضِمَهَا بَعْدَ الْأَكْلِ ـ كَمَا يَفْعَلُ وُعَّاظُ الاسْتِعْمَارِ، ومُشَعْوِذُو السياسةِ لِتَخْدِيرِ الأممِ الْمُسْتَضْعَفَةِ، فَيُقَبِّحُونَ لها العنصريةَ، وَهُمْ مِنْ حُمَاتِهَا، ويُزَهِّدُونَهَا فِي الْجِنْسِيَّةِ وَهُمْ مِنْ دُعَاتِهَا.

« محمد البشير الإبراهيمي »

شرح الكلمات :

ميراث : إرث ـ تراث ـ ماتركه السلف للخلف من مال وغيره ـ **عريق** : ذو أصل كريم ـ **أسلاف** : جمع مفرده سلف : المتقدم ـ **هياكل** : جمع مفرده هيكل ـ هنا : البناء المرتفع ـ **خصائص** : جمع مفرده خاصية : الميزة **اللسان** : المقصود منه هنا اللغة العربية ـ **وسع** : ضد ضاق . قبله واحتواه ـ **الفطرة** : جمعها فطر : الطبيعة ـ **البيان** : ما يتبين به الشيء من الدلالة والفصاحة وغيرها ـ **مكنونات** : جمع مفرده مكنونة ، خفاياه ـ **بدعا** : مخترعا ـ **مشعوذ** : خفيف اليد في أعمال تبدو كأنها حقيقة : الساحر .

للمناقشة :

1 ـ **بماذا تمسك الشعب الجزائري ؟**

2 ـ **ما الذي شاد الأسلاف ؟**

3 ـ **هل الإسلام دين ودولة ؟ كيف عرفت ذلك ؟**

4 ـ **ماذا وسعت اللغة العربية ؟**

5 ـ **لم حافظ الشعب الجزائري على عقيدته رغم مرور زمن طويل ؟**

6 ـ **ماذا يفعل دعاة الاستعمار ومن لف لفهم لينسوا الشعوب تراثه ؟ هل هم عنصريون ، كيف عرفتِ ذلك ؟**

الملك والطائر فنزة

تقديم : للأديب عبدالله بن المقفع

هو أبو محمد عبد الله ، المعروف بابن المقفع ، من مواليد قرية « جور » الفارسية ، التي تسمى اليوم ، مدينة « فيروز أباد » « 106 – 142 هـ ، 724 – 759 م » ، كاتب عربي ، من أصل فارسي ، عاش بين أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي ، وكان زعيم المدرسة الكتابية الأولى ، ترجم وألف عدة كتب ، من بينها « كليلة ودمنة » ، وهو كتاب اشتمل على نصائح وتوجيهات إلى الحكام والرعية ، وردت على ألسنة البهائم والطيور ، ومنه هذا النص ، الذي ينصح بضرورة العزم والحذر .

زَعَمُوا أنّ مَلِـكًا من ملوكِ الْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ « بريدون » ، كان له طائرٌ يقالُ له « فـنزة » ، وكان للطائرِ فَرْخٌ ، وكان الطائرُ وفَرْخُهُ ينطقانِ بأحسنِ مَنْطِقٍ ، وكان الملكُ بِهِمَا مُعْجَباً ، فأمرَ أن يُجْعَلا عند امْرَأَتِهِ ، وأَمَرَ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهِمَا ، واتّفقَ أَنَّ امْرَأَةَ الملكِ كانتْ حَامِلاً ، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا ، فَأَلِفَ الفرخُ الغلامَ ، وكلاهُمَا طِفْلاَنِ يلعبانِ جميعًا ، وكانَ فنزةُ يَذْهَبُ إِلى الجبلِ كلَّ يَوْمٍ ، فيأتِي بفاكهةٍ لا تُعْـرَفُ ، فَيُطْعِمُ ابنَ الملكِ شَطْرَهَا ، ويطعِمُ فرخه شَطْرَهَا ، فأسرعَ ذلك في نَشْأَتِهِمَا ، وزَادَ فى شَبَابِهِمَا وبَانَ عليهما أَثَرُهُ عندَ الملكِ ، فازْدَادَ إِكْرَامًا وتعظيماً ومَحَبَّةً ، حتى إِذا كان يومٌ من الأيامِ ، وفنزةُ غائبٌ في اجتناءِ الثَّمَرَةِ ، وفَرْخُهُ في حِجْرِ الغـلامِ ، حدثَ من الْفَرْخِ ما أغضبَ الغـلامَ ، فضربَ به الأرضَ فَمَاتَ .

ثم إِنَّ فنزة أقبلَ فوجدَ فَرْخَهُ مَقْتُولاً ، فصاحَ وحَزِنَ وقالَ : قُبْحًا للملوكِ الذين لا عهدَ لَهُمْ وَلاَ وَفَاءَ .. ثم وَثَبَ في شِدَّةِ حَنَقِهِ عَلَى وَجْهِ الْغُلاَمِ ، فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ وَطَارَ ، فَوَقَفَ عَلَى شُرْفَةِ الْمَنْزِلِ .

وَبَلَغَ الملكُ ذلك ، فَجزِعَ أشدَّ الْجَزَعِ ، ثم طَمِعَ أن يحتالَ له فَيُهْلِكَهُ ، فَرَكِبَ مِنْ سَاعَتِهِ وتَوَجَّهَ إِلى ناحيةِ الطائرِ حتى وَقَفَ قريباً مِنْهُ ، وناداهُ ، وقال لهُ : إِنكَ آمِنٌ فانْزِلْ يافنزةُ ، فقال له : أيُّهَا الملكُ ، إِن الغادِرَ مأخوذٌ بِغَدْرِهِ ، وإِنه إِنْ أَخْطَأَهُ عَاجِلُ العقوبةِ لم يُخْطِئْهُ الآجِلُ . وإِنَّ ابْنَكَ غَدَرَ بِابْنِي ، فَعَجَّلْتُ له العقوبَةَ .

قال الملكُ : لَعَمْرِي ، لَقَدْ غَدَرَ ابْنِي بِابْنِكَ ، وقد تَنَاصَفْنَا جميعاً ، فَلَيْسَ لَكَ قِبَلَنَا وَلَيْسَ لَنَا قِبَلَكَ وِتْرٌ مَطْلُوبٌ ، فَارْجِعْ . لَـكِنَّ الطائرَ خَشِيَ غَدْرَ الملكِ الْمَوْتُورِ ، فَلَبِثَ لَا يُلَبِّي نِدَاءَهُ .

« كليلة ودمنة »

شرح الكلمات :

الاجتنـاء : القطف والجمع ـ **الوثـوب :** القفـز ـ **الحنـق :** الحقـد ـ **الموتور :** من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

للمناقشـــة :

1 ـ **هل كان الملك معجبا بالطائر فنزة وفرخه ؟**

2 ـ **بمـاذا أمر لهمـا ؟**

3 ـ **لم اشتدت محبة الملك للطائر فنزة ؟**

4 ـ **ماذا حدث لفرخ فنزة عندما كان أبوه غائبا في اجتناء الثمر ؟**

5 ـ **كيف كانت صدمة فنزة لمـا رجع من الغيبة ، وعرف الحقيقة ؟**

6 ـ **ماذا فعل الملك حينما بلغه انتقام الطائر فنزة لفرخه ؟**

7 ـ **ما نتيجة حيـلة الملك مع الطائر فنزة ؟ ولمـاذا ؟**

8 ـ **ما الحكمة التي تستخلصها من هذا النص ؟**

للإنشـــاء :

« إن الغادر ماخوذ بغدره ، وإن أخطأه عاجل العقوبة لم يخطئه الآجل »

- اكتب موضوعا حول هذه العبـارة تبرهن فيه على صدقها ، معـززا رأيك بالأمثـلة .

الوفاء

تقديم :

الأستاذ احمد بن ذياب ، أديب جزائري معاصر ، شارك بقلمه في النهضة الأدبية الجزائرية ، وفي هذا النص الذي نقدمه لك صورة رائعة للوفاء .. وفاء خطيبة التحق (خطيبها) بصفوف الثورة ، وحاول أهلها صدها عن ذلك ، مقدمين لها انواعا من المغريات لتتزوج ، ولكنها ابت ، وظلت وفية لخطيبها تنتظر إيابه ، ليعيشا حياة هانئة تحت ظلال الوفاء ، وكانت تناجي نفسها بمعسول اللقاء الحبيب .

واخيرا تحقق املها ، فهل تكون هذه الأبيات وافية بالموضوع ؟

غَـدًا سَيَعُـودُ (خطيبي) الحبـيب ... خطيـبي المجـاهدُ ذُخْـرُ الْـوَطَنْ
خَطِيـبِي الَّـذِي بَايَعَتْـهُ الصِّعَـابُ ... فَـلَمْ تَتَطَـاوَلْ إِليـهِ الْمِحَـنْ
وهَـامَتْ بـه رَاسِيَاتُ الْجِبَـالِ ... وَخُضْرُ الـرَّوَابِي وَشُـمُّ الْقِـنَنْ
وَفِي كُـلِّ وَادٍ لَـهُ نَبَـأٌ ... وَفِي كُـلِّ كَهْـفٍ صَـدَاهُ يَـرِنْ
تَحُـفُّ بِـهِ ذِكْـرَيَـاتُ الْـكِفَاحِ ... وَمَجْـدٌ سَيَبْـقَى بَقَـاءَ الـزَّمَنْ

* * *

غَـدًا سيعـودُ وفي يـدِهِ ... من النـصرِ غُصْـنُ السَّلَامِ الْوَرِيقْ
غـدا سيعـودُ وفِـرْقَتُـهُ ... وَقَـدْ فَـرَّشَ الـوردُ كُـلَّ طَـرِيقْ
ويستقـبلُ الشعـبُ أَبْطَـالَهُ ... وكـلٌّ حَبِيـبٌ وكُـلٌّ صَـدِيقْ
وفِي كُـلِّ وَجْـهٍ يَشِـعُّ سَـنًا ... وَفِي كـلِّ قَلْـبٍ سُرورٌ عَمِيـقْ
وبـينَ الهُتَـافِ وبـينَ النَّشِيـدِ ... سَيَسْمَـعُ صَـوْتِي الرَّخِيـمَ الرَّقِيقْ

سَيَسْمَعُ صَوْتِي فيعرفني ... ويعلمُ أنيّ لِعَهْدِي وَفِيَّهْ
فَيَمْشِي وفي أُذُنَيْهِ تِدَائِي ... وفي شَفَتَيْهِ جوابُ التَّحِيَّهْ
ويَأْتِي إِلَيَّ يصَافِحُنِي ... ويُفْضِي إِلَيَّ بِبُشْرَى هَنِيَّهْ
فَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ وَكَمْ مِنْ أَمَانٍ ... سَنَجْنِي جَنَاهَا وُرُودًا نَدِيَّهْ
وَنَغْدُو وَآمَالُنَا الْمُشْتَهَاةُ ... كَمَا تَتَمَنَّى الحياةُ الرَّضِيَّهْ

« احمد بن ذياب »

شرح الكلمات :

لم تتطاول اليه المحن : لم :تستطع ان تصل اليه ، أو تنال منه المصائب ـ **هامت به :** أحبته حبا شديدا ـ **راسيات الجبال :** الجبال الثابتة ـ **شم القنن :** القمم العالية ، والقمة أعلى نقطة في الجبل ـ **يرن :** يصوت صوتا شجيا ـ **تحف به :** تحيط به ـ **الصوت الرخيم :** الرقيق العذب

للمناقشة :

1 ـ ما الذي تتمناه الفتاة لخطيبها المجاهد ؟
2 ـ ما الصفات التي أطلقتها الفتاة على خطيبها ؟
3 ـ كيف تتصور عودته ؟ وماذا يحمل معه ؟
4 ـ كيف يستقبل الشعب أبطاله العائدين ؟
5 ـ بماذا يعرف الخطيب خطيبته وسط هذا الموكب الحافل ؟
6 ـ كيف يكون شعوره أثناء اللقاء ؟
7 ـ كيف تصبح حياة الخطيبين في ظل الحرية ؟

للإنشاء :

- صف فرحة أم يعود ابنها المجاهد .

الغاز الطبيعي في الجزائر

تقديم :

مجلة الجيش الوطني الشعبي ، مجلة شهرية ، تصدرها المحافظة السياسية ، التابعة لوزارة الدفاع الوطني ، وتهتم بمختلف الموضوعات ، وخاصة ما يتصل بالناحية الاقتصادية . والموضوع الذي بين يديك يحدثك عن إحدى الثروات التي يزخر بها جوف صحرائنا .

الجزائرُ من البلدانِ التي تتمتعُ بثروةٍ كبيرةٍ من الغازِ الطبيعيِّ، يُقَدَّرُ مخزونُها بألفيْ مليارِ مترٍ مُكَعَّبٍ . ويُعَدُّ حقلُ « حاسي الرمل » أَهَمَّ حَقْلٍ في الجزائرِ وفي العالِم ، بعد حقولِ الاتحادِ السوفياتي ، وحقلِ سراجة في إيران .

ومن مميزاتِ غاز حاسي الرمل أنه موجودٌ في آبارٍ خاصَّةٍ به : أي أنّه غيرُ ممزوجٍ بزيتِ النِّفْطِ، كما هو في المناطِقِ الأخرَى ، مِمَّا يُيَسِّرُ على الخبراءِ اسْتِخْرَاجَهُ. وعلى العكسِ من ذلك الممزوجُ ، فإنهم عِنْدَ مَا يريدونَ اسْتِخْرَاجَ زيتِ النِّفطِ لا يستطيعونَ التحكمَ في الغازِ الممزوجِ معه إلاّ بِصُعُوبَةٍ ونفقاتٍ بَاهِظَةٍ. ولا تَسْتَهْلِكُ الجزائرُ من ثروتِها الغازيةِ إلا مقدارَ ثلاثةٍ في المائةِ، ويُصَدَّرُ الباقي إلى الأسواقِ الخارجيةِ على شكلِ خاماتٍ . وهذه الظاهرةُ تُؤْخَذُ دليلاً على تَقَدُّمِ الأمةِ وتَأَخُّرِهَا ؛ لأنَّ الأممَ المتقدمةَ تَسْتَهْلِكُ الطاقاتِ بمقاديرَ وافرةٍ ، لعلاقةِ هذا الاستهلاكِ بالازدهارِ الاقتصاديِّ ، ورفعِ مستوى المعيشةِ في البلادِ ، وهذه الظاهرةُ أَثَرٌ مِنْ آثارِ الماضي القديمِ في الجزائرِ . أما اليومَ ، وبعد ما تَخَلَّصَتْ من ماضيها المؤلمِ ، فهي تَسْعَى جاهدةً في استغلالِ ثَرَوَاتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ ، وجَعْلِهَا في خدمةِ المواطنين جميعًا ، وفي إدارةِ المشروعاتِ الصناعيةِ الهامةِ ، والمنشآتِ الاقتصاديةِ الْمُزْمَعِ إيجَادُهَا في مَنَاطِقِ البلادِ المختلفةِ .

شرح الكلمات :

الحقل : في الأصل : الأرض الطبيعية التي يزرع فيها ، والمراد هنا : آبار الغاز (البترول) ـ **الباهظة :** المرتفعة الثمن ـ **التصدير :** بيع الإنتاج الوطني في الخارج ـ **الوافرة :** الكثيرة ـ **المادة الخام :** المادة قبل التحويل .

للمناقشة :

1 ـ في أي درجة تاتي الجزائر بالنسبة لثروتها الكبيرة من الغاز الطبيعي ؟

2 ـ ما مميزات الغاز الطبيعي الجزائري ؟

3 ـ كم كانت تستهلك الجزائر من ثروتها الغازية قبل سنة 1968 ؟

4 ـ وضح ابرز ظاهرة تؤخذ دليلا على تقدم الأمة او تاخرها .

للانشاء :

- تحدث عن تطور الجزائر ، وعن الانتصارات التي حققتها في ميدان التقدم .

حكم وأمثال

للامام علي بن ابي طالب

تقديم :

علي بن ابي طالب (600 – 661 م) ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وزوج ابنته فاطمة ، وهو أول من أسلم من الفتيان ، وقد عمل لنشر الدعوة الإسلامية بكل ما اوتي من قوة ، وكان شجاعا مقداما ، وعابدا زاهدا فصيحا ، وحاكما عادلا لما ولي الخلافة .

واثرت عنه بلاغته حتى سميت كلماته التي جمعت عنه « بنهج البلاغة » . فهذا الكتاب مورد عذب لطلاب الحكمة البالغة ، والموعظة الحسنة . والوصايا التي بين ايدينا تبين مدى ما اوتي من الحكمة وفصل الخطاب .

اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، فَأَحِبَّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُهُ لَهَا .

وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ ، وَارْضَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ .

وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ ، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللهُ حُرًّا .

« علي بن ابي طالب »

شرح الكلمات :

اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك : كن عادلا ، وحاسب نفسك على اي عمل تجاه الآخرين .

للمناقشة :

1 – كيف تجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك ؟

2 – لم طلب الامام علي الينا ان نحب للآخرين ما نحب لانفسنا ، ونكره لهم ما نكره لها ؟

3 – كيف تريد ان يعاملك الناس ؟

4 – هل يرضيك أن تخاطب بقبيح ؟ لماذا ؟

5 – هل تحب الحرية ؟ فما هو واجبك نحو الآخرين ؟

للإنشاء : هب انك رئيس قسمك ، فما الأسس التي تسير عليها .

وصف الأسد

للمتنبي

تقديم : سبق التعريف بالشاعر .

وعندما كان عمر المتنبي أربعا وعشرين سنة ، اتصل ببدر بن عمار ، قائد الجيش الحمداني في بحيرة طبرية ، ولزمه سنتين او ثلاثا ، ، واعجب بشجاعته ورجولته ، وشاهد مبارزته مع الأسد وانتصاره عليه . فسجل ذلك في شعره . وهذه المقطوعة الوصفية من قصيدة طويلة مدح فيها بدر بن عمار ، ووصف انتصاره العظيم على الأسد .

أَمُعَفِّرَ اللَّيْثِ الْهِزَبْرِ بِسَوْطِهِ ... لِمَنِ ادَّخَرْتَ الصَّارِمَ الْمَصْقُولاَ

وَرْدٌ إِذَا وَرَدَ الْبُحَيْرَةَ شَارِبًا ... وَرَدَ الْفُرَاتَ زَئِيرُهُ وَالنِّيلاَ

مُتَخَضِّبٌ بِدَمِ الْفَوَارِسِ ، لاَبِسٌ ... فِي غِيلِهِ مِنْ لِبْدَتَيْهِ غِيلاَ

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلاَّ ظُنَّتَا ... تَحْتَ الدُّجَى ، نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولاَ

فِي وَحْدَةِ الرُّهْبَانِ ، إِلاَّ أَنَّهُ ... لاَ يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلاَ

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا مِنْ تِيهِهِ ... فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عَلِيلاَ

وَيَرُدُّ عُفْرَتَهُ إِلَى يَأْفُوخِهِ ... حَتَّى تَصِيرَ لِرَأْسِهِ إِكْلِيلاَ

قَصَرَتْ مَخَافَتُهُ الْخُطَى ، فَكَأَنَّمَا ... رَكِبَ الْكَمِيُّ جَوَادَهُ مَشْكُولاَ

مَا زَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِي زَوْرِهِ ... حَتَّى حَسِبْتَ الْعَرْضَ مِنْهُ الطُّولاَ

وَيَدُقُّ بِالصَّدْرِ الْحِجَارَ كَأَنَّهُ ... يَبْغِي إِلَى مَا فِي الْحَضِيضِ سَبِيلاَ

سَبَقَ الْتِقَاءَكَهُ بِوَثْبَةِ هَاجِمٍ ... لَوْ لَمْ تُصَادِمْهُ لَجَازَكَ مِيلاَ

« المتنبي »

شرح الكلمات :

الآسي : الطبيب المعالج ـ **العفرة** : شعر القفا ، وهو مؤخر العنق ـ **اليافوخ** : ملتقى عظم مقدم الراس ومؤخره . والمعنى : إذا غضب الأسد رد العفرة إلى اليافوخ فتنتصب كالاكليل ـ **الكمي** : لابس السلاح ـ **المشكول** : المقيد بالشكال[1] ، وهو حبل تقيد به قوائم الدابة ـ **الزور** : هنا : وسط الصدر حيث تلتقي عظامه ـ **دق** : كسر ـ **الحضيض** : المنخفض من الأرض ، والمراد : ان الأسد لشدة غيظه يضرب الحجارة بصدره فيكسرها كأنه يريد أن يحفر الأرض لينزل إلى قرارها .

للمناقشة :

1 ـ لقد تفنن المتنبي في ذكر الأسد ـ فوصف صورته وهيئته ـ واحواله . كيف يتجلى ذلك من النص ؟

2 ـ بماذا شبه الشاعر لبدة الأسد ؟

3 ـ ماذا يقصد الشاعر بالبيت العاشر ؟

4 ـ قالوا : من خصائص المتنبي ان الفاظه تضيق عن معانيه ، مما يسبب الإبهام في شعره . فهل تلاحظ ذلك في النص ؟

5 ـ كان المتنبي طموحا ، ورجل قوة . اذكر ما يوحي بذلك من النص ؟

6 ـ اختر ثلاثة ابيات اعجبتك من القصيدة ، وانثرها ، وبين سبب إعجابك بها .

للإنشاء :

- انثر القصة باسلوبك الخاص .

علوم العرب وأثرها في نهضة أوربا

لمصطفى الشهابي

تقـــديم :

الأستاذ مصطفى الشهابي ، ولد عام 1892 م ، عالم زراعي سوري معاصر ، ورئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، وانتخب عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وابرز مؤلفاته : « معجم الألفاظ الزراعية » ، « المصطلحات العلمية في اللغة العربية » ، « معجم الألفاظ الجراحية » ، المعجم العسكري » ولـه مؤلفات اخرى ، منها : « الأستعمار » ، « القومية العربية » .

ومن هذا اخذنا هذا النص الذي يظهر لنا نزعة الاستاذ في رده على من يريد ان يسلبنا حقنا الحضاري على الغرب ، وعلى من يريد ان يجـرد لغتنا من اصالتها

فاللغة العربية ، لغة حضارية ، تستجيب لدواعي الحضارة والثقافة اليوم كما استجابت لها بالأمس .

كانَ للعربِ فضلٌ عظيمٌ على الحضارةِ ، فقد تناوَلوُا عـلومَ مَنْ سَبَقُـوهُمْ بالترجمةِ والدراسةِ ، ثم أضافوُا إليها وهَذَّبُوهَا ، ودَفَعوُهَا على الطريقِ دَفْعَةً قويَّةً تحمـلُ طابَعَهُمْ ، وتَتَّسِمُ بإنْسَانِيَّتِهِمْ وَرَغْبَتِهِمْ في نشرِ العلمِ وخِدْمَتِهِ ، وقد أَقَـرَّ المؤرخونَ بأنه لولا العربُ لتأخرتِ النهضةُ الأوربيةُ سنينَ لا يعلمُ أحدٌ مَدَاهَا ، وَحَسْبُ العربِ فَخْرًا أنَّ مؤلَّفَاتِهِمْ كانتِ المراجعَ الوحيدةَ لكلِّ العـلومِ في جامعاتِ أوربَّا حتى القرنِ السادس عَشَرَ ، ففي ميدانِ الطبِّ : كان العـربُ أولَ من فَتَّتَ الْحَصَي في المثانَةِ ، وسَـدُّوا الشرايينَ النازِفَةَ ، وكَتَبُوا في الجُذَامِ ، والْحَصْبَةِ ، وَالْجُدرِي ، وَعَـدْوَى الطَّاعُونِ ، واستعمَلوُا المخدِّرَ في الجراحةِ ، وكَشَفُوا الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ ، ومرضَ الانكلستوما . والعربُ هُمُ الذين وضعُوا أساسَ الـكيمياءِ بما كانوا يقومونَ بِهِ مِنْ تَجَارِبَ ، وَبِمَا كانوا يُهَيِّئُـونَه من مستحضراتٍ كِيْمَيائِيَّـةٍ ، استُعْمِلَتْ في صناعاتٍ شَتَّى ، كصناعةِ الورقِ ، والصابونِ ، والأصبغةِ ، والمفرقعاتِ والأدويةِ . وقد نَقَلَ عنهم الغربيون بعـضَ الصناعاتِ ، وبِخَاصَّةٍ صناعةَ الورقِ .

وفي الرياضةِ : اقْتَبَسَ العربُ الأرقامَ الهندية وعَرَّبُوهَا ، وهُمْ أولُ مَنِ اسْتَخْدَمَ الصفرَ . أمّا الجبرُ : فقد جعلوهُ علما مستقِلاً ، وألَّفُوا فِيهِ ، وعنهمْ أخذهُ الأوربيون . فقد أَلَّفَ الْخُوَارَزْمِيُّ أولَ كتابٍ في الجبرِ ، وقد استعملُوا الرموزَ في الرياضةِ . فسبقوا الأوربيينإليها ، أمّا الهندسةُ فقد ترجمـوهَا إلى العـربيةِ ، وعنهم نَقَلَهَا الأوربيون ، ولقد جعلَ العربُ علمَ المثلثاتِ علماً مستقلاً .

وللعربِ في عـلِمِ الفـلكِ فضلٌ كبيرٌ ، فقد ترجموهُ ونَقَّحُوهُ وخَلَّصُوهُ من الخرافاتِ . وأنشئوا المراصِدَ ، وقالوُا باستدارةِ الأرضِ ودَوَرَانِهَا حولَ مِحْوَرِهَا ، وحقَّقُوا مواقعَ كثيرٍ من النجومِ ، وَحَسَبُوا طولَ السنةِ الشمسيةِ ، ووضَعُوا جداولَ دقيقةً في النجومِ الثوابتِ وصَوَّرُوهَا في مُصَوَّرَاتٍ .

لقد أَلَّفَ العربُ في الميكانيكا وسَمَّوْا ما كتبُوهُ « عِلْمَ الْحِيَلِ » وبحثُوا في السوائلِ ، فَعَلَّلُوا صُعُودَ الْمَـاءِ في العُيُونِ والفَوَّارَاتِ ، وتَجَمُّعَهُ في الآبارِ والْقَنَوَاتِ . وبَحَثُوا في الصَّوْتِ ، حُدُوثِهِ وانْتِشَارِهِ ، وأَنْوَاعِهِ ، وعَلَّلُوا الصَّدَى ، وطَبَّقُوا مَبَادِئَ الصوتِ على الموسيقَى ، وعَرَفَ العربُ ظاهرةَ الْجَذْبِ الْمَغْنَاطِيسِيِّ وطبيعةَ اتِّجَاهِهِ ، وأفادُوا من ذلك في أسفارِهِمْ البريةِ والبحريةِ ، ولهمْ في علمِ الضوءِ مباحثُ جليلةٌ ، وأشهرُ المؤلفين فيه : « الحسنُ بنُ الهيثمِ » .

ولقـد ساعدَ العـربُ في تطورِ الفكرِ الإنسانيِّ بالأبحاثِ الفلسفيةِ التي قَدَّمَهَا علماؤُهُمْ من أمثالِ الفَارَابِي ، والْغَزَالِي ، وابنِ سِينَا ، وابنِ رُشْد .

ولقد كان للعالِمِ العربيِّ « ابنِ خـلدون » الفضلُ الكبيرُ في وضعِ أسسِ علمِ الاجتماعِ ، وأصولِ الاقتصادِ السياسيِّ ، حيثُ قد سبقَ علماءَ الغربِ في هـذا المِضْمَـارِ .

« مصطفى الشهابي »

شرح الكلمات :

هذب : نقى ونقح ـ **الطابع :** الصفة ـ **تتسم :** تنطبع ، تأخذ السمة ، العلامة ـ **المدى :** الغاية والمنتهى ـ **حسب العرب فخرا :** يكفيهم شرفا واعتزازا ـ **الجذام :** داء كا لبرص يسبب تساقط اللحم والأعضاء ، وسمي بذلك لسقوط الأصابع **الحصبة :** مرض معد ، يخرج بثورا حمراء ، ويسبب بحة في الصوت ـ **الطاعون :** وباء معد ، يتسبب عن الحشرات التي تتطفل على جسم الانسان ـ **الانكلستوما :** مرض منتشر في المناطق الحارة ، وسببه نوعان من دودة صغيرة تعيش في الجزء العلوي من الأمعاء ، فتمتص من غشائها الدم ، ويتسبب عن هذا فقر الدم ـ **الخوارزمي :** عالم في الرياضيات والفلك والتاريخ والجغرافية ، توفى سنة 220 هـ ـ **الصدى :** ارتداد الصوت إلى صاحبه أمام حاجز كالجبل بمثل صوته ـ **الحسن بن الهيثم :** عالم في الهندسة وعلم البصريات ، 965 م 1032 م ـ **الفارابي :** فيلسوف مشهور ، 260 ـ 329 هـ ـ **الغزالي :** فيلسوف الإسلام ، حارب الزندقة في فلسفتها ، 450 ـ 515 هـ ـ **ابن سيناء :** طبيب حاذق وفيلسوف ، أربت مؤلفاته على المائة ، 375 ـ 428 هـ ـ **ابن رشد :** من أكبر الفلاسفة في الأندلس ، 520 ـ 595 هـ ـ **المضمار :** الميدان ، المجال

للمناقشة :

1 ـ ما فضل العرب على الحضارة الأوربية ؟

2 ـ بم أقر المؤرخون للعرب ؟

3 ـ اذكر ميادين العلم التي خاضها العرب ؟

4 ـ ما الغاية من الحديث عن تراثنا الحضاري ؟

5 ـ ما الذي يرد لنا المكانة التي كانت لأجدادنا ؟

6 ـ بين مساهمة اللغة العربية في التقدم والحضارة الإنسانية .

7 ـ باي علم اهتم كل من العلماء المذكورين ؟

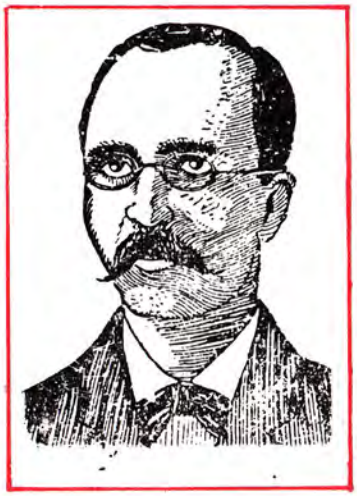

الـــزلـــزال

للكاتب ابراهيم اليازجي

تقـــــديم :

إبراهيم اليازجي ، كاتب لبناني معاصر ، ولـد في لبنان ، 1847 ـ 1906 م ، عمل في الحقل الثقافي ، فحرر الصحيفة اللبنانية « النجاح » ، ومجـلة « البيان » ، ثم مجـلة « الضياء » .

والنـص الذي نقدمه إلـيكم هو إحدى مقالاته العلمية .

فالزلزال حركات اهتزازية ناشـئة عن تمدد الغازات وضغطها في باطن الأرض ، أو عن اشتعال المواد السائـلة فيه فيحدث من جراء ذلك اضطرابات تحرك طبقات الأرض وتشققها .

حركةُ الزلزالِ على أنواعٍ : فمِنْهَا ما يكونُ عَمُودِيًّا ينتفضُ به أَدِيمُ الأرضِ صُعُدًا ، ومنها ما يكونُ أُفُقِيًّا تَمُورُ بِهِ جوانِبُهَا ذهابًا وإِيَابًا ، ومنها ما يكونُ مُوَجِّيًا يَعْـلُو بِهِ مَكَانٌ ويَسْفُلُ آخرُ كحركةِ الأمواجِ في اليَمِّ ، ومنها غيرُ ذلك .

وأشدُّ أنواعِ الزلزالِ تدميرًا ، وأعظمُهَا هَوْلاً : ما كانتْ حـركتُهُ عموديَّةً ، فتتطايرُ به الموادُّ فَجْأَةً في الهواءِ ، حتى تَرَى المنازلَ بما فيها من السُّـكَّانِ وغيرِهِمْ ، تَثِبُ إلى ارْتفاعٍ شاهقٍ ثم تسقطُ حُطَامًا . وقد رُئِيَتْ قِمَمُ الجبالِ تنقذفُ في الجـوِّ ثم تغوصُ في خَسْفٍ من الأرضِ ، فلا يَظْهَرُ لها أثرٌ .

والزلزالُ الأفقيُّ أخفُّ من العموديِّ ، وأقلُّ تدميرًا ، وهو يحدثُ عن صَدْمَةٍ جانبيةٍ تذهبُ حركتُها أفقيةً ، فَتَمِيدُ الأرضُ بِحسبِ اتجاهِ تلك الحركةِ ، وهو في

الغالبِ يمتدُّ على مسافاتٍ شاسعةٍ . وأما الزلزالُ الْمَوْجِيُّ : فهو أشدُّ عنفاً من الأُفُقِيِّ . وأقلُّ هولاً من الْعَمُودِيِّ ، لأنه يكونُ على شكلِ اضطراباتٍ تنتشرُ انتشارَ الأمواجِ على سطحِ البحرِ ، فتنقلبُ بها الأبنيةُ وغيرُها إلى كلِّ جانبٍ . وقد رُئِيَتْ الأشجارُ تَنْحَنِي حينَ حُدُوثِهِ حتى تَمَسَّ أغصانُها الأرضَ .

ومدةُ الزلزالِ تختلفُ ؛ فيمكنُ أَلاَّ يحدثَ إلاَّ رَجْفَةً واحدةً ، لا تستمرُّ أكثرَ من ثانيةٍ ، وقد تحدثُ هزاتٌ متقطعةٌ متتاليةٌ تستمرُّ أشهراً وسِنِينَ ، وإذا كانتْ شديدةً فقد يحدثُ عنها حُفَرٌ وَأَخَادِيدُ ، تمتدُّ أحياناً على مسافةِ أميالٍ ، وتثبتُ كذلك بعدَ انقضاءِ الزلزالِ ، وربما ظهرَ في بعضِها مياهٌ حارةٌ ، وقد ينتشرُ منها اللَّهَبُ أو أَبْخِرَةٌ مائِيَّةٌ أو غازاتٌ قَتَّالَةٌ ، مِمَّا يدلُ على أن الزلزالَ والبراكينَ من أصلٍ واحدٍ .

وهذا الذي ذكرناهُ في البرِّ قد يحدثُ مثلُهُ في الْبَحْرِ ، فَتَثِبُ المياهُ وتتعالىَ في الْجَوِّ ، ثم تنقلبُ على الشاطىءِ فَتَجْرُفُ كلَّ ما تُصَادِفُهُ في طريقِها . وقد حَدَثَ زلزالٌ في جُزُرِ البحرِ الهنديِّ سنة 1821 م،فطافَ المـاءُ على الْجُزُرِ،وَوَثَبَتِ السفنُ الراسيةُ في الْمَرْفَأِ إلى مسافةٍ بعيدةٍ في البرِّ ، وَرُئِيَ بعضٌ منها على سُطُوحِ الْمَنَازِلِ .

ومن الأسبابِ التي يَنْجُمُ عنها حدوثُ الزلزالِ ، ما يقعُ بين الطبقاتِ الرُّسُوبِيَّةِ من انْحِلاَلِ الموادِّ القابـلةِ للذوبانِ كالملحِ والجبسِ والسيليكا وغيرِها مِمَّا تُحَـلِّلُهُ الميـاهُ الْمُتَخَلِّلَةُ باطنَ القشرةِ الأرضيةِ ، وتجرُّهُ سـنةً بعدَ سنةٍ ، فإنه يُنْشِىءُ هناك جَوْفَاتٍ قد تَتَّسِعُ حتى لا يَتَأَتَّى للطبقاتِ التي فوقَها أنْ تتماسكَ ، فتنهارَ متهافتةً على سطحِ الطبقاتِ السفلى ، وقد تَتَزَلَّجُ عليها إذا كانتْ مائلةً فتنتقلُ إلى حَيِّزٍ آخـرَ قد يبعدَ عن حيزِها الأولِ مسافةً طويلةً ، ومثلُ هذا يـكثرُ في جبـالِ الألبِ وما يُجَاوِرُهَا .

أما الإنذارُ بحدوثِ الزلزالِ فإنه على الغالبِ يتقدمُها أصواتٌ غائرةٌ شديدةٌ ، تُشْبِهُ قَصْفَ الرعدِ ، أو إطلاقَ البارودِ ، ومنها ما يكونُ كأصواتِ عِدَّةِ مَرْكَبَاتٍ تجري على أرضٍ مُبَلَّطَةٍ . وقد يكونُ بينَ هذه الأصواتِ وحدوثِ الزلزلةِ فترةٌ تُمَكِّنُ من النجاةِ . ومِمَّا رَاقَبَهُ العلماءُ من علاماتِ قُرْبِ الزلزالِ خروجُ الْهَوَامِّ من باطنِ الأرضِ ، واضطرابُ المياهِ الجاريةِ ، وغُؤُورُ بعضِ الينابيعِ ، وتَغَيُّرٌ في حركاتِ الطيرِ . ويكثرُ أَنْ يسبِقَهُ ركودُ الهواءِ وصفاءُ الجوِّ ، على أنه أحيانا يحدثُ في الجوِّ اضطرابٌ شديدٌ ، وتَهُبُّ عواصفُ تقلعُ الأشجارَ وتنسِفُ الأبنيةَ ، وقد اخترعوا حديثًا آلاتٍ يستدلونَ بها على ذلك ، إلاَّ أنه يُعَدُّ حتى الآنَ من الأمورِ الْغَيْبِيَّةِ .

« إبراهيم اليازجي »

شرح الكلمات :

انتفض : تحرك الى أعلى باهتزاز ـ **تمور :** تتحرك في ذهاب وإياب ـ **اليم :** البحر ـ **التدمير :** التهديم ـ **الشاسعة :** البعيدة ـ **أخاديد :** جمع ، مفرده أخدود : الشق المستطيل ـ **البراكين :** جمع ، مفرده بركان : شق يشبه حدوثه حدوث الزلزال ، ولكنه على شكل دائري ـ ينفث ما في باطن الأرض من معادن على شكل نيران مشتعلة ، ثم يخمد بعد ذلك ـ **الرسوبية :** الطبقات المتراكمة بعضها فوق بعض ـ **التحلل :** الذوبان ـ **السيليكا :** مادة حجرية تشبه الرمل البحري ـ **المتخللة :** النافذة ـ **المتهافتة :** المتساقطة قطعة اثر قطعة ـ **تتزلج :** تنزلق ، تتزحزح عن مكانها ـ **أصوات غائرة :** اصوات تخرج من أعماق الأرض ـ **الهوام :** جمع ، مفرده هامة ، ولا يطلق إلا على ما هو مخوف من خشاش الأرض كالعقرب وغيرها .

للمناقشة :

1 ـ عدد أنواع الزلزال .
2 ـ ما أشد انواع الزلزال تدميرا ، ولماذا ؟
3 ـ ما أثر الزلزال الأفقي ؟
4 ـ لم كان الزلزال الموجي أشد عنفا من الأفقي ؟
5 ـ هل يحدث الزلزال بمكان غير الأرض اليابسة ؟
6 ـ اذكر الأسباب التي تحدث الزلزال ؟ وما العلامات التي تسبق حدوث الزلزال أحيانا ؟
7 ـ هل توصل العلم الحديث إلى التنبؤ بحدوث الزلزال ؟

أنت الحياة

تقـــديم : للشاعر على الجمبلاطى

على الجمبلاطي ، شاعر مصري معاصر ، يمتاز شعره بمعالجة الموضوعات الوطنية والاجتماعية ، وهذا النص الذي اخترناه لك ، باقة فواحة يقدمها الشاعر إلى الأم في عيدها اعترافا لها بالجميل ، وتقديرا للدور الذي تقوم به في تكوين النشء وتربية الأجيال .

ذُقْتُ الحياةَ على يديكِ وَطالَمَا ... فَاضَتْ بِمُنْهَلِّ النَّعِيمِ يَدَاكِ

يَسْرِي حنَانُكِ في دِمَائِي مِثْلَمَا ... تَسْرِي النَّضَارَةُ في الْخَمِيلِ الزَّاكِي

هَيْهَاتَ تُوجَدُ في الحياةِ سَعَادَةٌ ... إلاَّ إذَا جَادَتْ بِهَا كَفَّاكِ

تَتَهَلَّلِينَ إذَا ابْتَسَمْتُ وإنْ بَكَتْ ... عَيْنَايَ فَجَّرتِ الْأَسَى عَيْنَاكِ

مَا أَنْتِ إلاَّ نَبْعُ حُبٍّ تَرْتَوِي ... مِنْهُ النُّفُوسُ فَلاَ تُجِلُّ سِوَاكِ

مَهْمَا غَنِمْتُ مِنَ الحياةِ فَلَنْ أَرَى ... شَيْئًا يُضَارِعُ في الحياةِ رِضَاكِ

أُمَّاهُ ! أَفْرَاحُ الْوُجُودِ تَجَمَّعَتْ ... لِيَكُونَ عِيدُ الْكَوْنِ فِي مَغْنَاكِ

فَتَقَبَّلِي حُبَّ الْقُلُوبِ هَدِيَّةً ... فَلَطَالَمَا أَهْدَيْتِهَا نُعْمَاكِ

أَنْتِ الْحَيَاةُ جَمَالُهَا وَبَهَاؤُهَا ... لَوْلَاكِ لَمْ تَنْعَمْ بِهَا لَوْلَاكِ

« علي الجمبلاطي »

شرح الكلمات :

منهل النعيم : منهج الخير ـ **يسري** : يسير ،ويجري ـ **النضارة** : الحسن والجمال ـ **الخميل** : جمع ، مفردها : خميلة ، الشجر الكثير الملتف ـ **الزاكي** : النامي ـ **هيهات** : اسم فعل ماض ، بمعنى : بعد ـ **جادت** : تكرمت ـ **تتهاوين** : يشرق وجهك سرورا ـ **الأسى** : الحزن ، والفعل منه أسى يأسى ـ **تجل** : تقدر ،وتحترم ـ **غنمت** : كسبت ، وحصلت ـ **يضارع** : يشابه .

للمناقشة :

1 ـ **ما المعنى الذي تعطيه الأم للحياة ؟**

2 ـ **كيف يسري حنان الأم في الأبناء ؟**

3 ـ **هل هناك سعادة تساوي سعادة الأم ؟ ولماذا ؟**

4 ـ **ما الذي يبدو على وجه الأم اذا ابتسم وليدها ؟**

5 ـ **رضا الأم من الغايات السامية التي نعمل للحصول عليها ، كيف يمكنك الوصول إلى ذلك ؟**

6 ـ **ما الذي يقصده الشاعر في البيت الثامن ؟ وما الهدية التي قدمها للأم في هذا العيد ؟**

7 ـ **حث الإسلام على طاعة الأم واحترامها . اذكر ما تحفظ من آية او حديث في ذلك .**

للإنشاء :

- **اكتب رسالة إلى امك بمناسبة عيد الأم تعبر لها عن عواطفك نحوها .**

ديمقراطية التعليم

تقـــديم :

مجـلة الرسالة ، مجـلة أسبوعية للآداب والعـلوم والفنون ، كان يصدرها : أحمد حسن الزيات بالقاهرة ، ويشارك في تحريرها نخبة من رجال النهضة الأدبية ، أمثال : الدكتور طه حسين ، والاستاذ المرحوم عباس محمود العقاد ، والمرحوم الدكتور زكي مبارك ، ومجموعة من كتاب العالم العربي في مختلف أقطاره .

وقد كانت رسالتها عظيمة الآثار من سنة 1933 حتى سنة 1952 ، وفي هذا الموضوع الذي اخترناه ، يتحدث الـكاتب « أديب عباس » حول موضوع « ديمقراطية التعليم » ، وهو موضوع يتماشى وسياسة الجزائر الثائرة .

الديمقراطيةُ الْمُثْلَى هي التي تنصرفُ إلى تهيئةِ الأسبابِ ، وتيسيرِ السُّبُلِ ، حتى تجعلَ كلَّ فردٍ من أفرادِ الأمةِ ينالُ على قدرِ استعدادِه وكِفَايَتِهِ من فرصِ النجـاحِ ، ووسائلِ التوفيقِ .

وإذا شَبَّهْنَا الحياةَ بسيدانٍ للسِّبَاقِ : فالديمقراطيةُ الصحيحةُ أنْ ينطلقَ الْمُتَبَارُونَ من نقطةٍ واحدةٍ بعدَ أنْ يُعَدُّوا إِعْدَادًا عادلا لهذا السباقِ .

وإذًا فالديمقراطيةُ الصادقةُ ، هي ديمقراطيةُ التيسيرِ على النـاسِ ، لإظهـارِ كِفَايَاتِهِمْ ، واقتدارِهِمْ الْمَوْهُوبِ وَالْمَكْسُوبِ . وكلُّ ما يُؤَدِّي إلى هذهِ النتيجةِ الأخيرةِ فهو في صميمِ الديمقراطيَّةِ الْحَقِّ ، وكلُّ ما يؤدِّي الى عَكْسِهَا ، فليسَ من الديمقراطيَّةِ في شيءٍ ، وفي أولِ هذه الوسائلِ ــ بَلْ أَوَّلُهَا ــ أنْ يَعُمَّ التعليمُ . وينتظمَ التثقيفُ جميعَ أفرادِ الأمةِ ، ثم يُسَارُ فيهِ على منهجٍ واضحٍ من الاختصاصِ . وتعميمُ التعليمِ يجيءُ في أولِ وسائلِ الديمقراطيَّةِ ، لأنَّ عصرَنَا هذا عصرُ العلمِ والسرعةِ والاقتصادِ ، لا نجاحَ فيه مضمونٌ إلا لِمَنْ تَوَسَّلَ للنجاحِ فيهِ بوسائلَ من عِـلْمٍ يُتْقَنُ ، أو فَنٍّ يُكْتَسَبُ . والأممُ الحيةُ على أَتَمِّ الادراكِ لهذه الحقيقةِ . فتراهم لَا يَأْلُونَ جَهْدًا ، وَلَا يَدَّخِرُونَ وُسْعًا : في تعميمِ التعـليمِ وتيسيرِه . بحيثُ ينتظمُ جميـعَ أفرادِ الأمةِ ،

ويُصيبُ منهُ كلٌّ على قـدرِ استعدادِه ، وكفايتِه ، وهم يبالغون في هذا التعميم والتيسيرِ ، فلا يَكْتَفُوَنَ بإعدادِ وسائلِ العلمِ والتثقيفِ ، بلْ تَرَاهُمْ يَفْرِضُونَ العلمَ والثقافةَ فَرْضًا على جميعِ أفـرادِ الأمةِ ، فلا يستطيعُ أحدٌ أنْ يستمرَّ على أُمِّيَّـةٍ ، أو يَمْضِيَ في جهلٍ ، حتى يصيبَ كلٌّ فردٍ من العلمِ ووسائلِ النجاحِ مايَتَلاَءَمُ وكفاياتِه الخاصةَ ، ومواهِبَهُ الموروثةَ . وهذا هو الذي من أجلِه تُفْتَحُ الجامعاتُ ، وَدُوُر الْفَنِّ الخاصـةُ .

« اديب عباس »

شرح الـكلمات :

الفرص : جمع ، مفردها فرصة ، ويراد الوقت المناسب للعمل ، أي دالتك ودورك ـ **المتـاحة :** المهيأة ـ **المثلى :** الفضلى ، والأمثل : الأفضل ـ **المتبارون :** المتسابقون ـ **يعـدون :** يمرنون ، ويربون ـ **كبـله :** قيـده ، جعـل « الـكبل » في رجليه ـ **لا يألون جهدا :** لا يقصرون ، ولا يبخلون بطاقتهم ـ **يفرضـونه :** يلزمون الناس به ـ **المواهب :** جمع موهبة ، الطاقة الذهنية (الاستعداد الفطري) .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **ما الديمقراطية في معناها العـام ؟**
2 ـ **ما الديمقراطية المثلى ؟**
3 ـ **بم شبه الـكاتب الحياة ؟**
4 ـ **فيم يجب ان يشترك أبناء الشعب ؟**
5 ـ **ما الديمقراطية الصادقة ؟**
6 ـ **اين نضع التعليم من وسائل الديمقراطية ؟**
7 ـ **بم يمتاز عصرنا ؟**
8 ـ **بم تهتم الأمم الحية ؟**
9 ـ **لم نفرض العلم ؟ وكيف نفرضـه ؟**
10 ـ **لـماذا نوع الـكاتب وصفـه للديمقـراطية . . فسماها مرة كذا . ومرة كذا .. ؟**

للإنشـــــاء :

- **اكتب موضـوعا تشرح فيـه نظريتك حـول تعميم التعـليم .**

سفينة الصحراء

تقديم : للاديب احمد زكى

الدكتور احمد زكي ، اديب وعالم مصري معاصر ، وأستاذ الكيمياء بجامعة القاهرة ، وقد تولى إدارة هذه الجامعة فترة من الزمن ، وترأس مجلس البحوث العلمية ، وعمل في تحرير مجلة الهلال ، ومجلة العربي .

من كتبه « قصة المكروب وكيف كشفه رجاله » ، « مع الله في السماء » وله اسلوب خاص في تبسيط العلوم .

إنّ الناسَ تُسَمّي الجملَ : « سفينةَ الصحراءِ » ، وهذا اسْمٌ صحيحٌ ، ذلك أنَّ الانسانَ أَنِسَ الجملَ من زَمَانٍ بعيدٍ ، ثم عَلَّمَهُ أن يخترقَ الصحراءَ ، وهو يحملُ الناسَ والأشياءَ تماما كما تفعلُ السفينةُ في البحارِ .

إن السفرَ في الصحراءِ ليس سهلاً ، فالمواضعُ التي بِهَا مَاءٌ بَعِيدٌ بعضُها عن بعضٍ ، من العسيرِ المشيُ فيهِ . وأحياناً تقومُ زَوْبَعَةٌ ثقيلةٌ مُرِيعَةٌ تُثِيرُ الرملَ حتى يملأَ الجوَّ ، ولكنَّ الجملَ مع كلِّ هذا مُهَيَّأٌ للسفرِ في الصحراءِ ، ذلك أنَّ الجملَ لا يشربُ مراتٍ كثيرةً كما تَشْرَبُ ذواتُ الأَثْدَاءِ من الحيواناتِ . إنه يشربُ الكثيرَ من الماءِ مرةً واحدةً ، وهو يختزنُ بعضَ هذا الماءِ في جسمِهِ ، ليستخدمَهُ عندَ الحاجةِ ، ولذلك يستطيعُ أنْ يمضيَ أياماً عِدَّةً بِلاَ شُرْبٍ ، وهو عندما يأكلُ نباتاتِ الصحراءِ ينتفعُ بما فيها مِنْ ماءٍ .

والجملُ ، كما يختزنُ الماءَ ، يختزنُ الغذاءَ . وَمَخْزَنُ غذائِهِ السَّنَامُ الذي على ظهرِهِ ، وهو من شَحْمٍ ، فإذا لم يَجِدِ الجملُ ما يأكُلُه : عاشَ أياما على الشَّحْمِ ، ومِن الجمالِ ما له سَنَامَانِ .

وللجملِ في أسفلِ أقــدامِهِ وسائدُ من اللحمِ تمنَعُهَا من أن تغوصَ في الرملِ ، وهي تَحْمِيهَا من الحرارةِ إذا سَخَنَ الرملُ ، وسَخَنَ الصخرُ في الصحراءِ . وجِسْمُ الجملِ يُغَطِّيهِ وَبَرٌ يحفظُه من الْحَرِّ ، ومن زَوَابعِ الرمالِ ، ولِعَيْنَيْهِ رُمُوشٌ كبيرةٌ تمنعُ الرملَ أنْ يدخلَ إليهما ، وفي أُذُنَيْهِ شَعْرٌ يحبِسُ عنهما الرمالَ ، والجملُ يستطيعُ أنْ يُغْلِقَ أَنْفَهُ إذا هَبَّتْ عاصفةٌ رَمْلَةٌ .

والجملُ يسيرُ نحوًا من الثلاثين مِيلاً في اليومِ وعليه حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، وإنْ حملَ رجلا واحدا : اسْتَطَاعَ أن يسيرَ في اليومِ أكثرَ من مِئَةِ مِيلٍ ، والجملُ يهزُّ جسمَهُ جَنْباً إلى جنبٍ وهو يسيرُ ، ومِنْ أجلِ هذا يُصَابُ الناسُ كثيرا بِدُوَارٍ كَدُوَارِ البحرِ من ركوبِه ؛ وأنت واجدٌ في هذا سببًا آخرَ لتسميةِ الجملِ بسفينةِ الصحراءِ .

والجملُ ينفعُ سكانَ الصحراءِ في أكثرَ من وجهٍ غيرِ حَمْلِ الأثقالِ ، فهمْ من لَبَنِ الابـلِ يُطْعَمُونَ ، ومِنْ وَبَرِهَا يَنْسِجُونَ .

« أحمـد زكي »

شرح الكلمات :

انس الجمل : جعله أنيسا ، أليفا ، غير متوحش ـ **العسير** : الصعب ضد السهل ـ **الزوبعة** : جمعها زوابع : هيجان الرياح ، وتصاعدها الى السماء ـ **المريعة** : المخيفة ـ **ذوات الأثداء** : الحيوانات الثديية ، وهي التي يتغذى أولادها من ألبانها كالأبقار ـ **السنام** : الحدبة تكون في ظهر البعير ، وجمعها أسنمة ـ **الوبر** : للإبل ، كالصوف للغنم ، والواحدة وبرة ـ **الرموش** : الجفون ـ **الميل** : الف وستمائة وثمانون مترا .

للمناقشة :

1 ـ **لم سمى الناس الجمل سفينة الصحراء ؟**

2 ـ **السفر في الصحراء صعب . اشرح ما يلاقيه المسافر فيها من صعاب .**

3 ـ **ذكر الكاتب أن الجمل مهيأ للعيش في الصحراء . ما الذي يساعده على ذلك ؟**

4 ـ **كيف تكون حياة البدو في الصحراء بدون جمال ؟**

5 ـ **اذكر منافع الجمل بالنسبة للبدوي .**

6 ـ **ورد في الفقرة الأخيرة سبب آخر لتسمية الجمل بسفينة الصحراء . فما هو ؟**

للإنشاء :

- **تخيل بدويا يسير في الصحراء على ظهر جمله ، ثم اكتب عنه موضوعا ، مستعينا بالنص .**

شرح لامية صدرها لي

تقديم : للشاعر عبد الجبار الاردي

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمد يس الأزدي الصقلي ، شاعر مبدع ، ولد وتعلم في جزيرة صقلية ، ثم رحل إلى الأندلس ، فالتحق بالمعتمد بن عباد حينا من الدهر ، ثم انتقل إلى بجاية ، فخلف لنا فيها روائع يصف فيها قصورها ومتنزهاتها .

وبقي متنقلا بين عواصم المغرب العربي حتى وافاه أجله ببجاية سنة 527 هـ ، وهو هنا يرثي أما غالية بلسان أحد أبنائه ، وهذه الأم هي زوج الشاعر نفسه ، ولكنه في هذه المقطوعة لا يريد إلا أن يكون حديثه بلسان الابن حين يبكي فجيعته في موت أمه .

فهل يوفق الشاعر في التكلم على لسان ابنه ؟

أيُّ خَطْبٍ عن قوسِهِ المـوتُ يَرْمِي ... وسِهَـامٍ تصيـبُ منـه فَتُصْمِي

كَمْ رأينَا وكم سَمِعْنَا المنـايَا ... غيرَ أنَّ الهـوَى يُصِمُّ ويُعْمِي

لَوْ بَكَى نَاظِري بصوبِ دِمَاءٍ ... مَـا وفـى الأسَى بحسرةِ أُمِّي

مَنْ تَوَسَّدْتُ في حَشَايَا حَشَاهَا ... وارْتَدَى اللَّحْمَ فيه والْجِلْدَ عَظْمِي

وَضَعَتْنِي كُرْهًا كَمَا حَمَلَتْنِي ... وجَرَى ثَدْيُهَا بِشُرْبِي وَطُعْمِي

شَرَحَ اللهُ صَدْرَهَا لِي فَأَشْهَى ... مَا إليها إحْضَانُ جسمي وضَمِّي

كم خيالٍ يَبِيتُ يَمْسَحُ عِطْفِي ... لكِ يا أمتي ويهتفُ بِاسْمِي

كان بينَ الأَنَاسِي عمرُكِ حَمْدًا ... قد تَبَرَّأْتِ فيهِ مِنْ كلِّ ذَمِّ

وسقَى التُّرْبَةَ التي أنتِ فيها ... عارضٌ منهُ رحمةُ اللهِ تَهْمِي

« ابن حمد يس »

شرح الـكلمات :

الخطب : المصيبة ، وجمعه خطوب ـ **يصمي** : يقتل لحينه ـ **المنايا** : جمع منية ، وهي الموت ـ **الصوب** : نزول المطر وانصبابه ـ **الأسى** : الحزن ، والفعل منه آسي على وزن فرح ـ **الحشايا** : الفرش المحشوة ، والمفرد حشية ـ **الحشا** : ما ينطوي عليه البطن ـ **وضعتني** : ولدتني ـ **عطفي** : جانبي ـ **يهتف** : يصيح ـ **التربة** : هنا : المقبرة **العارض** : هنا السحاب ، يعرض في السماء ـ **تهمي** : تنصب ، وتنزل ـ **أمتي** : لغة في أم .

للمناقشة :

1 ـ **ما السهام التي تصيب فتقتل لحينها ؟**

2 ـ **ما المقصود بقوله : « يصم ويصمى » ؟**

3 ـ **ما معنى البيت الثالث ؟**

4 ـ **أين يكتسي العظم اللحم والجلد ؟**

5 ـ **مم يطعم الرضيع ، ومم يشرب ؟**

6 ـ **ما الذي تشتهي الأم أن تفعله بوليدها ؟**

7 ـ **كيف تصور الشاعر حياة هذه الام في البيت الثامن ؟**

8 ـ **بم وصف الشاعر حياة الأم في البيت الثامن ؟**

9 ـ **بم دعا الشاعر لقبر أمه ؟**

للإنشاء :

- **صف حنو الأم وعطفها على ابنائها .**

مات كناري

للأديبة مي زيادة

تقـــديم :

مي زيادة ، اديبة معاصرة ، ولدت بالناصرة في فلسطين سنة 1886 م ، من ابوين لبنانيين ، ثم انتقلت إلى مصر ، فاشتهرت هنالك شهرتها الواسعة في الأدب والصحافة ، من اشهر مؤلفاتها « باحثة البادية » ، « كلمات وإشارات » ، « ظلمات واشعة » ، « مجموعة رسائل » توفيت سنة 1941 م .

طائرٌ صغيرٌ نسجتْ أشعةُ الشمسِ ذهبَ جناحَيْهِ ، وانْحَنَى الليلُ عليهِ فتركَ من سوادِهِ قُبْـلَةً في عَيْنَيْهِ ، ثم سَطَتْ عليه يدُ الإنسانِ فضيقتْ دائرةَ فَضَائِهِ ، وسجنتْهُ في قَفَصٍ كان بيتَهُ في حياتِهِ ، ونعشَهُ في مماتِهِ .

طائرٌ صغيرٌ أَحْبَبْتُهُ شهورًا طِوَالًا ، غَرَّدَ لِـكآبَتِي فأطربَهَا ، نَاجَى وَحْشَتِي فآنَسَهَا ، جاوَرَ رُوحِي فآخاهَا ، غَنَّى لقلبِي فَأَرْقَصَهُ ، نادَمَ وَحْدَتِي فسلأَهَا أَلْحَاناً .

امتزجَ ذكرُهُ بدقائقِ حياتِي ، فأصبحَ عندي بمنزلةِ صديقٍ لا يُقَرِّبُنِي منـهُ التفـاهمُ الروحيُّ ، بل يعـزُزُهُ لي حضـورُهُ الدائمُ ، ـ وإِنْ لَمْ يبالِ بحضوري ـ وصوتُهُ الرخيمُ ، لأنَّ التغريدَ من طَبْعِهِ ، وسرورُه الذي لا يعرفُ الكآبةَ ، واصطبارُه على ضيقِ الفضاءِ ، واقتناعُه بما قُدِّرَ له من النورِ والهواءِ .

كنتُ أنظرُ إليه مشيرةً بأصبعي إلى الأثيرِ البعيدِ ، لَعَلِّي أرى منه زَفْرَةً تُنْبِئُنِي عن لَوْعَةٍ في قلبِهِ ، غيرَ أنه كانَ يقفزُ على قضبانِ قَفَصِهِ الصغيرِ غيرَ مُبَالٍ بِي .

في الصباحِ كنتُ أفتحُ عيني فيستقبلُنِي بالغناءِ ، وتسيلُ موسيقَى ألحانِهِ على قلبي فَتُذِيبُه ، وتُسْكِرُه في آنٍ واحدٍ .

كنتُ أجلسُ للدرس والتحبير ، فَتَشْمَئِزُّ نفسي أحيانا من عُبُوسِ الكتبِ ، ويُثْقُلُ قلمي في يَدِي فيأخذُ في الزقزقةِ والتغريدِ ، وتأتي جماعةُ طيرٍ من الخارجِ ، وتضمُّ تغريدَهَا إلى تغريدِه ، كما تمتزجُ الألحانُ في طيَّاتِ الأمواجِ فَتَبْتَسِمُ الأفكارُ على صفحاتِ الكتبِ أمامَ نَظَرِي ، وتَتَرَنَّحُ الْيَرَاعَةُ بين أَنَامِلِي ، وتتمايلُ تَمَايُلَ الصَّفْصَافِ بقربِ الغديرِ ، وتَنْجَلِي الغيومُ عن فؤادِي ، وتَطْرَبُ رُوحِي .

والآن ، أَنْظُرُ إلى الْقَفَصِ .. لقد صَمَتَ الطائرُ الْمُغَرِّدُ ، ماتَ الصغيرُ المغردُ ، ماتَ صغيرُ حُشَاشَتِي قبلَ غروبِ الشمسِ ، وقبلَ انقضاءِ الربيعِ ، ولم يَبْقَ في نفسي إلا أَثَرٌ من ذلك اللحنِ البديعِ .

شعاعٌ ذَهَبِيٌّ أطلَّ حِينًا ، واختفَى في كَبِدِ الآفاقِ . ابتسامةُ نُورٍ أَشْرَقَتْ ، وما لَبِثَتْ أن تَبَدَّدَتْ ، وردةُ أَثِيرٍ تَنَفَّسَتْ فَعَطَّرَتْ وأَسْكَرَتْ ثم ذَبُلَتْ ، نَغَمَةُ حُبٍّ تَمَوَّجَتْ ساعةً ثم تلاشَتْ في هَاوِيةِ السكينةِ .

هذه قِيثَارَتِي فقدتْ أحدَ أوتارِها فَنَاحَتْ بلابلُ أنغامِهَا . فما أَتْعَسَ القلوبَ الشديدةَ التأثُّرِ ، وَمَا أَمَرَّ الجرحَ الصغيرَ الذي يفتحُ جراحاتٍ كبيرةً .

« مي زيادة »

شرح الـكلمات :

سطت عليه الأيام : انقلبت ضده ، سطا الذئب على الشاة : وثب عليها ـ **الـكآبة :** الحزن والغم ـ **نادمه :** جالسه وحادثه حديثا مسرا مسليا ـ **امتزج :** اختلط ، والمزج: الخلط ـ **الصوت الرخيم :** الرقيق الحـلو ـ **الأثير :** هنا : الأفق ـ **الزفرة :** إخراج النفس من الصدر بامتداد وطول ـ **اللوعة :** حرقة الحزن ، أو الحب ، أو المصيبة ـ **التحبير :** الـكتابة بالحبر ـ **اشمازت نفسي من الشيء :** نفرت منه وكرهته ـ **ترنح :** تمايل ـ **حشاشة :** بقية الرمق في المريض أو الجريح ـ **اليراع :** القلم ـ **تلاشى الشيء :** اضمحل ، انعدم ، لم يعد له وجود ـ **ناح :** بكى بصوت .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **عدد الصفات الجميلة في الكنار كما ذكرتها الـكاتبة .**

2 ـ **اذكـر اثر السطـو عليـه في نفسك .**

3 ـ **لمن كان الـكنار يغرد ؟ ومن كان ينادم ؟**

4 ـ **لم صادقته الـكاتبة ؟ كيف كان حاله في القفص ؟**

5 ـ **إلى اية ناحية كانت الـكاتبة تريد ان تلفت نظره ؟**

6 ـ **متى كانت تبتسم الأفكار للكاتبة ؟ وكيف يستقبل قلمها ذلك الابتسام ؟**

7 ـ **في اي ساعة فارق الـكنار دنيانا ؟**

8 ـ **بم شبهت الـكاتبة كنارها في العبارات الأخيرة ؟**

للإنشـــــاء :

- **تحدث عن مشاعرك الخاصة نحو الطيور التي تربى في الأقفاص .**

فلسطين تحميك منا الصدور

للشاعر علي محمود طه

تقـــديم :

علي محمود طه ، مهندس مصري ، وشاعر معاصر ، له ديوان شعر مطبوع ، تناول فيه مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والتاريخية . توفى سنة 1949 .

وهو في هذه القصيدة التي لحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب يتحدث عن فلسطين المجاهدة التي عاش أحداثها الأولى عندما سقطت في يد الصهاينة سنة 1948.

أَخِي جاوزَ الظالمونَ المَدَى ... فَحَقَّ الجهادُ وحَقَّ الْفِدَا
أَنَتْرُكُهُمْ يَغْصِبُونَ الْعُرُوبَةَ مَجْدَ الْأُبُوَّةِ وَالسُّؤْدَدَا
وليسُوا بِغَيْرِ صَلِيلِ السيوفِ ... يُجِيبُونَ صوتًا لنا أَوْ صَدَى
فَجَرِّدْ حُسَامَكَ مِنْ غِمْدِهِ ... فليسَ لَهُ بعدُ أَنْ يُغْمَدَا
أخي أيُّهَا العربيُّ الأَبِيُّ ... أرَى اليومَ مَوْعِدَنَا لاَ الْغَدَا
أخي أقبلَ الشرقُ في أُمَّةٍ ... تَرُدُّ الضَّلَالَ وَتُحْيِي الْهُدَى
أخي إِنَّ في القدسِ أُخْتًا لَنَا ... أَعَدَّ لها الذابحونَ الْمُدَى
أخي قُمْ إِلى قِبْلَةِ الْمَشْرِقَيْنِ لِنَحْمِي الْكَنِيسَةَ والْمَسْجِدا
يَسُوعُ الوليدُ على أرضِها ... يعانِقُ في جَيْشِهِ أَحْمَدَا
أخي إِنْ جَرَى في ثَرَاهَا دَمِي ... وأَطْبَقْتُ فَوْقَ حصَاهَا الْيَدَا

ونـادَى الْحِمَـامُ وَجُـنَّ الْحُسَـامُ وشَـبَّ الـضِّرَامُ لَهُـمْ مَوْقِـدَا
فَفَتِّـشْ عـلى مُهْجَـةٍ حُـرَّةٍ أَبَتْ أَنْ يَسُـرَّ عليهَـا الْعِـدَا
وقَبِّـلْ شهيـدًا على أرضِهـا دَعَـا بِاسْمِهَـا اللهَ واسْتُشْهِـدَا
فلسطـينُ يفـدِي حمـاكِ الشبـابُ وَجَـلَّ الْفِـدَائِيُّ والْمُفْتَـدَى

« علي محمود طه »

شرح الـكلمات :

جـاوز : يقال جاوز المكان اذا تعداه ـ **المـدى** : الغـاية ، المنتهى ـ **يغصبـون** : يأخذون بقوة وقهر ـ **صليل السيوف** : صوت وقع السيوف بعضها على بعض ـ **الصدى** : ما يرده الجبل أو غيره الى المصوت مثل صوته ـ **الحسام** : السيف القاطع ـ **الغمد** : الجمع غمود ، واغماد : جفن السيف وغطاؤه ـ **المدى** : جمع مدية :الموسى التي تتخذ للذبح **يسوع** : سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام ـ **الثرى** : التراب ـ **الحصى** : جمع حصاة : الأحجار الصغيرة ـ **الحمـام** : الموت ـ **المهجـة** : النفس ، الروح ـ **جـل** : عظم ـ **الردى** : الموت .

للمنـاقشـة :

1 ـ **متى يصبح الفـداء ضروريا ، والجهاد واجبا ؟**

2 ـ **ما اللغة التي يفهمها الاستعمار ؟**

3 ـ **فلسطين الشقيقة ترزح تحت الظلم ، ما واجبنا نحوها ؟**

4 ـ **ماذا أعد الصهاينة للقدس ؟**

5 ـ **ما المراد بالبيت الثامن والتاسع ؟**

6 ـ **من يحمي فلسطين ويفديها ؟**

7 ـ **ما أجمل بيت في هذه القصيدة ؟ ولمـاذا ؟**

8 ـ **عندما وقع الاعتداء على الأشقاء في 5 جوان 1967 ،وجهت الجزائر مساعدة إلى المشرق العربي ، فخاطبهم الرئيس بكلمة أصبحت مثـلا . فهل تذكرها ؟ ابحث عن مثيل لها في هذا النص ؟**

للإنشـــاء :

- **اكتب رسالة لأخ في جبهة القتال تشجعه على الصمود في وجه العدو .**

وهبتك للصبية

تقديم :

للشاعر تميم بن جميل السدوسي

تميم بن جميل السدوسي ، أحد الخارجين على الخليفة العباسي « المعتصم » ، وقد خرج بشاطىء الفرات ، فعظم امره وبعد ذكره ، ثم ظفر به وحمل موثقا الى المعتصم .

ولما مثل بين يدي الخليفة وراى وسامته ، احب أن يختبر لسانه وجنانه ، وهل يتفقان مع جمال منظره ؟ فامر الخليفة بالسيف والنطع ، وأوقفه بينهما ، ثم قال له : تكلم . فنظم هذه الأبيات على البديهة ، فتبسم المعتصم وقال : « كاد يسبق السيف العذل » اذهب فقد وهبتك للصبية ، وغفرت لك الصبوة .

أرَى الموتَ بينَ السيفِ والنَّطْعِ كَامِنًا ... يُلاَحِظُنِي مِنْ حَيْثُمَا أَتَلَفَّتُ

وَأَكْبَرُ ظَنِّي أنكَ اليومَ قَاتِلِي ... وَأَيُّ امْرِىءٍ مما قَضَى اللهُ يَفْلتُ

وأيُّ امرىءٍ يأتي بِعُذْرٍ وحُجَّةٍ ... وسيفُ المنايَا بَيْنَ عينيهِ مُصْلَتُ

وَمَا جَزَعِي مِنْ أنْ أموتَ وإنَّنِي ... لَأَعْلَمُ أنَّ الموتَ شَيْءٌ مُؤَقَّتُ

ولكنَّ خَلْفِي صبيةً قَدْ تَرَكْتُهُمْ ... وأكبادُهُمْ مِنْ حَسْرَةٍ تَتَفَتَّتُ

كَأَنِّي أَرَاهُمْ حِينَ أُنْعَى إِلَيْهِمُ ... وَقَدْ خَمَشُوا تلكَ الوجوهَ وَصَوَّتُوا

فإنْ عشتُ عاشُوا حافظين بِغِبْطَةٍ ... أَذُودُ الرَّدَى عَنْهُمْ ، وإنْ متُّ مَوَّتُوا

وكَمْ قائلٍ لا يبعدُ اللهُ روحَهُ ... وآخرَ جذلانَ يُسَرُّ ويَشْمَتُ

« تميم بن جميل السدوسي »

شرح الـكلمات :

خرج بشاطىء الفـرات : نبذ طاعة الخليفة ، والفرات : نهر ينبع من تركيا ويمر بسورية ، ثم يدخل العراق ويصب في الخليج العربي جنوب العراق ـ **بعد ذكـره :** اشتهر ـ **الوسيم :** الجميل ، الحسن الوجه ـ **الجنان :** هنا : القلب والعقل ، وأصل **الجنـان :** الأمر الخفي ـ **النـطع :** جمعها : أنطاع ونطـوع : بسـاط من الجـلد يفـرش تحـت قـدمي المحـكوم عليـه بقطـع الرأس ـ **الصبـوة :** الـزلـة ـ **الحجـة :** الـبرهان والدليـل ـ **المنـايا :** مفرده منـية ، هنـا : سـاعة المـوت ـ **السيف المصلت :** السيف المجرد من غمده وموجه الى رأس المحكوم عليه ـ **الأكباد :** مفرده كبد ، هنا : النفس ـ **الحسرة :** الحزن ـ **أنعى إليهم :** ينقل إليهم نبأ موتي ـ **شمت :** فـرح بالبلية .

للمنـاقشـــة :

1 ـ **هل خاف السدوسي لمـا مثل بين يدي الخليفة ؟ ولمـاذا ؟**

2 ـ **بم اعجب المعتصم ؟ وما الذي أراد أن يختبره فيه ؟**

3 ـ **بماذا حقـق تميم ظن الخليفـة ؟**

4 ـ **باي سبب تعلل عفو المعتصم عن السدوسي ؟**

5 ـ **ما الأبيات التي جعلت المعتصم يرق له ؟ اذكرها ؟**

للإنشـــــاء :

- **اكتب رسالة إلى والدك الموجود في المهجر تؤثر فيه وتجعله يعود إلى أحضان وطنه ليعيش بينكم .**

مصطاف الشريعة

تقـــديم :

أنّ سرت في أرض الجزائر ، راعَكَ ما تشاهده من حقول خضراء ، وجبال شاهقة ، تغطيها غابات الصنوبر والسنديان ، ومناظر فاتنة تستهوي السياح بسحر جمالها .

وفي هذا النـص يتحدث الكاتب عن رحلة قام بها وصحبه إلى جبل الشريعة ، جنوب مدينة البليدة ، والتي يقصدها الناس « شتاء » لممارسة رياضة التزلج على الثلوج المتراكمة عليها ، وصيفا للاستمتاع بظلالها الوارفة وهوائها النقي ، ومائها العذب .

في صبيحةِ يومٍ مشرقٍ من أيامِ الربيعِ ، امْتَطَيْنَا سيارةَ صاحبِنَا « حسنٍ » ، فسارتْ بِنَا على مَهلٍ تجتازُ شوارعَ المدينةِ متجهةً نحوَ الجنوبِ ، حتى إذا وصلتْ إلى طرفِهَا سلكتْ طريقا آخِذًا في الالتواءِ والارتفاعِ بينَ هِضَابٍ مَكْسُوَّةٍ بأشجارِ الفاكهةِ والأحراجِ المتشابكةِ .

وإذْ كانتِ السيارةُ تجري على حَافَّةِ هُوَّةٍ رهيبةٍ ، شعرتُ بخوفٍ من أن تنحرفَ فَتَتَرَدَّى بِنَا في قرارِها البعيدِ !. فأسرعْتُ بسخاطبةِ حَسَنٍ :

- قدمَكَ على المكْبَحِ .. أهو شديدٌ متينٌ ؟
- أجابَ في غيرِ اهتمامٍ : أحسبُ أنه كذلك !.
- قال سعيدٌ : ألْسْتَ بستوثِقٍ من أنه متينٌ مُحْكَمٌ ؟
- قال محمودٌ : أرجوكُمَا ألا تُنَغِّصَا علينا رحلتَنَا الجميلةَ ، فلا دَاعي للخوفِ ، فالأعسارُ بيدِ اللهِ ، والسيارةُ جديدةٌ ، وصاحبُنَا حسنٌ سائقٌ ماهرٌ ، ألاَ تَرَوْنَهُ كيف يتسلقُ بنا المرتفعاتِ في اندفاعٍ ، ويجتازُ المنعرجاتِ في حَذَرٍ .

وعند غابةٍ تكاثفتْ بالعُتمِ والضّروِ والصّنوْبَرِ ، توقفتْ بنا السيارةُ بُرْهَةً من الزمن ، والتفتَ محمودٌ جهةَ الشمالِ وقال :

• يا عجبًا !انظرُوا إلى مدينةِ البليــدةِ ، كيف تتراءَى الآنَ كَقَــرْيَةٍ مُتَراصَّةٍ في هُوَّةٍ عميقةٍ .

وحَدَّقَ حسنٌ إلى صخرةٍ عظيمةٍ عن كَثَبٍ وقال :

• وَيْ ! يُخَيَّلُ إليَّ أن الوشَلَ المتساقطَ من أعلاها حباتٌ من اللؤلؤِ تتَوَاصَلُ ! انظــرُوا : ماذا في بطنِ الوادِي ، أساقيةٌ رَقْرَاقَةٌ ، أم جدولٌ من فضةٍ ينســابُ ؟..

ارتجفَ حَسَنٌ ، وزَرَّ عليه مِعْطَفَهُ ، وأسرعَ فجلسَ خَلْفَ مقودِ السيارةِ ، وأدارَ مُحَرِّكَهَا ، فأسرعْنَا إلى الركوبِ ، واستأنَفْنَا السيرَ في طــريقٍ مُمْعِنٍ في الصعــودِ والالتواءِ ، إلى أنْ بلغْنَا أعلىَ نقطةٍ في جبلِ الشريعةِ ، حيث الأكواخُ المتناثرةُ وسطَ غابةِ الصنوبرِ والسّنديانِ .

وفي الساحةِ العامةِ أوقفْنَا السيارةَ ، وتَرَجَّلْنَا ، ورُحْنَا نَعُبُّ من النَّسَمَاتِ الباردةِ التي تحمِلُ بين طيَّاتِهَا عِطْرَ الأشجارِ والنباتاتِ الجبــليةِ . وكم عَجِبْنَا لرؤيةِ الثلــجِ يندفُ ، ويتراكمُ في الأزجاءِ . ولاحظْنَا رُوَّادَ المقاهِي يجلســون في مُسْتَشْرَفَاتِهَا يُحَدِّقُونَ خلفَ الزجاجِ إلى الفضاءِ الغائمِ ، وهم في انشراحٍ يُدَخِّنُون ، وَيَتَنَدَّرُونَ .

احتبسَ الثلجُ بَغْتَــةً ، وأَسْفَرَتِ الشمسُ ، وانقشعتِ الغيومُ ، وبَدَتِ الأكواخُ على المشارفِ والمرتفعاتِ مكللةً بالثلجِ الناصعِ البياضِ .

كم كان رائعا منظرُ الأرزِ والصنوبرِ عندما يتناثرُ من غصونِهَا المتهدلةِ ما يُشْبِهُ نَثِيرَ الــدُّرِّ .

وبعد هنيهةٍ حضرَ هواةُ التزلّجِ ، من فتيانٍ وفتياتٍ ، ورَكِبُوا المزالجَ ، وانطلقُوا في منحدرٍ موطأٍ ، وفي أثناءِ المباراةِ ، سقطتْ فتاةٌ ، فتضررتْ ، وصاحتْ ، فقال لها كَهْلٌ من النَّظَّارَةِ ـ إذْ مرتْ عليه محمولةً على نقالةٍ إلى المستوصفِ ـ :

ما لهذا خُلِقْتِ يا آنسةُ ، انْطَلِقِي إلى البيتِ ، في انتظارِ شؤونٍ كثيرةٍ .

شرح الكلمات :

الأحراج : المفرد : الحرج ، مكان ضيق كثير الأشجار ـ **نغص عليه :** كدر عليه ـ **المنعرجات :** المنعطفات ـ **العتم :** شجر الزيتون البري ، الواحدة عتمة ـ **الضرو :** نوع من الشجر ـ **المتهدلة :** المتدلية ـ **نثير :** منثور ـ **الوشل :** الماء القليل يتحلب من صخر أوجبل ، والجمع أوشال ـ **ينـدف :** يسقط ـ **المستشرفات :** المفرد : مستشرف ، اسم مكان يشرف منه رواد المقاهي ـ **يتندرون :** يتحدثون بالنوادر .

للمناقشة :

1 ـ عم يتحدث الكاتب في هذا النص ؟ وهل كان وحده ؟

2 ـ من شان الرحلة أنها تثير مشاعر السرور ، فلم أحس الكاتب بالخوف ؟

3 ـ ما المشاهد التي أعجبوا بها في الطريق ؟

4 ـ كيف كانت الأكواخ في أعلى جبل الشريعة ؟

5 ـ كيف صور الكاتب رواد المقاهي ؟

6 ـ هل أعجبك منظر : (الثلج ، والشمس ، والغيوم ، والأكواخ المكللة) لماذا ؟

7 ـ هل توافق الكاتب على رأيه في المرأة ؟

للإنشاء :

- صف لعبة التزلج على الثلوج ، شاهدتها ، أو قمت بها ، مستعينا بالنص .

هذيان آشيل

للشاعر محمد العيد

تقـــديم :

الشيخ محمد العيد ، شاعر جزائري معاصر ، وَاكَبَ الحركة الوطنية منذ ظهورها بعد الحرب الكبرى حتى الآن .

وهو في هذه المرة يرد على « اشيل » أحد الاستعماريين الذين اتهموا القرآن بأنه سبب العداوات ، وانه كتاب حرب لا كتاب سلام . ويشكر الإمام « عبد الحميد بن باديس » الذي تولى الرد على هذا المبطل في « الشهاب » بمقالات سبع .

هيهاتَ لا يَعْتَرِي القرآنَ تبْدِيلُ ... وإن تبَدَّلَ توراةٌ وإنْجِيلُ

ماذَا تقولونَ في آيٍ مفصَّلَةٍ ... يَزِينُهَا من فَمِ الأيامِ تَرْتِيلُ؟

ماذا تقولونَ في سِفْرٍ صَحَائِفُهُ ... هَدْيٌ من اللهِ مُنْضٍ فيه جبريلُ ؟

آياتُه بِهُدَى الإسلامِ ما برحَتْ ... تهدي المسالكَ جيلاً بعدَهُ جِيلُ

فآيَةٌ مِلْؤُهَا ذِكْرَى وتبصرةٌ ... وآيةٌ مِلؤُهَا حُكْمٌ وتفصيلُ

كَلَامُهُ الصِّدْقُ لَا مَيْنٌ وَلَا كَذِبٌ ... وَحُكْمُهُ الْحَقُّ لا مَيْزٌ وتفضيلُ

الاشتراكيةُ (السحاءُ) مذهَبُهُ ... في الحكمِ لو لم تطلْ فيها الأقاويلُ !

ما بالُ « آشيل » يهذِي في مقالَتِهِ ؟ ... كحالِمٍ رَاعَهُ في النومِ تخييلُ

عبدَ الحميدِ رعاكَ اللهُ من بَطَلٍ ... ماضِي الشكيمةِ لا يَلْوِيكَ تهويل

دمغتَ أقوالَ « آشيل » كما دمغتْ ... أبطالَ « أبرهةَ » الطيرُ الأبابيلُ

عليكَ مني وإنْ قصرتُ في كَلِمِي ... تحيةٌ مِلْؤُهَا بِشْرٌ وَتَهْلِيلُ

عن ديوان : **محمد العيد**

شرح الكلمات :

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى بعد ـ **التبديل** : التحريف والتغيير ـ **سفر** : كتاب ـ **المين** : الشك والريب ـ **طالت الأقاويل** : كثرت فتضاربت ـ **يهذي** : يتكلم بغير عقل ، ولا وعي ـ **راعه** : أفزعه ـ **ماضي الشكيمة** : لايهاب ، ولا يخاف في سبيل نصرة الحق ـ **دمغت** : قهرت وغلبت ـ **أبرهة** : القائد الحبشي الذي حاول هدم الكعبة المشرفة ، وسمي العام عام الفيل ـ **الطير الأبابيل** : المتتابعة ، وهو جمع لا مفرد له .

للمناقشة :

1 ـ بم وصف الشاعر القرآن ؟ عدد تلك الصفات ؟

2 ـ ما الاشتراكية التي يدعو اليها القرآن ؟

3 ـ بم حكم الشاعر على دعوى « آشيل » في اتهام القرآن ؟

4 ـ من الذي تولى الرد على « آشيل » بمقالات سبع ؟

5 ـ اذكر ما تعرفه عن ابن باديس وكفاحه ؟

6 ـ ما البيت الذي اعتذر فيه الشاعر عن تقصيره في حق عبد الحميد ؟

7 ـ اختر أروع بيت في المقطوعة ، وبين سبب اختيارك .

للإنشاء :

- اكتب أسطرا تحاول فيها أن تبين مزايا الإسلام .

نوادر وملح

* زارَ جُحَا المقابرَ يَوْمًا ، فوجدَ امرأةً تبكي عندَ قبرٍ ، فقالَ لَهَا : مَنْ مَاتَ لَكِ ؟ قالتْ : زوجي ، قال : وما كانتْ صناعتُه ؟ قالتْ :كان يحفرُ القبورَ للموتَى ، فقالَ لها : أَمَا علمتِ أنه من حَفَرَ لأخيهِ المسلمِ قبرًا أوقعَهُ اللهُ فيه ؟ ، واللهِ لقد استرحْتِ منه ، لأيِّ شيءٍ كان حَفَّارًا ؟ . قد صدق من قال «كما تَدِينُ تُدَانُ» .

* كان لأبي دلامةَ بِرْذَوْنٌ أعجفُ محطمٌ هَرِمٌ ، فدخلَ يوما على المهديِّ ، وبينَ يديهِ سلمةُ الوصيفُ ، فقال للمهديِّ : إنيِّ جلبتُ للخليفةِ مُهْرًا ليس لأحدٍ مِثْلُهُ ، أحببتُ أن أهديَهُ لكَ ، فإنْ أحببتَ أن تُشَرِّفَني بقبولهِ ، فعلتُ . فأمرَ المهديُّ بإدخالِ المهرِ ، فلما رآه قال لأبي دلامةَ : وَيْحَكَ ! ألم تَزْعُمْ أنه مُهْرٌ ؟ فقال : أوليسَ وَصِيفُكَ « سَلَمَةُ » هذا تُسَمِّيه غلاما ، وله ثمانون سنةً ؟ فإنْ كان سلمةُ غلاماً فهذا مُهْرٌ . فجعلَ المهديُّ يضحكُ ، وسَلَمَةُ يشتمُ أبادلامةَ .

* كان لأبي حيةَ النميريِّ سيفٌ ليس بَيْنَهُ وبينَ الخشبةِ فَرْقٌ ، وكان يُسَمِّيهِ : « لعابَ المنيةِ » ، وقد حَدَّثَ جارٌ لَهُ قال : « أشرفتُ عليه ليلةً وقد انتضاهُ ، وسمعتُهُ يقولُ : أيُّهَا الْمُغْتَرُّ بِنَا ! المجترِئُ علينا ! بئسَ واللهِ ما اخترتَ لِنَفْسِكَ ، خَيْرٌ قَلِيلٌ ، وسيفٌ صَقِيلٌ ، لعابُ المنيةِ الذي سمعتَ بِهِ ، مشهورةٌ ضَرْبَتُهُ ، لا تخافُ نَبْوَتُهُ ، اخرجْ بالعفوِ عنكَ ، وإلاَّ دخلتُ بالعقوبةِ عليكَ ، إني واللهِ إنْ أدعُ قَيْسًا تملأُ الأرضَ خَيْلاً وَرَجْلاً ، ياسبحانَ اللهِ ! ما أكثرَهَا ، وما أطيبَهَا » . ثم فتح الباب ، فإذا كلبٌ قد خَرَجَ . فقال أبو حيةَ : « الحمدُ للهِ الذي مَسَخَكَ كلبًا وكَفَانِي حَرْبًا » .

شرح الـكلمات :

جحا : بطل الفكاهة المرحة ، والنكتة الضاحكة في الأدب . ومعظم ما يروى عنه ، لايعدو الأسطورة الخيالية ـ **كما تدين تدان :** مثل ، بمعنى : « كما تعامل النـاس تعامل » ـ **أبو دلامة :** شاعر عباسي ، صاحب ظرف ودعابة ومرح ـ **البرذون :** نوع من الخيل غير عربي،يستعمل لحمل الأثقـــال ، ـ **الأعجف :** الهزيل ـ **الوصيف :** الغـلام دون المراهقة ، الخادم ـ **المهـر :** ولد الفـرس ـ **أشرفت عليه :** رأيتـه من عـل ـ **انتضى السيف :** سـله ـ **السيف الصقيل :** المشحوذ ، القاطع ـ **نبا السيف :** ارتد عن الهدف ولم يقطع ـ **الرجل :** جمع راجل ، وهو ضد الفارس ، الذي يمشي على رجليه .

للمنـاقشـــة :

1 ـ من وجد جحـا في المقبرة ؟

2 ـ كيف قابل جحا حزن تلك المرأة ؟

3 ـ ماذا كان لأبي دلامة ؟

4 ـ هل حقا كان أبو دلامة ينوي اهداء البرذون الى المهدي ؟

5 ـ ما الغـاية مما ادعاه أبو دلامة من اهداء البرذون ؟

6 ـ متى انتضى أبو حية سيفه ؟

7 ـ ماذا وجد أبو حية في بيته عندما فتح الباب ؟

8 ـ علام تدل عبارة أبو حية : «الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني حربا» ؟

الهجرة النبوية

للشاعر عمر أبو ريشه

تقـــديم :

عمر أبو ريشة ، شاعر عربي سوري ، ولد في منبج سنة 1908 ، عرف بروعة فنه واصالتـه وجمـال تصويره ، ومشاركته في الأحـداث الإسلامية ، وحماسته لأحداث أمتنا ، ليثير فيـنا مكامن أخذت تخبـو .

والأبيات الواردة بالنص ، تشير الى أهم حدث في حياة الاسلام ، الذي هو : « الهجـرة النبوية » الى « المدينة » التي كانت تحولا في ميزان القوة الاسلامية ، وضعفا بالنسبة لقريش ومن تبعها .

جَمَعَتْ شَمْلَهَا قُرَيْشٌ وَسَلَّتْ ... لِلْأَذَى كُلَّ صَعْدَةٍ سَمْرَاءِ
وأرادتْ أن تُنْقِذَ الْبَغْيَ مِن أَحْـ ... ـمَدَ في جنحِ ليلةٍ ليلاءِ
فأتاهُ الصديقُ مُنْخَلِعَ اللُّبِّ ... بِ مثارًا بأَفْدَحِ الْأَنْبَاءِ
فتلقاهُ أحمدُ باسِمَ الثَّغْرِ عَلِيمًا بِمَا انطوَى في الخفاءِ
أمرَ الوحيُ أنْ يَحُثَّ خُطَاهُ ... في الدُّجَى للمدينةِ الزهراءِ
وأقامًا في الغارِ والملأُ الْعُلْوِيُّ يَرْنُو إليهما بِالرِّعَاءِ
وقفتْ دونَهُ قريشٌ حيَارَى ... وتَنَزَّتْ جريحةَ الكبرياءِ
وانْثَنَتْ والرياحُ تَجْأَرُ والرملُ تثير في الأوجُهِ الرَّبْدَاءِ
هَلِّلي يَارُبَا المدينةِ وَاهْمِي ... بِسخي الطلال والأنْدَاءِ
واقْذِفِيهَا : اللهُ أكبرُ ، حتى ... يَنْتَشِي كلُّ كَوْكَبٍ وَضَّاءِ

واجْمَعِي الأوفياءَ إنَّ رسولَ اللهِ آتٍ لِصَحْبِهِ الأوفياءِ
وَأَطَلَّ النبيُّ فَيْضًا من الرَّحْمَةِ يروي الظماءَ تِلْوَ الظِّمَاءِ
والصلاةُ الطهورُ عَالِيَةُ الأصداءِ جَوَّابَةٌ بِكُلِّ فَضَاءِ

«عمر أبو ريشة»

شرح الكلمات :

الصعدة : الجمع صعدات : قناة الرمح ـ **الليلة الليلاء :** الطويلة ، الشديدة السواد ـ **الصديق :** أبو بكر الصديق ، من صحابة رسول الله ، وأول من أسلم من الرجال ـ **منخلع اللب :** اللب : القلب ، منخلع : خائف أشد الخوف ـ **أفدح :** أسوأ ـ **الزهراء :** مؤنث الأزهر ، أي المشرق ـ **الملأ الأعلى :** ملائكة الله سبحانه وتعالى ـ **يرنو :** ينظر ـ **الرعاء :** العناية والرعاية ـ **تنزى الى الشر :** أسرع اليه ـ **تجأر :** تصيح بصوت عال ـ **الرباء :** مؤنث الأربد ، وهو العابس المتغير اللون ـ **اهمي :** اسيلي الدمع ، صبيه ـ **الطهور :** الطاهر تمام الطهارة .

للمناقشة :

1 ـ **ما موقف قريش من الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ بعد أن أتته الرسالة ؟**

2 ـ **ما الأمر الذي بيتته قريش ؟**

3 ـ **تحدث عن موقف الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ عندما أتاه الصديق خائفا ؟**

4 ـ **بم أمر الوحي الرسول صلى الله عليه وسلم ؟**

5 ـ **أين أقام الرسول وصاحبه ؟**

6 ـ **على أي شيء صممت قريش ؟ وهل نجحت ؟**

7 ـ **إلى أين هاجر الرسول عليه السلام ؟**

8 ـ **ما أثر هجرة الرسول الى المدينة المنورة ؟**

9 ـ **ما الميزة التي أعطاها المسلمون للهجرة ؟**

للإنشاء :

- **صف احتفالا شاهدته بعيد الهجرة النبوية .**

كل شيء هنا يغني

تقـــديم : للشاعر أنور العطار

كلما عـاد الربيع تجددت الحياة ، ولبست الطبيعة ثوبها القشيب في حقولها ، وحيواناتها ، وطيورها ، وأنهارها . حتى بنو الانسان تأخذهم عـدوى الطبيعة ، فيسايرون ويقلدون ، وقد يسبقون فيبتكرون الأزياء ، ويبدعون الفنون .

فالحياة في الربيع لها طابعها الرائق ، ومنظرها البهيج ، وحركاتها الرشيقة .

وهذا الشاعر السوري المعاصر ، أنور العطار ، يؤخذ بروعة الحياة في الربيع ، فيتغنى بها في قصيدة عصماء رائعة ، نقتبس لك منها هذه المقطوعة عسى أن تنال رضاك ، أو تظفر باستحسانك .

يَا حَبِيبِي أَفِقْ فقدْ ضَحِكَ الرَّوْ ضُ وأبْدَى جَمَالَهُ المَحْجُوبَا

ياحبيبي دُنْيَاكَ تَطْفَحُ بِالْحُسْنِ فَخُذْ للفؤادِ منهُ نَصِيبَا

هُوَ ذَا مَوْكِبٌ لِآذَارَ حُلْوٌ يَتَمَشَّى على السهولِ لَعُوبَا

ملأَ الأرضَ والسمواتِ عِطْرًا ونَفَى الهمَّ والضَّنَى والسُّحُوبَا

وعَلَى معطفِ المُرُوجِ تَرَاءَتْ قُبَلٌ للربيعِ تنفحُ طِيبَا

أَلْمِسُ النورَ في تلامعِهِ الزَّهْرِ وأَشْتَفُّ رُوحَهُ المَحْبُوبَا

وأرى العطرَوهو هيمانُ في الـدَّوْ ح ينـاجي فِي غُصْنِهِ الْعَنْدَلِيبَا

وأحسُّ الحيـاةَ تَرْكُضُ فِي العُشْـب وتَسْرِي بـينَ الحقـولِ دَبِيبَا

نَفَسٌ هَـائِمٌ وآخـرُ شَـادٍ وَرُؤًى هَمَّ سِحْـرُهَا أَنْ يُجِيبَا

كـلُّ شيءٍ هنـا يُغَنِّي وَيَحْيَـا تَغَمًّا مُمْتِعًـا وشَجْـوًا عَجِيبَا

إِن هـذا الجمـالَ يا قلـبُ نَهْبٌ فابْتَدِرْ نخطفِ السَّنَا الْمَنْهُـوبَا

وَاحْيَ للنـورِ، والمسرةِ، والشـد و، وخـل الأسى وخـل النحيـبا

« أنور العطار »

شرح الكلمات :

تطفح : تفيض ـ **الموكب :** موكب آذار ، والمقصود هنا : احتفالات الطبيعة بجمالها وبهجتها في مقدم الربيع خلال مارس ـ **الضنى :** المرض والضعف ـ **الشحوب :** الاصفرار في الوجه وذبوله ـ **يشتف :** ينظر من وراء الستر (الحجاب) ـ **هيمان:** يملأ المكان ـ **العندليب :** طائر صغير الحجم حسن الصوت ـ **الرؤى :** المناظر جمع رؤية ـ **الشجو :** هنا : الطرب ـ **النهب :** هنا : الغنيمة ، (المتعة المشاعة) ـ **ابتدر :** أسرع ـ **النحيب :** رفع الصوت بالبكاء .

للمناقشة :

1 ـ **كيف يضحك الروض ؟ وما مظهر الضحك فيه ؟**

2 ـ **ما الحسن الذي تفيض به الطبيعة في الربيع ؟**

3 ـ **كيف صور الشاعر موكب آذار ؟**

4 ـ **أين ترى قبل الربيع ، وبم تنفح ؟**

5 ـ **أين يلمس النور ؟ وأين تشتف روحه ؟**

6 ـ **كيف تتصور المناجاة بين العطر والعندليب ؟**

7 ـ **اقرأ البيتين الثامن والتاسع ، وتحسس الصورة التي يريد الشاعر أن يرسمها فيهما ؟**

8 ـ **كيف تصور الشاعر الطبيعة في مراحلها وغنائها وحيويتها ؟**

9 ـ **الى أي شيء يدعو الشاعر في البيتين الأخيرين ؟**

الطائرة العمودية

تقديم :

الموسوعة الذهبية ، دائرة معارف مختصرة ، تعالج موضوعات علمية وأدبية ، باسلوب سهل لتكون في متناول جميع القراء ، على أي مستوى ، وقد اشترك في تاليفها جماعة من العلماء .

وهذا النص العلمي ، كتبه رجال الموسوعة للاطلاع على معلومات علمية هامة ، حول نوع من الطائرات الحديثة ، الا وهو الطائرة العمودية .

إنّ الطائرةَ العموديةَ يُمْكِنُهَا الطيران إلى الأمام ، تماما كما تفعلُ الطائراتُ العاديةُ، ويمكنها كذلك القيام بأعمالٍ لا تستطيعُهَا تلك الطائراتُ، فهي تستطيعُ الطيرانَ إلى الخلفِ وإلى الأمامِ ، وفي كلِّ جانبٍ . ويمكنُها الوقوفُ في الجوِّ فوقَ نقطةٍ واحدةٍ معينةٍ، كما يمكنُها الاقلاع والهبوط في مساحةٍ صغيرةٍ جدا ، وهي لا تحتاجُ إلى ممراتٍ ، ويمكنُ تمييزُها عن سِوَاها من سائرِ الطائراتِ بسهولةٍ ويُسْرٍ . فالطائرةُ العموديةُ ليس لها أجنحةٌ ، بل تركبُ في أعلاها مجموعاتٌ من « الريش » التي تدورُ بسرعةٍ، وكلُّ ريشةٍ تقومُ بحملِ الجناحِ ، وكلُّ مجموعةٍ من الريشِ تسمَّى مروحة . وقد تكونُ للطائرةِ العموديةِ مروحةٌ رئيسيةٌ واحدةٌ ، وعندئذٍ يكونُ لها مراوحُ صغيرةٌ في ذَيْلِهَا ، فإذا كانتْ تحملُ أكثرَ من مروحةٍ علويَّةٍ، فإنها لا تحتاجُ إلى مروحةِ الذيلِ . وبسببِ وجودِ المراوحِ تسمَّى الطائرةُ العموديةُ أحيانا « الطيور الدوارة » ، والهواءُ المارُّ فوقَ « الريش » الدوارةِ للمروحةِ الرئيسةِ يُهَيِّءُ قوةَ الرفعِ اللازمةَ لطيرانِ الطائرةِ العموديةِ، ويمكنُ للطيارِ أن يميلَ المروحةَ في أيِّ اتجاهٍ ليجعلَهَا تطيرُ في هذا الاتجاهِ أو ذاكَ ، أو ليجعلَهَا تحومُ حيثُ تشاءُ . والمروحةُ الموجودةُ في الذيلِ تقومُ مقامَ سكانِ السفينةِ، وتتحركُ بمحركٍ خاصٍّ . وفكرةُ الطائرةِ العموديةِ ليستْ جديدةً ، فإنَّ نابغةَ إيطاليا « ليوناردو دافينشي » صَمَّمَ واحدةً منها منذُ أكثر من أربعمائةِ عامٍ ، وصنعَ نماذجَ نجحَ بعضُها في الطيرانِ ،

ثم صُنِعَتْ نماذجُ أخرى بعد ذلك . أما الطائرةُ العموديةُ التي تستخدمُ الآن ، فهي أحدثُ من الطائراتِ العاديةِ بكثيرٍ ، وأولُ من صَمَّمَ الطائراتِ العموديةَ الحديثةَ واستعملَهَا بنجاحٍ سنةَ تسع وثلاثين وتسعمائة وألف ، هو : المواطنُ الأمريكيُّ المشهورُ « أجور سيكورسكي » .

وتستخدمُ هذه الطائراتُ الآن في حملِ البريدِ من المطاراتِ إلى مكاتبِ البريدِ ، وتساعدُ رجالَ الشرطةِ في تنظيمِ حركةِ المرورِ في الطرقِ المزدوجةِ ، ولها شأنٌ كبيرٌ في المحافظةِ على الغاباتِ وحِرَاسَتِهَا من الاحتراقِ ، وفي إغاثةِ التائهين ، وفي البحثِ عن الغرقى في الثلوجِ ، والمنقطعين في الصحراواتِ ، وضحايا الحروبِ وجَرْحَاهَا ، والجنودِ المحاصرين بالأعداءِ ، وإنزالِ الجنودِ وراءَ خطوطِ القتالِ ، وليس من المنتظرِ أن تحلَّ الطائرةُ العموديةُ محلَّ الطائراتِ العاديةِ ، لأنَّ سرعَتَهَا لا تتجاوزُ مائةً وخمسين كيلومترا في الساعةِ ، في حين تفوقُها الطائراتُ العاديةُ بأضعافِ هذه المسافةِ .

عن : « **الموسوعة الذهبية** »

شرح الكلمات :

رأسيا : عموديا ـ **الريش :** جمع ريشة ، ويراد بها أجزاء المروحة ـ **تحوم :** تدور دوران الطير عندما يريد الهبوط ـ **سكان السفينة :** ذنبها الذي تعدل به .

للمناقشة :

1 ـ **بماذا تتميز الطائرة العمودية عن الطائرات الأخرى ؟**
2 ـ **لماذا تسمى الطائرة العمودية بـ « الطيور الدوارة » ؟**
3 ـ **في أي شيء تستخدم الطائرة العمودية ؟**
4 ـ **هل تنتظر لها منافسة للطائرات العادية في مجال النقل الجوي ؟**
5 ـ **هل تتمنى ركوبها ؟ ولماذا ؟**

للإنشاء :

- **صف طائرة عمودية ، وهي تطير فوق المدينة .**

فهـــرس الـــكتاب

موضوع الـدرس	الصفحة
المقـــــدمة	5
نحن نقص عليك احسن القصص	7
المفلـــس	9
ابتسم يا طفـل	11
لو كنـا نقـرا	13
وفـــاء الـــكلب	16
تحيـة نوفمـــبر	18
حب الوطن من الإيمـان	20
اصـدقاء الرخـاء	22
الشعوب العربيـة	24
قيمـة الوقت	26
التأديب بالصفـح	29
قصـة المجـد	31
الإصـلاح الزراعي	33
النـاسـك والفـــارة	35
وصف الحمى	37
نوادر المتنبئين	39
اعمـــاق البحـــار	41
بين المظهر والمخبر	44
في العمل سعـادة	46
التربيـة الجسمية	49
رثـــاء صخـــر	52
وصيـة الرشيـد لمؤدب ولده	54
تسيـــيل الغـــاز	56
زلـــزال مســين	59
ماضي النشاط الثقافي في القصبة	61
القـاضي والذباب	63

موضوع الـدرس	الصفحة

بـكاء الأحبـة 65
في سبـيل الـواجب 67
القطـط المتلصصة 69
وصف واد 72
أصـالة الشعب الجزائري 73
المـلك والطائر فـنزة 75
الـــوفاء 77
الفـاز الطبيـعي في الجـزائر 79
حـكم وامثـال 81
وصف الأسـد 82
عـلوم العـرب واثرها في نهضة اوروبا 84
الزلـزال 87
انت الحيـــاة 90
ديمقـراطية التعليم 92
سفيـنة الصحـراء 94
شرح الله صـدرها لي 97
مات كنـاري 99
فلسطين تحميـك منا الصدور 102
وهبـتك للصبـية 104
مصطـــاف الشريعـة 106
هـذيان آشيـــل 109
نـوادر وملـح 111
الهجـرة النبـوية 113
كل شيء هنـا يغني 115
الطـائرة العمودية 117

رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقى

www.lisanarb.com

twitter مكتبة لسان العرب

facebook مكتبة لسان العرب

instagram مكتبة لسان العرب

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com
رابط بديل